المتاحف

وأثرها الفعَّال في دراسة مناهج التَّاريخ

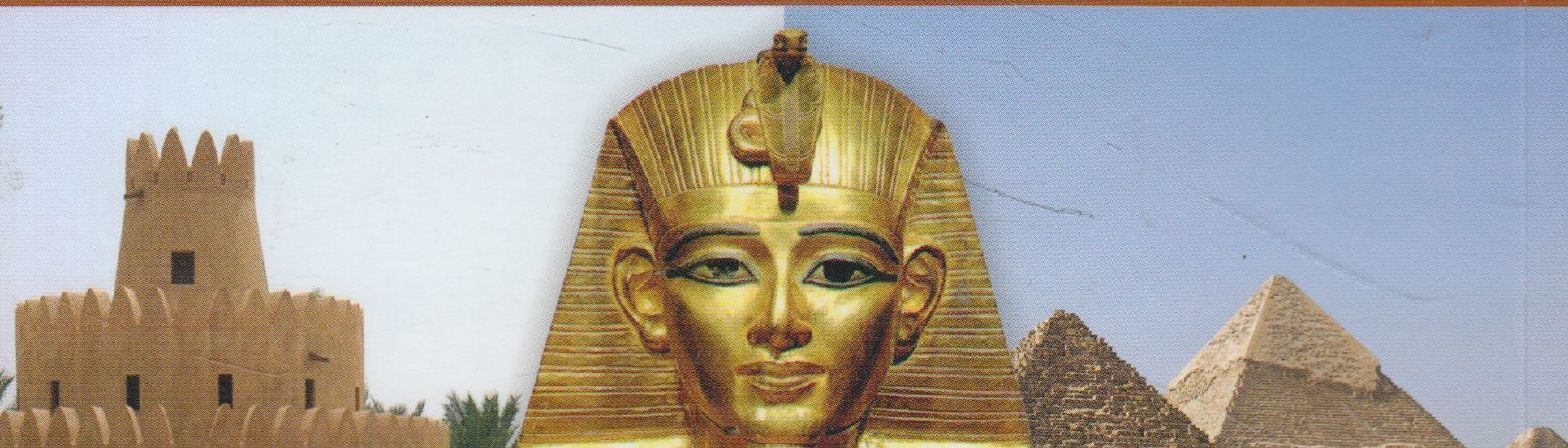

تأليف

د /فوزية عزت أبوعَمُه

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

المتاحف

وأثرها الفعَّال في دراسة مناهج التَّاريخ

تأليف

د. فوزية عزت أبوعَمُه

١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م

المتاحف وأثرها الفعَّال في دراسة مناهج التَّاريخ

تأليف الدكتوره/فوزية عزت أبوعَمُه

❖ تم قيده في سجل الإيداع النوعي بقسم الملكية الفكرية

بوزارة الاقتصاد، دولة الإمارات العربية المتحدة

يناير ٢٠٠٧ م

❖ إذن طباعة تحت رقم : (٢٠٠٧/٥ م) - بتاريخ ٢٠٠٧/١/٨م

❖ موافقة على الطباعة : دولة الإمارات العربية المتحدة،

من المجلس الوطني للإعلام

إدارة الرقابة تحت رقم: رق/٢٠٠٧/١٠٢م بتاريخ ٢٠٠٧/١/٩م

❖ إيداع بدار الكتب والوثائق القومية المصرية تحت رقم: ٢٠٠٨/٤١٣٦م

❖ الترقيم الدولي للكتاب : ٩-٥٤٣١-١٧-٩٧٧ ، I.S.B.N

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

طبع بمطبعة دار الفجر -ص . ب ٥٠٥ - أبوظبي

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة

تحذير ... يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه

بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير

أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان

بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن

مكتوب من المؤلفة.

Email : fawzia.ezzat@yahoo.com

تم التحكيم على الكتاب بواسطة لجنة متخصصة من أساتذة المناهج وطرق التدريس ﴿ للمواد الإجتماعية والتَّاريخ بكلية التربية - جامعة عين شمس ﴾ في ٢٠٠٧/٥/١٧ م

المتاحف

وأثرها الفعّال في دراسة مناهج التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَذاَ وَمَا كُنَّا لِنَهتَدِيَ
لَوۡلآ أَنۡ هَدَانَا ٱللَّهُ ﴾

٤٣ الأعراف - صدق الله العظيم

الإهداء

إلى ... من أدين لهما بحياتي وفكري ..

أبي وأمي تغمَدهُما الله برحمته..

وإلى... من أدين لهم بحبي وأمومتي

زوجي رفيق درب وموطن حب ..

أبنائي فلذات كبد ومناط رجاء ..

أحفادي جعلهم الله ذرية صالحة..

وإلى... كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيِّز الوجود كل الشكر والتقدير..

راجية أن يكون هذا العمل العلمي تكريماً متواضعاً لجميل يطوق عنقي ، ويصحبني أيام عمري.

المؤلفة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي وفقّني لإنجاز هذا العمل المتواضع ، والصلاة والسلام علي رسوله الكريم ، الذي قاد الأمة إلي الدرجات العلا...

وبعد ....

انطلاقاً من أهمية مادة التاريخ وتعليمها للأجيال والتي تعتبر ذاكرة الأمة ونبراسها ،وما تتركه هذه المادة من بصمات علي عقل المتعلم ووجدانه إذا ما أجيد تدريسها ،ومن خلال خبرتي الطويلة في مجال تدريس مادة التاريخ لمختلف المراحل التعليمية في التعليم العام واجهتني صعوبات كثيرة في هذا المجال سأوضحها في متن هذا الكتاب ،إلي أن هداني الله وقمت بإعداد دراسة علمية في جمهورية مصر العربية حصلت بها على درجة الماجستير كانت بعنوان « تأثير استخدام المتاحف علي تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو دراسة المواد الاجتماعية في الصف السادس من التعليم الأساسي » ، وكانت نتائج البحث إيجابية مما شجعني علي تأليف هذا الكتاب ليستفيد منه كل مُعلِم ومُعلِمة وكل دارس ودارسة للتاريخ في مختلف المراحل التعليمية في كيفية استخدامهم للمتاحف المتوفرة في البيئة عند تدريس ودراسة هذه المادة ليبعثوا فيها الحياة والحيوية حتى تصبح ذات معنى ومغزى، لأن المتاحف تعتبر مرآة تعكس حضارة وتاريخ الشعوب أمام الأجيال ، وأصبحت المعروضات في المتاحف أداة مساعدة للتعريف بالتاريخ أكثر منها أعمال فنية جميلة .

كما أن تعلم التاريخ عن طريق المتحف باستخدام الأسلوب العلمي يعتبر المعمل الحقيقي لدراسته مما يؤدي إلى تطوير تدريس هذه المادة ويلفت أنظار مخططي المناهج إلى أهمية هذا الجانب وضرورة وضعه في الاعتبار في مرحلة اختيار المحتوى.

كما أن هذا الكتاب يعطي فكرة واضحة عن أنواع المتاحف في كل من جمهورية

مصر العربية و دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد خصص لهذا الكتاب أربعة فصول يحتوي فيها :

الفصل الأول : المتاحف والتَّاريخ

التعريف بمفهوم المتحف ، نشأة المتاحف ، أنواع المتاحف ، وظائف المتاحف.

الفصل الثاني :مناهج التَّاريخ

* الوظائف التربوية لمناهج التَّاريخ.
* صعوبات تدريس التاريخ .

الفصل الثالث : كيف يدرَّس التَّاريخ بالمتاحف ؟

* أولاً : ضوابط وإجراءات استخدام المتاحف في تدريس التَّاريخ .
* ثانياً: القيمة التربوية للمتاحف في تدريس التَّاريخ .
* ثالثاً: تنمية ونشر الوعي بالمتاحف .

الفصل الرابع : المتاحف في كل من مصر والإمارات

اولاً : المتاحف في جمهورية مصر العربية .

ثانياً : المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة .

د. فوزية عزت

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١٠
الفصل الأول: المتاحف والتَّاريخ	**١٣ - ٣٠**
أولاً : المتاحف	
❖ مفهومها.	١٥ - ١٦
❖ نشأتها.	١٧- ٢٠
❖ أنواعها .	٢١ - ٢٤
❖ وظائفها.	٢٥ -٣٠
الفصل الثاني : مناهج التَّاريخ	**٣١ - ٥٤**
❖ الوظائف التربوية لمناهج التَّاريخ في الحاضر والمستقبل.	٣٤ - ٤٩
❖ الصعوبات التي تواجه تدريس التَّاريخ.	٥٠ - ٥٤
الفصل الثالث: كيف يدرَّس التَّاريخ بالمتاحف	**٥٥ - ٦٨**
❖ ضوابط وإجراءات استخدام المتحف في تدريس التَّاريخ.	٥٧ - ٦٠
❖ القيمة التربوية لاستخدام المتاحف في تدريس التَّاريخ.	٦١ - ٦٤
❖ تنمية ونشر الوعي بالمتاحف.	٦٥ - ٦٨
الفصل الرابع: المتاحف في كل من مصر والإمارات	**٦٩ - ١٢٠**
❖ المتاحف في جمهورية مصر العربية .	٧١ - ٨٦
❖ المتاحف في دولةالإمارات العربية المتحدة .	٨٧- ١٠٤
❖ صور وأدلة المتاحف وموقعها الاليكتروني .	١٠٥ - ١٢٠
❖ الخاتمة.	١٢١

❖ المصادر والمراجع . ١٢٣ -١٢٧

❖ المحكمين على الكتاب والجهات التي ساهمت في إثرائه . ١٢٩

❖ المؤلفة في سطور . ١٣٠

الفصل الأول
المتاحف والتّاريخ

أولاً : المتاحف

- ❖ مفهومها
- ❖ نشأتها
- ❖ أنواعها
- ❖ وظائفها

الفصل الأول

المقدمة: يتناول هذا الفصل ما يلي:

أولاً : المتاحف ، مفهومها ، نشأتها ، أنواعها ، وظائفها

مفهوم المتحف:

أصبحت الدراسات المختلفة المتعلقة بالمتاحف تشكل علماً مستقلاً يعرف « بعلم المتاحف » **{Museograbhie** أو **Museogrlogic}** وأصبح هذا العلم يدرس في بعض المعاهد كمعهد اللوفر في باريس ، كما أصبح للمتاحف لجنة دولية تابعة لمنظمة اليونسكو ، وكذلك أصبحت له مجالات تعالج مختلف المعلومات المتعلقة بالمتاحف وكتب ومؤلفات يعود الفضل في تأليفها إلى خبراء وأساتذة متخصصين.

وقد تعددت التعاريف بالنسبة للمتحف كما يلي:

المتحف: أنه يعني مكانا تجمع فيه التحف ، والتحفة شئ نادر وثمين ، تزداد قيمته كلما بعد الزمن الذي يعود إليه و المعنى أو الموضوع الذي يدل عليه.

أما منظمة المتاحف العالمية تعرف المتحف : على أنه معهد دائم يعمل على جمع وحفظ وعرض التراث الإنساني والطبيعي ، والعلمي بغرض الدراسة والتعليم والمتعة.

أما منظمة المتاحف الأمريكية : **The American Association Of Museums**

تعرف المتحف: على أنه مؤسسة تعليمية غير تجارية ، لا تهدف إلى ربح معين سوى المردود التعليمي الجيد.

والمقصود بالمتحف في لغة العصر: المكان الذي يضم بين جدرانه التحف الفنية والأشياء الثمينة ، والمتروكات التاريخية لأهميتها في نواحي التثقيف والتعليم.

والمتحف: هو ما يلفت النظر ويدعو ا لإنسان إلى التفكير ؟ وهو وسيلة من وسائل التعلم.

والمتحف: هو مؤسسة ثقافية تعرض من خلالها مجموعة من الممتلكات ترجع إلى عصور تاريخية مختلفة ، بهدف المحافظة عليها والاستفادة منها ، ويستخدمها المعلم بطريقة مخططة ومقصودة لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، كما إنها تساعد علىٰ إثارة الدافعية عند التلاميذ نحو العملية التعليمية وهذا ما يهدف إ ليه هذا الكتاب.

والمتحف: هو مبنى أو حجرة تستخدم لحفظ وعرض مجموعات الأشياء ذات الأهمية الخاصة في مجال مثل العلوم والأدب والفن. و هو معهد للبحوث ، ومركز لتجميع المعلومات وتوثيقها ومكان لعرض الأشياء بصورة تثير الاهتمام لخدمة أهداف التعليم والثقافة.

وهو مؤسسة ثقافية تعرض مجموعة من الممتلكات الثقافية للمحافظة عليها والإفادة منها في التربية وإثارة السرور الجمالي ، مما يجعل المتحف مؤسسة ثقافية وعلمية وتعليمية وسياحية مفتوحة أبوابها لجميع الذين يجدون في زيارة المتحف ما يسهم في توسيع أفق الثقافة وحدود المعرفة وميادين الفكر ، كما يجدون في تأمل مجموعات المتحف ما يثير الإعجاب والسرور ويسهم في تنمية الوعي الحضاري والحس الجمالي ، وأن الإعجاب بالشيء يسهم في المحافظة عليه والحث على إبداع ما يماثله ، مما جعل المتحف بمثابة مجمع فنون ومعبد جمال ومصدر روحي والهام لكل من بيده الوحي والإلهام.

والمتحف في مفهومه الحديث : مؤسسة أو معهد مهمته الرئيسية توضيح وتفسير الكون وطبيعته وحضارته على مر الزمان.

والمتاحف هي المباني التي تستخدم لحفظ وعرض مجموعات الأشياء ذات الأهمية الخاصة من العصور الغابرة سواء كانت هذه الأشياء أواني أو أسلحة أو ملبوسات أو حلي أو مسكوكات .... الخ ، وهذه المخلفات تفيد المشاهد وتثبت

له نواحي العظمة التي تنسب إلى تلك العهود .

نشأة المتاحف :

أصبحت الدراسات المختلفة المتعلقة بالمتاحف تشكل علماً مستقلاً يعرف بعلم المتاحف {Museologic أو Museographi} وأصبح هذا العلم يدرَّس في بعض المعاهد كمعهد اللوفر في باريس ، كما أصبح للمتاحف لجنة دولية تابعة لمنظمة اليونسكو ، وكذلك أصبحت له مجالات تعالج مختلف المعلومات المتعلقة بالمتاحف وكتب ومؤلفات يعود الفضل في تأليفها إلي خبراء وأساتذة متخصصيين.

وليس لفظ {Masee أو Museion } من مبتكرات العصر الحاضر كلفظ راديو أو تلفزيون أو غيرها من الألفاظ التي لم يكن لها وجود في العصور السابقة ، إذ أن الإغريق كانوا قد عرفوا لفظ , {Museueion} ولكنهم أطلقوه علي معبد شيد علي تل هيليكون قرب الأكربول في أثينا ،وكان التل مخصصاً لربات الفنون التسع {LES MUSES}اللواتي ولدن لرب الأرباب {Jupiter} جوبيتر﴿من ربة الذاكرة﴾ مينموزين {Mnemosyne}، وكانت كل من هذه الربات قد اختصت بحماية فن من أحد الفنون التسع وهي التَّاريخ ،الملهاة ، الرقص ،الشعر الرثائي الحزين ، الشعر الغنائي ،الشعر والحماس ، والفلك ، وربما كان في هذا المعبد مثل بقية المعابد الأخرى القديمة كنوز هامة وهدايا ثمينة كانت قد قدمت كعلامة اعتراف وشكر للآلهة .

ويعتبر **متحف الإسكندرية** من أقدم المتاحف ، وقد ذكر المؤرخون أن بطليموس الأول ﴿٣٢٣ـ٢٨٥ ق.م ﴾ هو الذي أسس هذا المتحف، وأن فكرة تأسيسه ظهرت مع مكتبة الإسكندرية في مخيلة ﴿ ديمتربوس التاليري ﴾ بمفهوم جامعة علمية لتكون مجمعاً لكل العلماء البارزين الذين كانوا دائبي المناقشة والبحث والتحليل وكان من أعمالهم نشر بعض الموسوعات في شتي فروع العلم ، وقد حوى المبني تماثيل لأشهر المفكرين في عصور خلت ، وكذلك بعض آلات وأدوات الطب

﴿ أدوات الجراحة وخلافه ﴾ وغيرها لرصد النجوم وبروج السماء ، وذلك غير بعض النوادر مما تجود به الطبيعة ﴿ كجلود حيوانات نادرة أو أنياب فيلة نادرة .... الخ ﴾ واعتبر المتحف مؤسسة بحث علمية بالدرجة الأولى .

وفي العصر الروماني : ظهرت فكرة المتحف بشكل مجموعة خاصة ، وأن الأحداث الدولية أسهمت في تشكيل المجموعات الفنية الخاصة التي ملأت المعابد واستخدم بعضها في تجميل أروقة الشوارع العامة وعرض بعضها في الحدائق ، ونتج عن كثرة المعاملات من بيع وشراء الآثار الفنية في روما أن ظهر فن خاص ببائعي التحف القديمة ، وكانت المجموعات الخاصة الفنية مصدر تفاخر أصحابها الذين عرفوا برغبتهم في الجمع والغني والرغبة في إغناء مجموعاتهم باستمرار ، وهذا ما يفسر صلة بعض الملوك بالفنانين وتجار التحف الفنية والنفائس الثمينة .

وفي القرن الرابع عشر : برزت أهمية مجموعات الأمراء كمجموعة ﴿ دوق بيري ﴾ الذي كان من أكبر الهواة وأكثرهم حباً للفن وميلاً إلي تشكيل المجموعات للظهور بها بمظهر البذخ والرغبة في الاحتفاظ بالثروة والغنى.

وفي عصر النهضة : ازدادت الرغبة في تشكيل المجموعات الفنية الخاصة ، واعتبرت أسرة ﴿ مديتشي﴾ كأعظم المجموعات في تلك الفترة مما جعل بعض الباحثين يعتبرون إيطاليا الموطن الذي ظهر فيه المتحف في عصر النهضة ،وفي الواقع أسهمت هذه المجموعات الخاصة في تشكيل نواة ﴿ كمتحف الآثار في مدينة فلورنسا ﴾ ،﴿ ومتحف أونيس ﴾ و ﴿ متحف بيتي ﴾ وغيرها .

وكان قد بدء بتسجيل القطع الثمينة الهامة في حوالي عام ١٣٥٦م ، وظهرت روما كمدينة متحفية تزهو بمجموعات الباباوات ، وكان مفهوم المتحف قريباً من مفهوم المتحف العلمي عنه .

وفي عام ١٤٧١م أسس «البابا سيكست الرابع» «متحف الكابيتول» الذي تميز بفكرة التصنيف ، كما سمح للجمهور بزيارة المتحف والإطلاع علي مجموعاته المختلفة .

وفي فرنسا : قلد الملك « فرانسوا الأول ١٤٩٤ م ـ ١٥٤٧ م » أسرة « مديتشي » الإيطالية ، فجمع في قصر « فونتيتبلو » بعض أعمال الفنانين مثل ليوناردو دافنشي ،وغيره . مما شكل فيما بعد نواة مجموعات « متحف اللوڤر » ، وكان الوزير « كولبير ١٦١٩ - ١٦٨٣م » يعتقد بأن المجموعات الملكية يجب أن تخدم الفنانين وتساعد التلاميذ ، فكان لهذه الفكرة التربوية التعليمية صداها البعيد فيما بعد وذلك عندما طالب المفكرين بتطبيقها من جديد ، وكان هذا الوزير الفرنسي قد أعد فعلاً « صالة ابولون » الكبرى في قصر« اللوڤر» مع سبع قاعات متجاورة فتحت أبوابها للجماهير مما أبرز بوضوح وظيفة المتحف التربوية التعليمية في عصر تأثر أبناؤه بروح « كتاب الموسوعة ».وظهرت فيه ضرورة الإفادة من المجموعات الفنية في سبيل تنمية الذوق الفني والحِس الجمالي عند الفنانين وبقية المواطنين .

وبعد أندلاع الثورة الفرنسية سمح بنقل الآثار الفنية من القصور إلى مبنى « متحف اللوڤر» الذي افتتح رسمياً في عام ١٧٩٣م فاعتبر أول متحف وطني في أوروبا .

وكانت الدراسات المتحفية وقتئذ تقتصر على تعليمات متعلقة بكيفية تسجيل وتصنيف الآثار الفنية التي يمكن أن تخدم الفنون والعلوم والتربية والتعليم .

وكان لأعمال التنقيب في مصر وبلاد ما بين النهرين واليونان أثرها الكبير في ظهور« متاحف الآثار » .

وهكذا فقد تأسس في متحف « اللوفر »عام ١٨٢٦ م « جناح خاص بالآثار المصرية القديمة» ، كما تأسس « جناح الآثار الشرقية القديمة » وغيرها من الأجنحة المختلفة .

ويعتبر الشعب البريطاني : من أكثر شعوب العالم أهتماماً بتشكيل المجموعات الفنية الخاصة ، ويجد البريطانيون لذة كبيرة في جمعها ،وقد افتتح المتحف البريطاني في عام ١٧٥١م ، واحتفظ بطابعه كمؤسسة علمية وتربوية تضم مكتبة ومخطوطات مهمة ومجموعات أثرية مختلفة .

وتسابقت حكومات العالم في تأسيس المتاحف وزيادة عددها واستمرار غني مجموعاتها ، فظهرت في روسيا نهضة متحفية في عهد الملكة « كاترين الثانية ١٧٢٩ – ١٧٩٦م» ،وتأسس «متحف الأرمتاج» عام ١٨٥٢م ، وبعد الثورة السوفيتية ازداد الاهتمام بالمتاحف لما لها من فوائد علمية وتعليمية وتربوية وأيدلوجية وتحولت مساكن أعلام الفكر والفن والعلم والأدب إلى متاحف يزورها المواطنون السوفيتيون وقلوبهم مفعمة بالحب والتقدير ، ونفوسهم متعطشة للمعرفة الموسوعية وعلى وجوههم تعابير الإعجاب والرغبة في المعرفة والإبداع لما تؤديه تلك المتاحف من وظائف عظيمة .

أنواع المتاحف :

تعتبر المتاحف على اختلاف أنواعها مؤسسات تعليمية وتربوية،وذلك للدور الكبير الذي تقوم به في تعزيز العملية التعليمية عن طريق الخبرات الواقعية والملموسة التي تهيئها لطلبة العلم في جميع المراحل الدراسية ،وأنها خلافاً لوسائل الاتصال الأخرى تعتمد قبل كل شيء على الأشياء والمتروكات .
وتتنوع المتاحف ما بين المتاحف الشاملة ،والمتاحف المتخصصة ،والمتاحف الشعبية.

والعصر الحاضر يتميز بتزايد عدد المتاحف المختلفة من أثرية وتاريخية وفنية،وأنثروبولوجية وعلمية وزراعية وطبية وحربية وبحرية وبريدية وموسيقية وتربوية وأجهزة علمية،ومتاحف للصم والبكم وأخرى للمكفوفين .

المتاحف الشاملة : General museums

وهى تختلف من حيث حجمها ومن حيث نوعية مقتنياتها فغالباً ما توجد المتاحف الضخمة في العواصم والمدن الكبيرة ،بينما توجد المتاحف الصغرى في المناطق البعيدة نسبياً من العواصم والمدن الكبيرة ، ويلاحظ في الحالتين أن مقتنيات هذه النوعية من المتاحف لا تتبع نمطاً معيَّناً وإنما تشتمل على العديد من المخلفات التاريخية مثل التماثيل والأوانى الفخارية وأدوات حرفية وملابس وأسلحة من عصور مختلفة ، كما تشتمل في نفس الوقت على نماذج حربية ووثائق وعملات ومراسلات وغير ذلك .

المتاحف المتخصصة : Specialist Museums

وهى أكثر انتشاراً من المتاحف الشاملة ،كما أن مقتنياتها تتميز بأنها من نوعية خاصة أو من فئة معينة ، فمنها ما يخصص لعرض تطور المواصلات أو السكك الحديدية أو الأسلحة أو الأزياء ، ومنها ما يخصص لعرض الأحياء المائية للتاريخ الطبيعي ،ومنها ما يخصص لعرض مرحلة تاريخية معينة مثل التَّاريخ الفرعوني أو الإسلامي أو فترة ما بين الحربين العالميتين ،هذا كما أن هناك بعض المتاحف المتخصصة التي تعنى بالتركيز على حياة شخصيات تاريخية معينة، وهناك ما يخصص أيضاً للمعروضات الزراعية أو الصناعية .

المتاحف الشعبية : Folklore Museums

وهو نوع ثالث من المتاحف يهتم بإلقاء الضوء على الكثير من نواحي الماضي إلى جانب مظاهر الحياة الاجتماعية الحاضرة ، وهذا النوع من المتاحف يتميز

بأنه يعبر عن المكان الذي يوجد فيه ، أي أنه محلى في طبيعته ومواصفاته ومقتنياته ، وهو يشمل عادة النواحي الفنية والحرف اليدوية ونماذج المباني والأثاث والأدوات والرسم والتمثيل وغير ذلك من النواحي ذات الطابع الثقافي.

وإلى جانب هذه الأنواع الثلاثة الرئيسة هناك أيضا بعض المتاحف التي تقام في منزل أو قصر أو قلعة أو على ظهر سفينة ،إلا أنه في جميع الأحوال يلاحظ أن كل نوع منها ينتمي إلى فكرة معيَّنة ويستهدف إلقاء الضوء على جانب من التَّاريخ ، ومهما كان نوع المتحف فإن الشيء المؤكد أنه يمكن الإفادة من إمكاناته على نحو أو آخر في تدريس التَّاريخ.

ولمزيد من التفصيل نورد بعض التعاريف لأنواع المتاحف كما يلي :

١. المتحف التعليمي: Educational Museum

هو المكان الذي تعرض فيه العيّنات التي تخدم النواحي العلمية والثقافية ، وغالباً ما يحتوى هذا المتحف على عدة قاعات للمعروضات مثل قاعة عرض التراث وأخرى للآثار وثالثة للعلوم بجميع فروعها ، ونهج هذا النوع من المتاحف أسلوب العرض التعليمي المعتمد على قواعد الاتصال التعليمي بحيث يصبح قناة اتصال تنقل المعلومات من مصادرها الأساسية إلى طلبة العلم.

والعرض في هذا النوع من المتاحف يكون مبسطاً يسمح للتلميذ بالتفاعل مع عَيِّنات العرض ،إما عن طريق الدراسة المباشرة أو التجارب المبسطة للوصول إلى الحقائق العلمية . ويأتي تحت مسمى المتحف التعليمي متاحف الأطفال والقباب الفلكية « السماوية » ومكتبات الأرشيف ، ومتاحف الزجاج والشمع والبيوت الزراعية المحمية .

٢. المتحف الأثرى : Archaeology Museum

يعنى هذا النوع من المتاحف بالتنقيب عن الآثار ودراستها وصيانتها ومن ثم عرضها بأسلوب تاريخي يحكى قصص العصور السابقة وحضارات الأمم السالفة . والزائر لهذا النوع من المتاحف يخرج بحصيلة ثقافية ومعلومات قيّمَة عن الحضارات السابقة ،بحيث يستطيع الربط ما بين حضارة وحضارة أخرى من خلال مقارنة المخلفات الأثرية لتلك الأمم ،مثل الأدوات والأواني والحلي وما شابه ذلك .

٣. متحف التراث الإنساني : Arthrology Museum

يعنى هذا النوع من المتاحف بالمجاميع التراثية التي تشكل حضارة أقصر عمراً من الحضارات التي تعرضها لنا مجاميع المتحف الأثرى،وبعبارة أخرى فإن هذا النوع من المتاحف يعرض التراث الذي خلَّفه الأجداد سواء كان أشياء عيّنية أو فنون في طريقها إلى الإندثار .

ومن هنا تنبع أهمية المتاحف التراثية في المحافظة على هذا التراث وذلك عن طريق جمعه وتسجيله وعرضه قبل أن تعمل المدنية الجريئة على طمسه وضياعه .

٤. المتحف العلمي : Science Museum

ويسمى في بعض الأحيان التقني ، الذي تعكس محتوياته التطور التاريخي للمجالات العلمية وللصناعات والمكتشفات العلمية حتى الحاسوب ، كما تشتمل قاعاته على جميع الفروع العلمية من صناعة وزراعة وطب وعلوم الأرض ووسائل مواصلات واتصالات إلكترونية وعلوم فضاء .

كما تبرز هذه المتاحف القدرات العجيبة للآلة التي ما هي إلا امتداد لقدرات الإنسان نفسه.

٥ ـ المتحف المفتوح : Open air museum

نظام يشمل العرض الخارجي للآثار والمعالم الأثرية والغابات والحيوانات البرية ، والظواهر الطبيعية ونحوها بحيث تعد البيئة الخارجية لتلك المعالم والنماذج لتصبح صالحة لزيارتها والتجول فيها ، مثال ﴿ منطقة الأهرامات بالجيزة في مصر ﴾ ، والقلاع والحصون المختلفة في البلاد.

وظائف المتاحف

تتناول الكتب المدرسية في التّاريخ عادة مسائل وموضوعات تتعرض كلها لدراسة التّاريخ من جوانب وزوايا مختلفة ، فقد تتعرض لموضوعات سياسية أو اقتصادية أو حضارية وقد تتعرض أيضاً لموضوعات ذات طابع اجتماعي أو بعض السير والتراجم لمشاهير كان لهم الفضل في تشكيل التّاريخ أو تغيير اتجاهه ،ويلاحظ في جميع الأحوال أن معالجة تلك الموضوعات تعتمد على عملية السرد أو الوصف التاريخي ، ومن ثم تصبح المادة المقدمة للمتعلم لا تزيد على كونها بعض الأمور المجردة التي يصعب عليه في كثير من الأحيان تعرف مضامينها وأبعادها ، وبالتالي يصبح غير قادر على تمثلها أو استخدامها في تفسير مواقف أو أحداث أخرى تقع في إطار التّاريخ أو إطار الحياة .

ولذلك فإن الدراسة المثمرة للتّاريخ لا يمكن أن تكون حبيسة جدران الفصل الأربعة أو أسوار المدرسة ، أو أن تظل معتمدة على الاستماع إلى الشرح الشفوي أو القراءة في الكتاب المدرسي أو مشاهدة الخرائط والصور وغيرها من معينات التدريس اعتماداً كلياً ، وإنما التربية الحقة هي التي يتم عن طريقها الاتصال والاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء عن طريق الخبرة المباشرة وهى المعلم الأول ، وما يتعلمه الإنسان عن طريقها يكون واضحاً ومفهوماً له وأثبت في ذاكرته .

وبما أن المتاحف تعتبر من مصادر البيئة في تعليم التّاريخ وتعلمه لأنها تثير اهتمام التلميذ وتوقظ خياله ومشاعره وأنها تحيى التّاريخ وتلبسه ثوب الحقيقة ، فتدريس التّاريخ عن طريق المتاحف يجعل مادة التّاريخ أكثر جدوى وحيوية عن تدريسه بالطريقة الإلقائية القائمة على السمع والقراءة والحفظ ، بل ويتيح للتلاميذ فرص القيام بألوان متعددة من النشاط ، وأن أخذ التلاميذ للمتحف لرؤية ما به من آثار تعتبر طريقة فعّالة وذات قيمة تربوية ، وربما تكون أحسن

من أي خبرة أخرى ، وذلك لأن التلاميذ عن طريقها يستطيعون اكتساب المفاهيم عن بعض الصور المرئية الحسية ، وقد تميَّز عصرنا بتزايد عدد المتاحف المختلفة مما جعل بعض الباحثين يعتبر عصرنا بمثابة العصر الذهبي للمتاحف .

ومن أهم وظائف المتاحف ما يلي :

١- المحافظة على ما أبدعه الآباء والأجداد للأبناء والأحفاد من أدوات وتماثيل ، ولوحات ومنسوجات ومخطوطات ومسكوكات وصور وإعلانات ، ووثائق وطوابع وغيرها من الآثار المهمة والممتلكات الثقافية التي تشكل التراث الإنساني .

٢- المساهمة في تنمية الشعور والاعتزاز بالانتماء القومي ، لأن المتاحف تتيح للمواطن فرصة الإطلاع على ما حققه الآباء والأجداد عن العصور التاريخية في ميادين وآفاق العلوم والآداب والفنون والفكر والاقتصاد مما يسهم جدياً في إثارة الإعجاب وتنمية الشعور والاعتزاز بالانتماء القومي بما قدمه الشعب من مساهمة حضارية وتنمية الاتجاه نحو العمل والإبداع .

٣- إتاحة فرص الإطلاع على ما حققه الآخرون في مختلف الميادين مما يسهم في تنمية الشعور بالاحترام المتبادل بين شعوب العالم ، وقد بلغ تقدير أحد السائحين لأهمية الآثار العربية الإسلامية في الأندلس درجة جعلته يقول : ﴿ أن كل أثر قديم في الأندلس أبلغ من سفير ﴾

٤- تسهم المتاحف في تحقيق التعاون العلمي والتفاهم البشرى بين الأمم.

٥- كما تسهم في تنمية فضيلة الوفاء للآخرين ، وتخليد كل من قدَّم خدمات للإنسانية في مختلف ميادين العلوم والفنون والآداب والفكر والاقتصاد والنضال .

٦. تسهم المتاحف في تأكيد فضيلة العمل وتقدير العاملين عبر العصور التاريخية .

٧. تسهم المتاحف في إثارة الهمم للعمل في سبيل تحقيق الاستمرار الحضاري والإبداع الإنساني .

٨. وتسهم في تعميم الثقافة ونشر المعرفة في عصر شاع فيه الاتجاه نحو الثقافة والمعرفة للجميع .

٩. تسهم المتاحف في تفسير الحاضر أو الماضي للمجتمع .

١٠. يتعلم التلميذ في المتحف كيف يمكن أو يجب أن يتعلم معتمداً على نفسه في الكشف والاكتشاف ، والمعرفة والإبداع ، والشعور بالرغبة في العمل الحافز على الإبداع ، مما يجعل المتحف يسهم جدياً في التربية والتعليم وتحقيق أهدافها .

١١. تسهم المتاحف في الحفاظ على التراث الحضاري والعلمي .

١٢. تسهم المتاحف أيضاً في مساعدة المعلمين والمربين في تعمقهم في اختصاصاتهم وحسن معالجتهم بحوثهم وقيامهم بدراساتهم المختلفة .

١٣. تسهم المتاحف في صياغة الأفكار الإنسانية وتكييف السلوك والإطلاع على مفاهيم من فلسفة الحياة ، ويشعر التلاميذ بإغناء معلوماتهم وتطور تفكيرهم بعد اطلاعهم على مصير الأجيال المتعاقبة التي كانت في الماضي مثلنا جمعت كما نجمع وسعت كما نسعى ، وعانت كما نعانى وكافحت كما نكافح ، وهى تدين بخلود ذكراها إلى ما تركته من آثار ومآثر حققت لها الخلود ،فالعمل أهم فضيلة ، والخلود لمن يبدع ويخلص في إبداعه ، فإذا كان الإنسان فانٍ فإنه خالد بآثاره ومآثره .

١٤ـ تسهم المتاحف في تنمية حرية التفكير ودقة الملاحظة عند التلاميذ لأنها تعتبر من أهم الوسائل المفيدة في تنمية طاقات الإنسان وحرية تفكيره وعمق تأمله ودقة ملاحظته ،مما يساعد الإنسان في اكتشاف نظريات وآراء وقيماً جمالية ومفاهيم فكرية وغايات نفعية وأهمية حضارية فيساعدهم على حسن تكوين شخصياتهم وإثارة انتباههم وتهذيب ذوقهم الفني وحسهم الجمالي .

١٥ـ تسهم المتاحف في تحقيق الشعور بالكيان العلمي والحضاري بما تطلعنا على ما حققه كل شعب من الشعوب في ميادين الفنون والعلوم والآداب والصناعات وغيرها ، فندرك المركز الحضاري الذي تبوأه ذلك الشعب ومدى إسهامه في ميادين الإبداع الفني والعلمي والأدبي مما يفرض احترام هذا الشعب والاعتراف بمنجزاته وإسهامه الحضاري عبر العصور ، فليس هناك من ينكر أهمية حضارات قدماء المصريين والسومريين والأكاديين والبابليين ، والأموريين والكنعانيين والميتانيين والحوريين والحيثيين والميديين والآشوريين والآراميين والكلدانيين والفرس والأنباط والتدمريين والإغريق و الرومان واليمنيين والغساسنة والمناذرة والبيزنطيين والمسلمين والهنود والفينقيين وغيرهم من المجتمعات.

١٦ـ ومن الوظائف الحديثة للمتحف هو كونه مدرسة لتعليم الحرف اليدوية ، وعرض النشاط اليدوي من الأعمال الفنية في بعض البيئات التي لم يكن ميسراً فيها ذلك من قبل ، مثل الحفر على الخشب ، أو صناعة التماثيل ، ومن أمثلة ذلك خان الخليلي بالقاهرة، وسوق الحرفيين في دمشق.

١٧ـ تسهم المتاحف في التعريف بأحدث ما وصل إليه الفكر الإنسانى في عالم الإبداع وأفاق الاختراع .

وذلك لأن المتاحف المتطورة تهتم بالتعريف بالقديم والجديد ، مما يجعل

المتحف المتطور بمثابة كتاب مفتوح علي الماضي الحضاري والمستقبل المشرق للإنسان .

وخير مثال علي ذلك متاحف « غزو الفضاء »التي يطّلع فيهاالزائر علي أفكار المفكرين وتجارب العلماء والمتمرنين والمتخصصين وتطورها ومحاولات تحقيقها وهناك « متاحف الأجهزة العلمية » التي تساعد على حسن إعداد علماء المستقبل ورجاله و أبطاله .

١٨- تسهم المتاحف في تنمية « الشعور بالملكية الجماعية »، فالممتلكات الثقافية في المتحف هي للجميع الّذين لهم كلهم حق رؤ يتها والتأمل فيها دون أن يكون أحد منهم مالكاً لها .

١٩- تسهم المتاحف في التأهيل للقيام برحلات دراسية وجولات اطلاعية داخل القطر وخارجة .

٢٠- تسهم المتاحف في تأكيد مراعاة « آداب المجتمع » عند الدخول والخروج والتجول والإنتقال ، والإطلاع والإبداع ، والسؤال والجواب والحديث مع الأخرين .

٢١- تسهم المتاحف في إبراز طبيعة الحياة ، والإعداد للنضال الحياتي لدعم القيم الانسانية والمثل العليا و الأخلاقية .

٢٢- تسهم المتاحف في صياغة أفكارنا وتكييف سلوكنا وتحديد موقفنا.

الفصل الثاني

مناهج التَّاريخ

❖ مقدمة

❖أولاً: الوظائف التربوية لمناهج التَّاريخ في الحاضر و المستقبل.

❖ ثانياً: صعوبات تدريس التَّاريخ.

الفصل الثاني

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الوظائف التربوية لدراسة التّاريخ ، وذلك بقصد التوصل إلى ما تعكسه هذه الوظائف من مهارات تتصل بشكل ما وبدرجة ما بمسألة فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

كما يتناول الصعوبات التي تواجه تدريس التّاريخ مما يجعل كل من المعلم والتلميذ على وعي بتلك المهارات ، وفيما يلي معالجة تفصيلية لذلك.

أولاً: الوظائف التربوية لمناهج التَّاريخ

دراسة التَّاريخ وعلاقة الماضي بالحاضر:

ربما كان خير من أوضح الهدف من دراسة التَّاريخ هو « هرتشو » في بحثه عن علم التَّاريخ الذي أشار فيه إلى أن الهدف من البحث التاريخي هو جلاء الحاضر وتوضيحه عن طريق البحث في ملفات الماضي، وسجلاته، فالمؤرخ يقصد من البحث التاريخي الوصول إلى فهم ما يحيط به، وفهم نفسه، ولما كان سبيل ذلك هو البحث في مخلفات الماضي وكتابته من منظور المؤرخ الآن، فإن التَّاريخ كله بمختلف فروعة كما يقول « كروتشه » « تاريخ معاصر».

ويقصد بذلك كما يقول « كلينجود » أن يكون الإنسان على بيِّنة من نشاطه في الوقت الذي يقوم فيه بهذا النشاط، وكما أوضح « كلينجود » أن الهدف من تعلم التَّاريخ هو معرفة الإنسان بنفسه معرفة لا تقف عند حد معرفته بمميزاته الشخصية بل تتعداها إلى معرفة بطبيعته كإنسان ومعرفة ماذا يستطيع أن يفعل حتى يستطيع القيام بدوره عن طريق الجهد الذي بذله في الماضي.

وهذا ما يمكن معه التأكيد على أهمية دراسة التَّاريخ في تربية النشء وإعدادهم للقيام بمسئولياتهم كمواطنين صالحين في عملية التنمية وصنع مستقبل البلاد، وأن يكونوا على وعى بتَّاريخ أنفسهم وقومهم، ذلك أن « درجة الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي للمواطن تتحدد بقدر إلمامه بالتَّاريخ »، وبخاصة دراسة تَّاريخ الشعوب صاحبة الحضارات، والتي لها فائدة لا تقدر بالنسبة لطالب المعرفة كما يرى **{Toy Nbee}**، التَّاريخ ملئ بالدروس السياسية والأخلاقية - كما يقول « تيس » والتي لا غنى عنها لفهم الحاضر والمساهمة في تطويره.

وإذا استطاع الإنسان أن يفهم الماضي بغرض تلمس مؤثراته وإسهاماته في تشكيل الحاضر والبحث في كيفية جعل مستقبل هذا الحاضر متطوراً عنه وعن ماضيه، وذلك لأن ماضي الإنسان ومستقبله وثيق الصلة بحاضره الذي يعيش فيه ، ودراسة هذا الماضي تتيح للنشئ معرفة جذور الحاضر الذي يعيشونه ، والذي يؤثر بدوره في مستقبل هذا الحاضر فيجب أن تُدرّبَ التلاميذ على التفكير في الحاضر في ضوء الماضي لأن التّاريخ يشتمل على النشاطات البشرية المختلفة والمتنوعة ، فإذا نظرنا إلى المشكلات القائمة الآن كالحروب مثلاً ، فلابد أن نستقصي عن أسبابها ودوافعها في الحقب الماضية ، فالنظرية الحقيقية للتّاريخ تبرز جانب الاتصال والاستمرارية في عملية النشاط البشرى .

ومن ناحية أخرى فإن بعض الأحداث الحاضرة لها ما يوازيها من الأحداث الماضية ومن ثم فعن طريق فهم تلك الأحداث الماضية تستطيع فهم ما يوازيها من الأحداث الحاضرة ، وهنا يأتي دور التعميم ، فمثلاً بالنسبة للأحداث الاقتصادية كالتضخم ومشكلاته - والتي مرت على بعض المجتمعات في الماضي ، فلا شك أن ما يعانيه مجتمع القرن الحادي والعشرين من نظم ، لابد من الاستفادة من الحلول التي اتخذت في الماضي لإزالة الآثار المترتبة على التعميم ولكن لابد أن تكون هناك اختلافات في مستوى المعالجة بين الماضي والحاضر.

وفي مجال فهم الحاضر من خلال الماضي ، نجد أن أخذ العبرة والعظة من الماضي من أجل الاستقامة في الحاضر ، تمثل جانباً رئيسياً ، وتجد أن الإسلام يرسم منهاجاً واضحاً فقد ضرب القرآن الكريم أمثله كثيرة بالأقوام والأفراد الذين حادوا عن طريق الحق والهدف فأصابهم الدمار والهلاك ، وجاء القرآن الكريم يبين ذلك في كثير من آياته الكريمة يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل : «**أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن**

قَبلِهِم ، كَانُواْ أَشَدَّ مِنهُم قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرضَ وَعَمَرُوهَا أَكثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتهُمْ رُسُلُهُم بِالبَيِّنَاتِ، فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظلِمَهُم وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُم يَظلِمُونَ » صدق الله العظيم

«آية ٩ الروم»

«ومن هنا كان واجباً على معلم التَّاريخ وهو يحقق فهم الحاضر من خلال الماضي أن يولى اهتماما كبيراً لمسألة العظات والعبر ، فهي إحدى الوسائل التربوية الفعَّالة لإعداد جيل عميق الإيمان فالتاريخ له دور حيوي في التربية ولكن بشرط أن تنظر للماضي ليس كأحداث خلت ، وطويت صفحاتها ، ولكن كتطورات لها كبير الأثر في حاضرنا ، ومن ثم لمستقبلنا ومستقبل أولادنا ،ومن هذه الوظائف ما يلي:

❖ المقدرة على التعلم الذاتي :

ودراسة التَّاريخ تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على التعلم الذاتي حيث أن تعلم المواد الاجتماعية عامة والتَّاريخ خاصة تقع عليها مسئولية تزويد التلاميذ بالمهارات التي تعد وسيلتهم المباشرة في تفاعلهم مع مواقف الحياة في مجتمعهم، لأن الحقائق الاجتماعية متغيرة ولا تكتسب صفة الدوافع ، بينما تلتصق بالمهارات إذا ما اكتسبها الإنسان على نحو دقيق ، ومناهج التَّاريخ عليها في هذا العصر ﴿ عصر الانفجار المعرفي ﴾ خلق جيل قادر على التعلم الذاتي ، قادر على الاستمرار في التعلم وهو ما يتناسب مع طبيعة العصر ، جيل قادر بما تعلمه من معرفة اجتماعية ، واكتسبه من مهارات على تجديد نمط الحياة في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه .

ومن ثم فإن تنمية مهارات التفكير العلمي والنقدي لدى التلاميذ من الملاحظة والتفسير والتحليل والتنبؤ والتطبيق وجمع المعلومات من مصادرها المتنوعة وتنظيمها وتفسيرها تعد إحدى وظائف علم التَّاريخ التربوية التي يجب العناية بها ، وتزويد التلاميذ بمواقف متنوعة تتيح لهم تنمية ثقافتهم بأنفسهم .

والقدرة على تقويم أعمالهم تقويماً ذاتياً ، والمشاركة في تقويم الآخرين بموضوعية واكتسابهم مهارات العمل الجماعي .

❖ تنمية فكرة التَغَيُّر باستخدام الأدلة التاريخية :

دراسة التَّاريخ تساعد على تنمية فكرة التغير لدى المتعلمين وتساعدهم على أن يكونوا قادرين على المشاركة فيه بل وإحداثه ، فلقد أصبح مفهوم التغير من المفاهيم الرئيسة والأساسية السائدة والمسيطرة على مجرى الحياة في الوقت الحاضر ، إلا أن هذا المفهوم ليس وليد الحياة الحاضرة وإنما هو نتاج الماضي ومحصلة له ، وسجل حياة أنظار المتعلمين إلى ضرورة إصلاح وتطوير المجتمع الذي يعيشون فيه حتى يتلاءم مع الحاجات المتجددة لمجرى الحياة ، وبذلك يقف المتعلم على الاتجاه الذي يجب أن يشجعه وينميه ، وهنا يكون الفرد مواطناً له أكبر الأثر في حياة أمته ، بل ويكون له قوة التوجيه أو على الأقل عدم عرقلة التطور ، فضلاً عن الإيجابية الاجتماعية ، كما ينبغي أن يكتسب التلاميذ من دراستهم للتَّاريخ القدرة على الإحساس بالتغير في الزمن ولتحقيق ذلك بصورة كاملة ينبغي استخدام الأدلة التاريخية التي تساعد على فهم أسباب هذا التغير وخطواته ، ونتائجه ، وسرعته ، وانعكاساته على المجتمع المحلى والعالمي ، فعن طريق عمل التلميذ في البحث عن الدليل ، وجمعه ، وترتيبه ، ونقده ، يمكنه أن يدرك ويشارك بدرجة كبيرة في فهم التغير وإحداثه ، مما يحقق لديه الرؤية التاريخية تجاه الأمور المستقبلية .

❖ شغل أوقات الفراغ بدراسة التَّاريخ المحلى وربط التعليم بالبيئة :

العمل على اكتساب اهتمامات الدارسين لشغل أوقات فراغهم ، وخاصة أن الكثير منهم لا تتوافر لديهم الاهتمامات المناسبة لشغل أوقات الفراغ ، والتَّاريخ له دور متميز في هذا الشأن ولا يستطيع إدراك ذلك إلا كل من لديه

اهتمام بدراسة هذا المجال ، فضلاً عن أن تلك الدراسة لا تتطلب أجهزة وأدوات مكلفة فإنها تتوافر في دراسة التَّاريخ المحلى ، وقراءة الكتب التاريخية ، وزيارة المتاحف ، وهذا يشجع على التعلم الذاتي وهو من القدرات الهامة للطلاب مما يساعدهم على الأخذ بأسلوب التربية المستديمة .

❖ البحث عن الحقيقة للوصول إلى المعرفة التاريخية الشاملة :

إن دراسة التَّاريخ والاهتمام به ضرورة تحتمها الظروف الراهنة للعالم والإنسانية بصفة عامة ، ومجتمعنا بصفة خاصة ، حيث يكشف التَّاريخ عن جذور المشكلات الإنسانية الحاضرة والأسباب التي أدت إليها وطبيعة هذه الأسباب وعللها ، وتعيين مداها ونوعها وأثرها ، ومن ثم فإن أي معالجة صحيحة للقضايا الكبرى التي نواجهها اليوم يجب أن تستند إلى معرفة تاريخية شاملة .

❖ القراءة في العلوم المختلفة والمصادر المتنوعة :

وحيث أن التَّاريخ متشعب وفروعه متعددة فهناك التَّاريخ السياسي والتَّاريخ الاجتماعي، والثقافي ، الحضاري ، العسكري ... الخ وأن كل ما يقوم به الإنسان من جهد على وجه المعمورة يعد تاريخاً - فمن هنا وجب عند تدريس التَّاريخ ودراسته أن يلم الدارس بعلوم مختلفة ومعارف متنوعة مما يثرى فكره ويزيد من ثقافته ، لأن التَّاريخ ليس قصصاً فحسب . بل هو وصف للبيئة الاجتماعية كلها ولما فيها من الحركات والمظاهر والحضارة والثقافة والفن وغيرها.

❖ **الدراسة المتعمقة للحدث التاريخي « الاستقصاء » :**

يرى العالم « ترنر» **TURNER** وهو أحد العلماء بالولايات المتحدة الأمريكية الذي نشأ في مدينة ويسكونسين **{WissConsin}** عام ١٨٦١م والذي بذل مجهوداً كبيراً في التدريس ليحوّل تدريس مادة التّاريخ من مجرد التسميع والحفظ إلى الاستقصاء الناقد اللازم للتاريخ الصحيح ، والمواطنة الفعّالة، وقال : إن هذا التّاريخ هو معرفة عناصر الحاضر ، وذلك بفهم ما يأتي إلى الحاضر من الماضي ، وذلك لأن الحاضر ما هو إلا الماضي المتطور، فالمواطنة الصالحة هي الغاية التي وجدت من أجلها المدارس العامة .

❖ **إدراك الذات والثقافة التاريخية :**

أن يعي التلاميذ من خلال الدراسة الواعية المتعمقة لبعض أحداث التّاريخ فضل الثقافة التاريخية كسبيل من سبل إدراك الذات فإذا ما استطاع الإنسان أن يفهم ذاته وأوضاعه على حقيقتها وازدادت معرفته للواقع الذي يعيش فيه كان أقدر على تفهم الماضي واستخراج معناه.

❖ **الربط بين الأحداث المحلية والعالمية :**

يجب أن يفهم التلميذ أن التغيرات في مجتمعنا العربي لا يمكن تفسيرها أو فهمها فهماً صحيحاً إلا في ضوء الأحداث والتطورات على الساحة العالمية ، وهذا ما يجب أن تقوم به مناهج التّاريخ في تعلم التفاهم الدولي ، وأن تعلم التلميذ كيفية الربط بين هذه الأحداث وخاصة أن العالم اليوم أصبح قرية إليكترونية كبيرة فإن هذا يساعد على تحقيق الهدف العام للتربية ألا وهو تكوين مواطن مسلم عربي واع مستنير مخلص للوطن الإسلامي والعربي ويدرك رسالته الإنسانية والعالمية ويثق بنفسه وبأمته.

❖ اكتساب بعض المفاهيم والتعميمات :

ويجب أن تعمل مناهج التَّاريخ على أن يكتسب التلاميذ بعض المفاهيم والتعميمات مثل: أن المدنية عالمية بمعنى أن جميع شعوب العالم وأممه قدمت خدمات للمجتمع الإنساني وأسهمت في بناء صرح المدنية ، وأن العلم والتقدم ليس احتكاراً لشعب من الشعوب وإنما هما إنسانيان ، قبل كل شئ ، وأن الدول عبر التَّاريخ قد رسمت سياستها وفقاً لمصالحها وظروفها الخاصة ، وأن حب السيطرة والاستغلال وما نجم عنه من حروب قد جَرَّ على العالم ويلات كثيرة ، وأن تقاليد الشعوب في أجزاء أخرى من العالم وعاداتهم ومناهج سلوكهم طبيعية بحكم نشأتهم والظروف التي يعيشونها ، وأن التعايش السلمي بين الشعوب على أساس المساواة وحق تقرير المصير هو السبيل الوحيد لصيانة السلام العالمي ، وأن الشعور بالظلم يولد الثورات ، وأن التطور التكنولوجي نتيجة لتقدم الدول وليس سبباً له . إن مثل هذه المفاهيم أساسية في تكوين اتجاهات النظرة العادلة التي تقدر فضل الشعوب الأخرى. كما يجب أن يكتسب المتعلم بعض التعميمات من التَّاريخ مثل :

* كل حدث تاريخي له أسباب معلنة وأسباب حقيقية تكون غير معلنة .
* يمكن حل المشكلات سلمياً بين الدول بدلاً من الحرب .

إن هذه التعميمات تساعد على فهم الماضي وتفسيره ، والحاضر وتطويره ، والمستقبل وتوقعاته ، حيث يعتبر التفسير والتنبؤ هدف كل تعليم وتعلم ونتيجة منطقية لكل المعارف الإنسانية.

❖ دراسة الحضارات الماضية تؤدى إلى التنبؤ بأن الحضارة سوف تستمر حتى تصل إلى التغير الثابت :

إذا كانت الدعوة اليوم أيضاً لجعل أهداف المواد الاجتماعية عالمية ، فإن دراسة التَّاريخ العالمي تهيئ الفرصة لمعلمي المواد الاجتماعية لإلقاء الضوء على عناصر وأجزاء من حضارة الماضي ، وإضافة إلى أهمية هذه العناصر في توضيح وإلقاء الضوء على الحضارات المعاصرة ، وعلى هذا فإن المربين لديهم القدرة على تصور الحضارة الماضية ليؤكدوا للتلاميذ على أن الحضارة سوف تستمر حتى تصل إلى حالة التغير الثابت.

❖ تعميق الفهم بمعايير المجتمع ومشكلاته :

ونقصد بذلك إبراز المعايير التي أقامها المجتمع عبر مسيرته الطويلة لأنواع السلوك المرغوب فيه ، وما هو غير المرغوب فيه ، فهناك معايير ترتبط بعلاقات الأفراد بعضهم ببعض ، وعلاقتهم بالمؤسسات الاجتماعية في بيئتهم ، والتَّاريخ بذلك يعبر عن وظيفة اجتماعية هامة وكبيرة تمكن التلاميذ من ممارسة تلك المعايير واكتسابها من خلال مواقف وعمليات اجتماعية معينة ، وهو معنيٌّ بتنمية قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلات التي واجهت مجتمعهم في الماضي والحاضر وتأثيرها على المستقبل ، وتكمن صعوبة هذه الوظيفة في تحديد المشكلات الإنسانية وتنوعها واتصالها في بعض جوانبها بالماضي واستمرار تأثيرها على الحاضر ، لذلك فإن مادة التَّاريخ ينبغي أن تتسم بالمرونة كي تساير ما يدور في النظام الاجتماعي من متغيرات .

❖ تنمية القدرة على النقد والتحليل :

دراسة التَّاريخ تساعد التلميذ على تنمية قدرته على نقد وتحليل المواقف والأحداث ونقد التراث للتعرف على الصالح فيعمل على تنميته وتطويره .

❖ المساعدة على فهم المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان :

ودراسة التَّاريخ تساعد التلاميذ على فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه وفي إطاره الإنساني فهماً يوقفهم على القوى المؤثرة فيه ، والمشكلات التي يواجهها ، ويزيد من قدرتهم على المشاركة الذكية الفعَّالة في الحياة اليومية ، وبذلك يصبحون مواطنين مستنيرين قادرين على خدمة وطنهم.

❖ تفسير الحاضر في ضوء الماضي والمستقبل :

وتفسير الحاضر في ضوء الماضي والمستقبل يزيد اهتمام التلاميذ بالكثير من المشكلات الاجتماعية الحاضرة ، والتي يجب أن يسهم جميع الأفراد في حلها مستخدمين الأسس التاريخية لهذه المشكلات ، ومما لاشك فيه أن دراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤثرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر ، والبحث في كيفية جعل مستقبل هذا الحاضر أكثر تطوراً يصبح ضرورياً.

❖ الربط بين الأسباب والنتائج :

تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف والحقائق التي تمكنهم من معرفة أسباب الحروب التي خاضتها البشرية وظروف قيامها ، ونتائج تلك الحروب مثل: الحربيين العالميتين الأولى والثانية بحيث يتكون لدى التلاميذ اتجاهات سلبية نحو التخريب وسفك الدماء ، فلا ينزلقون إليها عندما يصبحون قادة في مجتمعهم.

❖ الحصول على المعلومات التاريخية من مصادرها المتنوعة وفهم ما يقرأ :

وتساعد دراسة التَّاريخ على تنمية ميول التلاميذ وتذوقهم القراءة التاريخية واكتسابهم مهارات التفكير العلمي ، وهى أدوات لاغني عنها في التعلم

للمستقبل ، ومتابعة تطورات الأحداث في حقيقتها ، والأمر الذي لا شك فيه أن تعلم طرق الحصول على المعلومات التاريخية من مصادرها الأصلية المختلفة أبقى أثراً من المعلومات التي يحصل عليها التلميذ أثناء فترة بقائه في المدرسة .

ويستطيع التلميذ أن ينمى هذه المهارات التاريخية بمعرفة ما يلي :

* كيفية الحصول على المعلومات التاريخية من المصادر المختلفة كالكتب ، والمجلات ، ودور السينما ، وشبكة المعلومات (الإنترنت) وفهم هذه المعلومات وإدراك معانيها .

* مهارة الحكم على قيمة المعلومات عن طريق مصادرها والتمييز بين مصادر المعرفة المختلفة، ووزن الأدلة واكتشاف الدسائس والتعليلات الخاطئة.

* مهارة تفسير الخرائط والرسوم البيانية والصور الإحصائية وترجمتها وقراءتها.

* مهارة العمل في جماعة والتكيف معهم.

* تنمية التفكير الناقد :

والتدريس الجيد للتَّاريخ يساعد على تنمية القدرة على النقد والمقارنة والموازنة والتصنيف ورفض الدعاية والأحكام الجزافية الجاهزة ، واكتشاف الحقائق والدلالات التاريخية بالاتزان والموضوعية ، والبعد عن الأهواء الشخصية .

دراسة الماضي وعلاقتها بالتنبؤ بالمستقبل :

من المؤكد أن التَّاريخ هو العلم بالأشياء التي لا تتكرر أبداً ، لأن الأشياء التي يمكن تكرارها ، والتجارب التي يمكن إعادتها ، والملاحظات التي يعلو بعضها بعضاً ، كل أولئك من شأن علم الفيزياء ، وإلى حد ما علم الأحياء . لكن

تأمل الماضي بما فيه من غابر لن يعود أمر لا غناء فيه . إنه يبين لنا خصوصاً إخفاق التنبؤات البالغة الدقة إخفاقاً متواصلاً ، وعلى العكس يكشف الفوائد الكبرى للإعداد العام المستمر الذي يسمح للإنسان بالعمل في وقت مبكر ضد المتوقع - دون أن يدعى خلق الأحداث أو تحديها ، لأنها دائماً مفاجآت ، أو تنطوي على نتائج تثير الدهشة والذهول.

العلاقة بين « لو » ودراسة التَّاريخ :

من الواضح أن التَّاريخ ليس فيه «لو» وإنما دراسة التَّاريخ تتميز بهذا الحرف العاطف الصغير « لو » لأن هذا الحرف ملئ بالمعاني فلعل فيه يرقد سر الرابطة الباطنة بين حياتنا وبين التَّاريخ لأنه يبث في دراسة الماضي قلق الانتظار ودوافعه المحركة التي تحدد لنا الحاضر ، ويضفي على التَّاريخ قوى القصص والحكايات ، ويشركنا في هذا التوقف أمام الأمور غير اليقينية ، وهو ما يؤلف الإحساس بالحيوات ، والإحساس بمشاعر الأمم خلال المعارك التي يتقرر فيها مصيرها ، الإحساس الملازم للطامحين في الساعة الكبرى التي يرون فيها أن الساعة التالية ستكون ساعة التاج أو ساعة المقصلة ، وبذلك فإن إعمال فكر التلميذ ووضعه للاحتمالات المختلفة للحدث أو الواقعة أو المشكلة التي تصادفه تنمى فيه روح الخيال العلمي وتوسع مداركه وتضعه في مواقف كما لو كانت حقيقية أمامه تُدَرِبه على كيفية التصرف فيها مما يعلمه الابتكار والعصف الذهني وهو ما نحن بحاجة إليه في هذا العصر السريع التغير.

❖ **المتغيرات العالمية المعاصرة وتنمية المهارات العقلية :**

ومن وظائف التَّاريخ الهامة مساعدة التلاميذ على إدراك المتغيرات العالمية في الوقت الحاضر وأثر ذلك على صعيد العالم بأسره في حاضره ومستقبله وخاصة في التطور العلمي والتكنولوجي الذي من أهمه تطور وسائل الإنتاج وتعقد عناصرها وتضاؤل قيمة ووزن العمل العضلي البشرى وتزايد دور

ووزن العمل العقلي ، ومن هنا كان لابد أن تساير مناهج التَّاريخ هذا التطور ويكون من أهم وظائفها تنمية المهارات العقلية التي تتفق وهذا التطور .

❖ الاستفادة من التجارب التاريخية السابقة لمواجهة المواقف الجديدة :

يرى « ولش » **WALSH** إن من وظائف التَّاريخ الكبرى هو أنه يعرِّف الناس بزمانهم عن طريق رؤيته مقارناً بزمان آخر ،ويقول(ستراير)**{STRAYER}** أن دراسة التَّاريخ تعين الإنسان على مواجهة المواقف الجديدة، لا لأنها تقدم أساساً للتنبؤ بما سيكون عليه ، ولكن لأن الفهم الكامل للسلوك الإنساني في الماضي يتيح الفرص للعثور على عناصر مشتركة بين مشاكل الحاضر والمستقبل ، مما يجعل حلها حلاً ذكياً ممكناً) .

❖ القدوة والمثل من الأبطال والعظماء :

ومن وظائف التَّاريخ الهامة تقوية الروح الوطنية لدى التلاميذ حيث أن دروس التَّاريخ تظهر للتلاميذ كيف أن الآباء والأجداد بذلوا الجهد العظيم في سبيل تقدم بلادهم وسلامة الوطن من الاستعمار، وزعماء آخرين بذلوا جهوداً مضنية في سبيل إبعاد شبح الحرب وإحلال السلام بدلاً منه ، ومن واجب كل مواطن أن يعرف هؤلاء الأبطال وعظيم تضحياتهم فيتكون شعور التضامن مع هؤلاء الأجداد ، وتظهر الرغبة من التلاميذ في تقليدهم محاولين المحافظة على إرث أجدادهم .

❖ الاستشهاد بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة :

والتدريس الجيد للتاريخ بكل فروعة وعلى مختلف المراحل التعليمية يجب أن يكون من أهم المهارات التي يتعلمها التلاميذ الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، لأن العلاقة وطيدة بين القرآن الكريم

والتَّاريخ ، وأن التَّاريخ يسمى أيام الله كما ذكر في القرآن الكريم ، وكذلك فإن العلاقة وطيدة بين الأحاديث النبوية الشريفة والتَّاريخ ، فيجب عند تدريس التَّاريخ الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية التي تناسب الموقف التاريخي ، وكذلك الاستفادة من القصص القرآني لأخذ العبر والعظات وتعلم التفسير الجيد للأحداث وقد أكد المؤرخ العالمي {ToyNBE} على أهمية الدين الإسلامي ودوره في تاريخ العالم وعلى معناه ومكانته في التَّاريخ ومعناه بالنسبة للمستقبل.

ولذلك يجب أن يكون معلم التَّاريخ في المراحل التعليمية المختلفة على وعى وبصيرة بالقرآن الكريم والحديث الشريف حتى يكون قدوة للتلاميذ في هذه المراحل.

❖ المشاركة بوعي وبصيرة في المجتمع الذي يعيشه التلميذ :

تكوين المواطن الذي يشعر بمدى العلاقة الوثيقة التي تربطه بالمجتمع فيدرك المغزى الاجتماعي لعمله وسعيه وسلوكه في حياة الجماعة ، وكذلك بالمغزى الاجتماعي لما يدور حوله من نشاط الأفراد والجماعات والهيئات والمنظمات وما يصنعه كل منها من أجل تقدم المجتمع في حاضره ومستقبله ، وبالتالي يشارك المواطن عن وعى وبصيرة مشاركة عميقة بقلبه وعقله ويده ، في حياة مجتمعه ، والمشاركة في جوهرها إحساس بالمصير المشترك والنفع المشترك ، ومن وسائل تحقيق ذلك أن تربى التلاميذ على التعاون من خلال الأنشطة المدرسية التي يقومون بها ، وبقدر مشاركتهم في الخدمات الاجتماعية في المحيط الذي يعيشون فيه ، بقدر ما تنمو فيهم الفعالية الإيجابية والحساسية الاجتماعية والتعاونية نحو خدمة بيئتهم ومواطنيهم.

❖ الاهتمام بالأوضاع الرئيسية في العالم وتطور الأحداث وتعليم مهارة الحوار والجدل :

إعطاء التلاميذ صورة عن الأوضاع الرئيسية في العالم توقفهم على

التطورات الرئيسية التي أصابت المجتمع العالمي ، وتبصرهم بالمشكلات التي تهدد أمنه ، وتدريس التّاريخ الجيد لا يمكن أن يتجاهل التغيرات السريعة التي أصابت المجتمع العالمي مثل : انتكاسة الاستعمار في أجزاء كثيرة من العالم ، مولد دول وقوميات جديدة ، وظهور قوة الشعوب الأسيوية والأفريقية بعد أن تحررت من الاستعمار وأصبح لها دور في تشكيل مستقبل العالم ، وانهيار قوة عظمى مثل الاتحاد السوفيتي ، وانفراد الولايات المتحدة بسيادة العالم ، وتزايد قضايا الإرهاب في العالم ، والمذابح التي يقوم بها الصرب والكروات على مسلمي البوسنة والهرسك، ومؤتمرات السلام من أجل قضية فلسطين ﴿اتفاقية أوسلو – اتفاق غزه – أريحا ﴾ مؤتمر صانعي السلام الذي عقد في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية ، ومؤتمر القمة العربية الذي عقد في عمَّان،حرب العراق ، مشكلة تخصيب اليورانيوم في إيران وموقف الغرب منها .... الخ من قضايا العصر.

فطرح مثل هذه القضايا ومناقشتها مع التلاميذ وربطها بدروس التّاريخ يجعل التلاميذ يشاركون فيها بصورة ذكية وفعَّاله لأنها قضايا حاضرة يعيشونها ويتأثرون بها وبهذا يصبح للتاريخ معنى ومغزى في عقولهم.

❖ ربط المعرفة الاجتماعية بالسلوك الاجتماعي واتخاذ القرارات :

وتعلم المهارات عن طريق دراسة التّاريخ يعد أمراً هاماً للمتعلم لأن المهارات تمثل جسراً لاغني عنه بين المعرفة والسلوك ، ومن أمثله تلك المهارات التي تمثل كيفية ربط المعرفة الاجتماعية بالسلوك الاجتماعي المسئول والفعَّال ما يلي :

* القدرة على القراءة وفهم ما يقرأ.
* القدرة على التفكير ، وتنظيم ، وربط ، وتفسير المعرفة الاجتماعية.
* القدرة على استخلاص المعلومات عن طريق القراءة والمشاهدة والاستماع

والحوار.

* القدرة على تحديد القضايا الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والأخلاقية وفهم تضميناتها ، وعلاقاتها بعضها البعض ، وتحليل هذه القضايا .

* القدرة على تحديد مصادر المعلومات اللازمة ، وتجميعها ، والمقارنة بينها ، والاستفادة منها عند اتخاذ القرارات ، والاختيار من بين البدائل .

* القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي ، وإعطاء كل منها وزنه المناسب عند اتخاذ القرارات .

* القدرة على اتخاذ قرارات مسئولة وفعّاله.

* القدرة على التعبير الذاتي بوضوح وفاعلية شفوياً وكتابة من خلال ربط المعرفة بالسلوك.

❖ تنمية وتعميق المفاهيم التي تربط بين المجتمع العربي والمجتمعات الدولية :

وإبراز أوجه العلاقات التي تربط المجتمع بغيره من المجتمعات ، وتبلغ أهمية هذه الوظيفة لعلم التّاريخ في عصرنا الحاضر بعد أن تداخلت وتقاربت الشعوب والأمم بعضها ببعض ، وبالتالي فإن دور مناهج التّاريخ يتجلى في تنمية وتعميق المفاهيم التالية لدى التلاميذ : وحدة العالم ، التعاون الدولي هو سبيل للرقى الإنساني المشترك ، التعصب القومي المطلق خطر جسيم على السلام العالمي ، إن ما بين الأمم من فروق واختلافات دافع للتعاون لا للتنافر ويكسبهم اتجاهات وقيم ومهارات ومعارف تتيح لهم تعلم تاريخ وفنون وثقافات الشعوب الأخرى إلى جانب خصائص الحياة في مجتمعهم حتى يواجهوا أحداث العالم بفهم صحيح.

❖ **التزود بالمعارف عن البيئة الطبيعية والاجتماعية للإنسان ومواقف التحدي للصعوبات :**

من المعروف أن سلوك الإنسان ثمرة تفاعل عنصرين﴿الإنسان والبيئة ﴾، فوظيفة التَّاريخ تبدو واضحة في أنها ليست مجرد تزويد دارسيها بالمعرفة لبيئتهم الطبيعية وخصائصها ، بل يتعدى ذلك إلى تزويدهم بالمعرفة المرتبطة بمحيط حياتهم الاجتماعية وكيف تطور إلى ما هو عليه الآن ، وكيف تراكمت وتعقدت حصيلة أفكار الإنسان عبر رحلته الطويلة مؤثراً في بيئته الطبيعية والاجتماعية وإمكاناتها وما تضعه أمامه من تحديات أو تسهيلات ، دور الإنسان في مواجهة مشكلاتها ، وإشباع حاجاته ومطالبه وتنظيم سبل معيشته.

❖ **الاهتمام بالمشكلات المعاصرة والأحداث الجارية :**

ومن وظائف التَّاريخ فهم الظروف الحاضرة المحيطة بالمواطن في بيئته الطبيعية والاجتماعية وتوضيح المشكلات المعاصرة والأحداث الجارية ، خاصة أن العالم أصبح الآن بفضل تقدم وسائل الاتصال صغيراً جداً ﴿ قرية إليكترونية كبيرة ﴾ وتزايدت العلاقات والروابط بين الأمم والشعوب بحيث أصبح يعد بيئة طبيعية لأي مواطن في أي قُطر ، بل وأصبح من مصلحة أي قُطر أن يكون على وعى بالأوطان والشعوب الأخرى ، ومن هنا برزت الحاجة إلى العناية بتدريس المشكلات المعاصرة ، والأحداث الجارية ضمن دروس التَّاريخ ، ولابد للتلميذ أن يتزود بالركيزة الأساسية من المعارف والمهارات التي تمكنهم من أن يتعاملوا بتوافق وفاعلية مع الأحداث وأن توافر مزيد من البيانات والحقائق العلمية من شأنه أن يزيد من فهم الإنسان لكثير من أموره ومن نظرته المستقبلية لبيئته المحلية والعالمية ، ومحيطه الحيوي.

* وهنا يبرز دور معلم التَّاريخ المطلع والمتفهم لدوره كموجه ومرشد وقائد لطلابه.

ثانياً: الصعوبات التي تواجه تدريس التّاريخ

مادة التّاريخ ليست سهلة في تدريسها ودراستها لأن التعليم المثمر للتّاريخ تعترضه ا لكثير من الصعوبات والعقبات سأوضحها فيما يلي :

* فالتّاريخ من جهة يتميز باتساع ميدانه وتشعبه ، وصعوبة الكثير من الموضوعات والمشكلات التي يعالجها ، إلى جانب أنه زاخر بالأبعاد الزمانية التي يصعب تصورها بالنسبة للكبار فما بالنا بالنسبة للصغار.

* صعوبة تصور المكان الذي وقعت فيه أحداث الماضي ، والتّاريخ بدون عنصري الزمان والمكان يتحول إلى مجموعة من الأفكار والحقائق المجتمعة فوق بعضها البعض دون ترتيب أو تسلسل مما يجعلها قليلة القيمة .

* صعوبة تدرج مادته ، وهى صعوبة لا توجد في أي مادة دراسية أخرى، لأنه سلسلة من الأحداث المتراكمة والمرتبطة بأزمان متدرجة ،يترتب الحديث منها على الوسيط والوسيط مترتب على القديم وهكذا .

وحيث أن لكل علم من العلوم مبادئ بسيطة تؤدى بدارسها إلى حقائق تتزايد صعوبتها وكثافتها بالتدريج ، وفي كل خطوات هذا التدرج البسيط يمكن أن توجه مادة تتناسب مع مختلف الأعمار ومختلف القدرات العقلية مما يجعل تعلم التلاميذ أمراً سهلا وميسراً كما هو الحال في اللغة العربية أو الرياضيات أو الطبيعة ،حيث يبدأ التلاميذ تعلمهم لمثل هذه المواد بقواعدها البسيطة ، ثم الانتقال بالتدريج إلى الأصعب فالأصعب مما يجعل تعلمها أمراً مستساغاً ومنطقياً وهذا لا يتوفر في مادة التّاريخ.

* أن الحقائق والمفاهيم التاريخية ذات طبيعة مجردة يصعب فهمها لأنها ليست من نوع مادي محسوس تسهل رؤيته أو رؤية ما يشبهه أو يسهل تصويره ، بل هي مرتبطة بالبعد المكاني أو الزماني أو بهما معاً .

* ومن هذه الصعوبات التي تعيق تدريس التَّاريخ وتعلمه في المدارس أن المعلم غير معد إعداداً كافياً سواء بالنسبة للتعليم العام بصفة عامة أو للمرحلة الابتدائية بصفة خاصة .. نلاحظ أن إعداده سواء كان ذلك في كليات التربية ، أو في معاهد إعداد المعلمين يعتمد أساساً على الطريقة التقليدية ﴿ طريقة المحاضرة ﴾ وبعد تخرجه وعمله بالتدريس يميل بالطبع إلى التدريس وفقاً للطريقة التي تعلم بها، ربما لألفته بها ولاعتقاده بأنها أفضل وأنجح طريقة في التدريس ،وهو بذلك ينسى الاختلاف بين ميدان التعليم العالي وميدان التعليم العام بمستوياته المختلفة .

* كما أن المعلم إلى جانب ذلك مثقل بمقررات مليئة بالحقائق والمعلومات والموضوعات المتناثرة ،ومحكوم بخطة زمنية لإنهاء هذه المقررات إلى جانب متابعة الإشراف الفني لمعرفة ما قطع من المنهج استعداداً لموعد الامتحانات التي لا تقيس بدورها سوى المستويات الدنيا من المعرفة ،هذا في عصر نحتاج فيه إلى عقول مبدعة مبتكرة تساير عصر العلم والانفجار المعرفي وعصر الإنترنت .

* ومن الصعوبات التي تواجه دراسة التَّاريخ وتدريسه عدم التوفيق في اختيار المحتوى وأسلوب الاختيار ،وأسلوب تنظيم محتوى الموضوعات المختارة ،وأسلوب التدريس الذي يستخدم في معالجة هذا المحتوى ،فالمادة التاريخية التي يتضمنها هذا المحتوى مادة قليلة القيمة في الحياة العملية إذ أنها في مجملها عبارة عن قوائم بأسماء الملوك وما حدث في عهدهم من الأحداث السياسية والمواقع الحربية ، بالإضافة إلى أن الطريقة التي يعلم بها هذا المحتوى لا تتطلب من التلميذ بحثاً أو إعمال فكر فهي إعداد وإلقاء من جانب المعلم وتقبل واستماع من جانب التلميذ دون أن يكون لها أثر في تزويده بعادات عقلية نافعة .

* لكنه لا يمكن القول بعدم صلاحية طريقة الإلقاء إطلاقاً ،ولكن العيب الحقيقي في استخدام هذه الطريقة يكمن في الالتزام الكامل بها طول الدرس بل طول العام الدراسي ،في جميع المواد الدراسية ،وإهمال غيرها من الطرق الأخرى وهذه الطريقة تجعل المعلم يهتم بإلقاء المعلومات في قوالب واحدة وكأنه يعامل أفراداً من نمط واحد دون مراعاة لما بين هؤلاء الأفراد من فروق فردية ممثلة في قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم ، الأمر الذي يتنافى مع القواعد التربوية ونظريات علم النفس التي تؤكد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

* وهذه الطريقة لا تسمح بإتاحة الفرصة للتلاميذ لاستنباط المعرفة ولا تمكنهم أيضاً من الاعتماد على أنفسهم في تحصيلها ، فهي تعلمهم التّاريخ دون ان تزودهم بطريقة الحصول على المعلومات التاريخية ، وهى العملية التي لا تقل أهمية عن المعلومات نفسها ، كما أنه لا تشتمل على عناصر النقد ففيها يتعلم التلميذ المعرفة دون البصر بطبيعتها والقدرة على نقدها وتصحيحها على الرغم من أن كل المعارف ليست على درجة واحدة من القيمة والأهمية .

* بالإضافة إلى كل ذلك ، فإن هذه الطريقة تعتمد على الإلقاء من جانب المعلم ، والاستماع من جانب التلميذ ، وهو ما يعد أسلوباً فرضياً تسلطياً يجعل التلاميذ ينصرفون عن المعلم وما يقدمه من مادة تاريخية .

* كما أن طريقة التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب التلميذ يجمع المعلم والتلميذ في هذه الطريقة هدف مشترك هو الانتهاء من المقرر الدراسي واجتياز الامتحان بنجاح ، وهنا مصدر الخطورة إذ لا يزال الكثيرون يعتبرون أن الانتهاء من المقرر الدراسي واجتياز التلاميذ للامتحان غاية في حد ذاتها ، في حين أن ذلك يعد وسيلة لتحقيق غاية أسمى وهى مشاركة مادة التّاريخ مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى في تحقيق أهداف التربية .

* يتضح مما سبق أن المشكلة التي تواجه التّاريخ كمادة دراسية ليست مشكلة كم على الإطلاق ، بل هي مشكلة كَيْف بالدرجة الأولى، فإذا تم التوصل إلى حل هذه المشكلة أمكن مساعدة التلاميذ على فهم المادة التاريخية وزيادة ميلهم نحو دراستها ، بل وقد تساعدهم في كثير من الأحيان على تكوين اتجاهات موجبة نحو مادة التّاريخ تجعل لديهم الرغبة والدافع للاستمرار في دراسة التّاريخ ، واقتراحاً لذلك نرى تدريسه وتعلمه من خلال المتاحف المتاحة في كل بيئة يعيش فيها التلميذ ،لأن التعلم بهذه الطريقة أنفع وأجدى للتلميذ لتجديد نشاطه وحيويته واكتسابه لخبرات متنوعة ومشوقة كما ثبت ذلك من خلال رسالة الماجستير التي أعدتها المؤلفة عن تأثير استخدام المتاحف على تحصيل واتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواد الاجتماعية في الصف السادس من التعليم الأساسي عام ١٩٨٨م.

الفصل الثالث

كيف يدرَّس التَّاريخ بالمتاحف ؟

مقدمة

أولاً : ضوابط وإجراءات استخدام المتاحف في تدريس التَّاريخ.

ثانياً : القيمة التربوية لاستخدام المتاحف في تدريس التَّاريخ.

ثالثاً : تنمية ونشر الوعي بالمتاحف.

الفصل الثالث

المقدمة : يتناول هذا الفصل كيفية تدريس التَّاريخ بالمتاحف من خلال خطوات علمية محددة بما يلي:

❖ أولا :ضوابط واجراءات استخدام المتاحف في تدريس التَّاريخ :

لكي يقوم المتحف بدوره التربوي على أكمل وجه في تدريس التَّاريخ كان لابد من وجود ضوابط لاستخدامه هي كما يلي:

* تنظيم محتويات المتاحف على نحو يناسب المادة التاريخية التي تحتويها المناهج المدرسية.

* تقديم المعلومات المصاحبة لتلك المحتويات بصوره تناسب التلاميذ بحيث تخلو من التفصيلات غير الضرورية وبحيث تحتوي على تفسيرات للمصطلحات غير المألوفة بالنسبة لهم.

* توفير هيئات على المستويات المحلية يكون مسئولياتها تقديم الخدمات للمدارس وخاصة ما يتعلق منها بالمتاحف مثل التنظيم وإجراء الاتصالات ، وتحديد المواعيد، والإمداد بالمطبوعات والنشرات والكتيبات التي تصدرها المتاحف المختلفة.

* اعتبار المتاحف مدخلا أساسيا في تدريس التَّاريخ ،بحيث يكون هذا الأمر موضع اعتبار المسئولين في المناهج من تحديد الأهداف واختيار المحتوى وتنظيمه.

ويحتاج استخدام المتحف في هذا الشأن إلى عديد من الإجراءات يتعلق بعضها بالجانب الإداري ويتعلق بعضها الأخر بعملية الإعداد والتخطيط للدراسة بها. وفيما يلي عرض الإجراءات التي يتضمنها كل من الجانبين :

١ ـ الجانب الإداري:

وتتم معظم الإجراءات المتضمنة فيه قبل البدء بزيارة المتحف ، وتقع المسئولية هنا على المعلم إذ أنه لابد أن يكون خبيراً بمهنته يستطيع أن يدرك بمنتهى الوضوح أن مدى ما يحققه من نجاح في هذا الجانب كفيل بنجاح الزيارة أو فشلها ، ولذلك فهو في حاجة لاتخاذ بعض الإجراءات النوعية والخاصة بزيارة المتحف ، بالإضافة إلي الإجراءات التي تتبع عادة عند الخروج من المدرسة لممارسة أي نشاط وهذه النوعية هي:

* تحديد موعد الزيارة حتى يمكن للسلطة المشرفة أن توفر المرشدين اللازمين لمساعدة المعلم في عملية توجيه التلاميذ بإمدادهم بالمعلومات المطلوبة.

* تحديد نوع المساعدة المطلوبة ومستواها، ذلك أن نوع ومستوى المعلومات الذي يقدمه المرشدون قد لا يكون وثيق الصلة بموضوع الدراسة ، كما أنه قد يكون أقل أو أكثر من اللازم ، ومن ثم كان دور المعلم هنا أن يبرز هذا الأمر بوضوح تحقيقا لأهداف الزيارة.

* تحديد العدد الكلي للتلاميذ المشتركين في الزيارة ، حتى يمكن للسلطة المشرفة أن تحدد الوقت المناسب والعدد المناسب من المرشدين ، هذا فضلاً عن تعرف مدى إمكانية الحصول على تخفيضات في رسوم دخول المتاحف إذا لم تكن مجانية ، ومعرفة البيانات الوافية عن مواعيد الزيارة والخدمات المتوفرة لديها والرسوم المطلوبة.

٢ ـ الجانب الفـــني:

ويتضمن هذا الجانب عديداً من الإجراءات التي تمثل في مجموعها علاقات التفاعل بين المعلم والمتعلم وإعادة العملية التعليمية التي توفرها المتاحف وهذه الإجراءات هي:

* قيام المعلم بزيارة أولية للمتحف للتعرف على النواحي التي يمكن استخدامها في تنفيذ المشروع ، وكذا تبين العلاقات بينها وبين المادة التعليمية للتلاميذ.

* تحديد أهداف المشروع ، أي أن التلاميذ بالاشتراك مع المعلم يجب أن يصلوا إلى تحديد وثيق لنوع ومستوى الأهداف التي يرجى تحقيقها من تنفيذ المشروع ، وهنا يصبح على المعلم أن يساعد التلاميذ على التوصل إلى قرار يتحدد من خلاله مدى أفضلية هذا المدخل على غيره من المداخل الأخرى لتنفيذ المشروع.

* الحصول على المواد المطبوعة التي تتناول مقتنيات المتحف بالعرض والتحليل والدراسة وتوزيعها على التلاميذ وتوجيههم إلى قراءات أخرى خارجية تمهد للزيارة،وأن هذه العملية المقصود بها إثارة اهتمام التلاميذ وتهيئتهم للاشتراك في المشروع ، وكذلك فإنه من الضروري أن يتم تحديد قائمة بتساؤلات لا تتم الإجابة عنها إلا من خلال زيارة المتحف.

* اشتراك المعلم مع التلاميذ في إعداد البطاقات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة وتدريب التلاميذ على كيفية توجيه الأسئلة وتسجيل البيانات والمعلومات .

* توجيه نظر التلاميذ إلى أن تلك البيانات والمعلومات يجب أن تُدَعَمْ بالرسم والجداول والخرائط التي تستقي مادتها من مرشد المتحف.

* توزيع التلاميذ على مجموعات ، بحيث يكون لكل منها دوره في خط سير المشروع ،على أن يراعي في ذلك مشاركة الجميع وبصورة فعَّالة وفقا لأدوار محددة سلفاً وكل هذا بروح الفريق مما يكسب التلاميذ قيمة التعاون والمنافسة الشريفة وحب العمل.

* تحديد نظام التقويم وأساليبه والذي سيتتبع ما أنجزه كل فرد في المشروع ، بحيث يعرف التلاميذ على سبيل المثال أن كل منهم مطالب بتقديم تقارير

مكتوبة يعرض فيها بأسلوبه ما تم التوصل إليه من معارف وبيانات.
ومن الملاحظ أنه من الضروري أن تحتوي الأسئلة على عديد من الجوانب التي تمت مشاهدتها أو جمع بيانات عنها في أثناء تنفيذ المشروع.

* تحديد الإطار العام لأوجه النشاط التي يجب أن تتبع تنفيذ المشروع ، فقد يتبع بإعداد متحف مدرسي مصغر في الموضوع أو في موضوع أخر ، وقد يتبع أيضاً بعرض فيلم أو مجموعة شرائح أو صور أو تسجيلات صوتية ، أو غير ذلك من المواد التعليمية ، على أن هذا الإطار يجب أن يكون مرناً وغير مقيد للتلاميذ أو المعلم بحيث يميل للتعديل في ضوء ما يظهره التلاميذ من اهتمامات قد يصعب على المعلم التنبؤ بها في المراحل الأولية لتنفيذ المشروع.

ثانياً: القيمة التربوية لاستخدام المتاحف في تدريس التَّاريخ:

وحيث أن زيارة المتاحف تسهل عملية التعلم بالنسبة للتلاميذ لأنها تقدم نماذج أكثر واقعية ،وتزود التلاميذ بمعلومات مبسطة وصحيحة يمكن إدراكها واستيعابها في وقت قصير، وتساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في أذهانهم ، كما تزودهم بالخبرات الحية المباشرة التي توضح الأشياء وتمكنهم من الفهم وإدراك للمعاني ، وتنمي المهارات لديهم وتدوين المذكرات وتنظيم المعلومات والأفكار إلى جانب ما تتركه من أثار في سلوكيات التلميذ من نواحي العظمة والتقدم الحضاري في العصور الغابرة لأجداد قدماء.

- كما يعتمد نجاح المعلم في تدريس التَّاريخ على مدى كفاءته في جعل مواقف التدريس مواقف حية نابضة بالحياة ، ومعنى ذلك أن يرى التلميذ بوضوح أبعاد الموقف الذي يوجد فيه في إطار أهداف الموقف ذاته.

والمتحف باعتباره أحد مصادر دراسة التَّاريخ التي تنطوي على فائدة كبيرة تساعد على :

١. دراسة التَّاريخ في أماكنه :

فالتَّاريخ حينما يكتب في كتاب مدرسي أو أي شيء أخر لا يمثل سوى وصفاً لحادثة أو موقعة أو ظروف تاريخية معينة ، وهنا يصبح على المتعلم أن يطلق العنان لفكره وقدرته على التمثيل لتكوين صورة لفظية ، ولذلك فإن إقامة العلاقة بين المادة المكتوبة والأماكن المنطقية لدراسة التَّاريخ تؤدي إلى وضوح المعاني وإبراز العلاقات التي تحتويها المسائل التاريخية ، كما أن دراسة التَّاريخ بمدخل المتاحف يسهم في جعل المعلومات وظيفية في حياة التلاميذ لأنه ييسر لهم خبرات مباشرة توضح لهم ما يتعلمونه وتزيده إثراءاً وفعالية بل أكثر من هذا تكسبهم معلومات وأفكار قد لا يكون من اليسير إكسابهم إياها عن طريق الكتب المدرسية أو القراءة الخارجية أو الخرائط أو الأفلام أو غيرها من الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس التَّاريخ

٢ - إتاحة الفرصة للمتعلم ليكون أكثر مشاركة في المواقف التعليمية :

إذ أن من أدوار المتعلم في هذا الشأن المشاركة في عمليات التخطيط والرجوع إلى بعض المصادر للحصول على معلومات أساسية والمشاركة في إجراء بعض الاتصالات سواء كان ذلك داخل المدرسة أم خارجها الأمر الذي يعد فرص الخروج بالتلميذ من إطار الجو المدرسي الرتيب والذي يعد أيضاً من قبيل محاولة رفع مستوى الدافعية لدى المتعلم واستخدام مدخل المتاحف يضع التلاميذ على بداية الطريق للحصول على المعرفة الإنسانية من مصادرها بأنفسهم وهو ما يعبر عنه بمفهوم التعليم الذاتي وذلك المفهوم الذي يجب غرسه لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية للمساهمة في خلق جيل واعٍ وناضج علمياً يستقل برأيه ويثق بنفسه حيث أن هذا المدخل يعتمد أساساً على وضع التلاميذ أمام الظاهرات التاريخية وتوجيههم للحصول على المعرفة التاريخية بأنفسهم لأن التعلم الذي يصادف ميلاً وحباً من جانب الفرد يولد الدافعية لزيادة النشاط الذاتي من أجل الارتقاء والنماء.

٣ - بناء علاقة وجدانية بين المتعلم والماضي:

وهو الأمر الذي يصعب بناؤه من خلال مادة مكتوبة ، بل وربما بناؤه على نحو جيد من خلال ما يبذله المعلم من جهد لتوفير شحنه انفعالية يكون من شأنها بناء تلك العلاقة.

فزيارة المتعلم للمتحف تجعله يقف وجهاً لوجه أمام الدراسة حيث يكون في حالة نشاط عقلي يساعده على التفاعل المباشر بصورة فعَّالة مما يساعد على تنمية تلك العلاقة التى تزيد من مستوى الاهتمام وتساعد على تكوين الاتجاهات والقيم وأوجه التقدير المرغوب فيها ، بمعنى أن زيارة التلاميذ للمتاحف وتعرفهم على شخصيات الزعماء الوطنيين الذين أدوا للوطن خدمات جليلة مثلاً فإن هذا يخلق عندهم رغبة في التشبه بهم ، ويبعث على بغض سلوك

الشخصيات الشريرة.

هذا فضلا عن إبراز معاني العديد من المفاهيم التي يصعب على المتعلم إدراكها من خلال المعالجات اللفظية للمادة التاريخية.

٤. تنمية بعض المهارات المعرفية لدى المتعلم:

حيث أنه إلى جانب بناء العلاقة الوجدانية بين المتعلم والماضي ، فإن زيارة المتحف في دراسة التّاريخ تتطلب ممارسة بعض العمليات المعرفية الأساسية وخاصة ما يتعلق منها بتطبيق الدراسة في مجال التّاريخ والتي يقوم عليها التفكير التاريخي وذلك مثل عمليات المطابقة والتصنيف والرسم والقياس والمقارنة وتحديد أوجه التناقض ،لأن الدراسة التقليدية للتّاريخ من خلال الكتب المدرسية لا تساعد على تدريب المتعلم على مثل تلك المهارات .

كما أن الطريقة التقليدية تنظر إلى الكتاب المدرسي على أساس أنه المصدر الرئيسي والوحيد في العملية التعليمية وهو الذي يلقي كل اهتمام ،أما عن غيره من المصادر الأخرى فيكون اهتماماً ثانوياً يأتي عرضاً وبطريق الصدفة دون تخطيط منظم لكيفية استغلالها ،وهنا تكمن الخطورة حيث أن الكتاب المدرسي لا يمد التلاميذ بكل المعلومات والحقائق اللازمة لهم في حياتهم بل إنه يؤدي إلى عبودية التلاميذ للكلمة المطبوعة والمنطوقة لأنهم لم يروا غير ذلك وحدا بهم إلى الاعتقاد بأن كل مشكلة معقدة تواجههم سيجدون لها حلاً على صفحات الكتاب وتلك الطريقة قضت على روح الابتكار في نفوس التلاميذ وخلقت جيلا من المواطنين لا يصلحون إلا لكي يؤمروا فيطيعوا ، أو توضع لهم الخطط فينفذونها وبذلك يعيشون على أفكار غيرهم.

ولتفادي هذه السلبية فلابد من الاستعانة بمداخل متنوعة في التدريس ومنها مدخل المتاحف الذي يتيح للتلاميذ اكتساب المعلومات التاريخية المتنوعة من

مصادرها الأصلية وبطريقة مباشرة ،والمعلم الناجح عند استخدامه لمدخل المتاحف يستطيع أن يبرز أهمية وقيمة هذا المدخل بأن يعمل على تدريب تلاميذه على الملاحظة والنقد والاستنتاج ويساعد على عقد المقارنة والتعليل والترتيب والتسجيل ، وهي عمليات تنمي العقل وتهذب الطبع وتزيد من حصيلة المعرفة.

ودراسة التّاريخ عن طريق مدخل المتاحف يبدأ بالبيئة وينتهي بالبيئة أيضاً وهو الاتجاه الذي يهدف أساساً إلى استخدام البيئة كوعاء يحتوي الحقائق والمعلومات التي يسعى المربون إلى إمداد التلاميذ بها بدلاً من دراستها بطريقة جافة تجريدية داخل جدران غرفة الدراسة وفي نطاق جدران المدرسة وهذا ما أكده البعض في مجال تدريس التّاريخ حيث حبذوا دراسته بالسير في الهواء الطلق فهذا أبعث لوسائل البهجة والمتعة والتصور والمعرفة ، كما أنها وهذا لا يفهمه الكثيرون خير تدريب.

ودراسة التّاريخ عن طريق مدخل المتاحف التي توجد في بيئة التلميذ يعتبر دعوة صريحة لتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها ، لأن هذا من شأنه معاونة التلميذ في الكشف عن حقائق البيئة بنفسه وتهيئة الفرصة الكافية له لإشباع حاجاته إلى النشاط الكشفي ، مثل هذه المدرسة تقدم لتلاميذها أفضل الفرص لنمو قدراتهم التعليمية واكتساب المعرفة الإيجابية وهناك مثل صيني يربط الفهم بالعمل والنشاط فيقول: ﴿ أنا أسمع وأنسىَ ، وأنا أرىَ وأتذكر ، وأنا أفعَل وأفهَم ﴾.

٥ ـ الترابط بين فروع المواد الاجتماعية من خلال دراسة التّاريخ عن طريق المتاحف :

ودراسة التّاريخ عن طريق المتاحف تظهر مدى الترابط بين فروع المواد الاجتماعية لأن الحقائق والمعلومات المجردة سرعان ما تنسى ، فقد أثبتت

الأبحاث أن ٧٠٪من الحقائق المنفصلة تنسى في مدة السنة الأولى من إتمام دراستها إذا لم ترتبط هذه الحقائق والمعلومات مع بعضها في صورة أعم وأشمل في إطار مرتبط بحياة التلميذ .

وهذا يعني أن دراسة التّاريخ لا ينبغي أن تكون منفصلة أو بعيدة عن فروع المواد الاجتماعية الأخرى إذ أن القاعدة الأساسية هي التواصل والتكامل بين مختلف الفروع.

ومن ثم فإن موضوعات التّاريخ لو أعطيت للتلاميذ بمفردها منفصلة عن بقية المواد الدراسية وعن الحياة في المجتمع لفقدت قيمتها التربوية التي يمكن أن تحققها سواء كانت قيمة تعليمية أم اجتماعية، ومن هنا كان طبيعياً أن توضع في إطار متكامل مع غيرها من المواد .
ويتضح مما سبق ضرورة ربط فروع المواد الاجتماعية بعضها ببعض من ناحية أخرى للمحافظة على أهم مقوم من مقوماتها وهي الصفة الاجتماعية .

ومن هذا المنطلق فإن المؤرخ مطالب بأن يعرف الكثير عن الجغرافيا لأنه بدون فهم الظروف الطبيعية للبيئة المحلية وطرقها ووسائل الاتصال بها ومسح التربة والمناخ فإنه بذلك يكون قد فقد الأرضية الضرورية لقصة الإنسان في المنطقة التي يدرسها.

ثالثاً: تنمية ونشر الوعي بالمتاحف:
الذين سينشر الوعي الآثاري بينهم هم من الأطفال ومن شبيبة سن المراهقة ومن طلبة الجامعات والمعاهد العالية والمواطنين غير المثقفين كغالبية العاملين ، والمواطنين أنصاف المثقفين ممن فاتتهم الفرصة والمعوقين من فقدوا واحدة من حواس البصر والسمع أو الكلام هؤلاء هم الذين ينبغي أن نسعى لنشر الوعي الآثاري والمتحفي بينهم بجميع الوسائل التربوية ولذلك لابد من:

١- إنشاء لجنة عليا لرعاية نشر الوعي الآثاري والمتحفي يتألف أعضاؤها من العاملين في حقل الآثار والمتاحف والتربية والتعليم والإعلام .

٢- العمل على إنشاء شعبة لنشر الوعي الآثاري في قسم توجيه العلوم الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم ومثلها في وزارة التعليم العالي للإشراف على متاحف الآثار بالجامعات والمعاهد والعناية بربط الصلة بين المدرسة والمتحف.

٣- إنشاء متاحف الآثار الإقليمية وتزويدها بالآثار المكنوزة في مخازن المتاحف الحالية في مواقع الآثار وعرضها بأحدث الأساليب وتكون هذه المتاحف تحت إشراف اللجنة العليا لرعاية نشر الوعي الآثاري أو مجلس المحافظة التابعة لها .

٤- إنشاء متاحف حضارة لآثار جميع العصور وبخاصة للأطفال تمتاز بأسلوب خاص للعرض والإيضاح الميسر أسوة بما أقامته الدول المتقدمة منذ أكثر من نصف قرن ، وينبغي أن تزود هذه المتاحف بكل الخدمات التربوية وفي طليعتها الأفلام الملونة والشرائح والميكرفونات واستخدام التقنيات الحديثة في العرض بالصوت إلى جانب المجسمات .

٥- إنشاء إدارات للعلاقات العامة بالمتاحف والمعاهد وأجهزة الأعلام وتزويدها بأفلام الآثار الملونة والشرائح وذلك لعرضها في قاعة المحاضرات بالمتحف أو إعارتها للمعاهد وعمل قوائم بها وتوزيعها على المدارس بوساطة شعبة نشر الوعي الآثاري في قسم توجيه العلوم الإجتماعيه في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي.

٦- النظر في تعديل برامج مادة التّاريخ في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي وجعلها عامة يتلقاها جميع التلاميذ أسوة بالتربية الإسلامية « الدين »

ويلاحظ اليوم إهمالها .

٧- إيجاد وظيفة جديدة للمدرس المرشد مع العاملين في تدريس العلوم الاجتماعية « من خريجي أقسام التَّاريخ والآثار بالجامعات » مهمتهم إلقاء محاضرات في الآثار والمتاحف أسوة بما تتبعه اليوم المتاحف العالمية .

٨- تجميل جدران فصول مدارس التعليم الأساسي والثانوي بلوحات الآثار مع شرح لهذه اللوحات .

٩- قيام هيئة الآثار بنشر كتيبات مطبوعة طباعة أنيقة ومصورة لتحبب المطلعين عليها في زيارة الآثار وبيعها بأثمان زهيدة وحبذا لو نشرت بلغات شتي لينتفع بها السائحون.

١٠- العمل علي أن تطبع كتب العلوم الاجتماعية التي تدرس في مدارس التعليم الأساسي طباعة حسنة ومزودة بالصور الواضحة والملَّونة .

١١- عرض أفلام عن الآثار القديمة واليونانية والرومانية والإسلامية في دور السينما والجمعيات الثقافية وقصور الثقافة وعلى شبكة الإنترنت .

١٢- إقامة معارض الآثار في عواصم المحافظات والعناية باختيار أماكن هذه المعارض المتنقلة ، فتذهب هذه المعارض الحاملة لآثار عصر من العصور إلي واحدة من مناطق التعليم البعيدة عن مواقع الآثار العامة ، وشرح هذه الآثار شرحاً يتناسب مع أعمار التلاميذ من قبل المدرسين المرشدين .

١٣- إنشاء إدارات للعلاقات العامة بالمتاحف الكبرى تكون همزة وصل بين المتاحف والمدارس وأجهزة الإعلام وتزويدها بأفلام الآثار الملونة والشرائح لعرضها في قاعة المحاضرات بالمتحف ،أو إعارتها للمدارس وعمل قوائم بها

وتوزيعها علي المدارس بواسطة شعبة نشر الوعي الآثارى بقسم الوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم .

١٤- استخدام التقنيات الحديثة في تسجيل قصة كل متحف ومحتوياته علي أجهزة بلغات متنوعة تناسب كل زائر فتروي له تاريخ هذا المتحف بطريقة علمية مبسطة وباللغة التي يفهمها حتى تعم الفائدة ويتحقق الهدف .

١٥- استخدام أسلوب التقنيات السمعية والبصرية في كل قاعة بحيث تشرح نفسها بنفسها .

١٦- أن يلحق بالمتاحف مساحات خضراء للحدائق ومكان للألعاب لكي تجذب الرواد إليها وخاصة الأطفال .

١٧- تخصيص يوم للاحتفال بالمتاحف وقد اهتمت **{ICOM}** بجعل يوم ١٨ / ٥ من كل عام للاحتفال بهذا اليوم منذ عام ١٩٧٧ م.

الفصل الرابع

المتاحف في مصر والإمارات

- مقدمة
- أولاً : المتاحف في جمهورية مصر العربية.
- ثانياً : المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الفصل الرابع
المتاحف في جمهورية مصر العربية

مقدمة : يتناول هذا الفصل أهم المتاحف في كل من جمهورية مصر العربية و دولة الإمارات العربية المتحدة .

حيث أن الآثار رمز الحضارة الإنسانية الذي يعبر عن التطور المتواصل الذي تمر به الأمم و الشعوب ، لذلك تعتبر المتاحف في جمهورية مصر العربية و دولة الإمارات العربية المتحدة أحد أهم المعالم التاريخية نظراً لكونها تحفظ مآثر الأجداد وتراثهم الخالد ، كما تعكس هذه المتاحف النهضة التراثية والحضارية في البلاد بصفة عامة.

أولاً : المتاحف في جمهورية مصر العربية منذ القرن التاسع عشر :

اولاً : المتاحف في القاهرة :

١ـ متحف الآثار المصرية :

بدأت فكرة إنشائه في عام ١٨٥٨ م منذ ولاية سعيد باشا علي يد عالم الآثار مارييت الذي نجح مسعاه في الحصول علي عدة مكاتب مهجورة لاحدي شركات الملاحة عند ساحل النيل فاتخذ منها مقراً لمتحف بولاق ونمت المجموعة وازدادت حتى أصبحت في عام ١٨٦٣م تعرف بمتحف بولاق . وقد بقيت هناك حتى عام ١٩٨١ م . ثم نقلت لزيادتها إلى قصر الجزيرة حيث بقيت إلى عام ١٩٠٢م.

وقد تم بناء المتحف الحالي عام ١٩٢٠م بمعرفة المهندس المعماري ﴿ مارسيل دور تسون ﴾

ومتحف الآثار المصرية المعروف اليوم يغطي مساحة قدرها ١٢٦٠٠ متر مربع

،وبلغت تكاليفه ٢٤٥ألف جنيه . ويحتوي علي ثلاثة طوابق « أرضي ، وأوسط ، وعلوي »

ويضم مختبراً كبيراً ومكتبة كبيرة تحتوي علي ما يقرب من ٣٥ ألف كتاب . وعدة مخازن علاوة علي مكاتب الإدارة العامة والمختبرات الفنية ومصانع صب القوالب وقسم التصوير الشمسي ، فضلاً عن غرف الحرس الخاصة ، ويوجد في حديقة المتحف الآن قبر العلامة الأثري « ماربيت » وتمثاله قائمين وعليهما العبارة البسيطة « مصر المعترفة بالجميل » .

٢- متحف الآثار القبطية : « في مصر القديمة »

وضع نواته العلامة مرقص سميكه باشا عام ١٩١٠ م بعد ما حصل علي موافقة الأنبا كيرلس الخامس ، وبعد سنوات أُلحِق بممتلكات الدولة وافتتحه الملك فؤاد عام ١٩٢١م

يضم المتحف مجموعة نادرة من آثار العصور المسيحية القديمة من بقايا معمارية ومنسوجات وأيقونات ومخطوطات قديمة تعكس تاريخ الحضارة القبطية .

٣- متحف الفن الإسلامي : « في ميدان باب الخلق »

أنشئ في مكانه الحالي عام ١٩٠١م وكان من قبل ومنذ عام ١٨٨٤ م يشغل مكاناً متواضعاً في مسجد الحاكم بأمر الله ، جنوب سور القاهرة الشمالي ، يعتبر هذا المتحف من أكبر المتاحف في الشرق الأوسط ويضم بين جنباته ثمانية آلاف قطعة فنية أثرية منذ فجر الإسلام حتى نهاية العصر العثماني .

٤- المتحف الحربي : «بالقلعة»

أنشئ عام ١٩٣٧ م وانتقل إلى القلعة عام ١٩٤٨ م ويوضح المتحف مراحل تاريخ مصر الحربي منذ أقدم العصور حتى اليوم كما يشتمل على مجموعة لأنواع

الأسلحة التي استخدمت في معارك الجيش المصري منذ القدم حتى معركة العاشر من رمضان عام ١٩٧٣م ، كما يحفل بمجموعة رائعة من الآثار والتماثيل والملابس الحربية القديمة والنماذج المجسمة التي تعرض أمجاد مصر الحربية عبر عصور التّاريخ .

٥ ـ متحف القرية الفرعونية ومتحف تاريخ الفن الحديث : «١»

بانوراما تاريخية تعكس أسلوب الحياة التي عاشها قدماء المصريين ، وبالقرية متحف للبرديات ،كما أضيف لها متحف تاريخ الفن الحديث وهو يضم الفترة التي تبدأ بحكم محمد على عام ١٨٠٥ م وحتى نهاية فترة حكم الملك فاروق عام ١٩٥٢ م ، يضم المتحف صوراً لـ ٥٥ شخصية خديوية وسياسية وأدبية ودينية وفنيةكما يضم أيضاً ٣٨ تمثالاً و٢٥٠ صورة لأحداث مهمة مثل مذبحة القلعة وحادثة دنشواي ومظاهرة عابدين بالإضافةإلى ماكيت لحفر قناة السويس.

٦ ـ المتحف الزراعي : «بالدقى »

أنشئ عام ١٩٣٨ م وكانت نواته في قصر الأميرة فاطمة اسماعيل ،والغرض من إنشائه تمثيل الزراعة المصرية في مختلف نواحيها وذلك بعرض شتى الحاصلات الزراعية التي تنتجها التربة المصرية ، وطرق الري والصرف بمصر والصحاري والواحات ، وبالمتحف مكتبة وقاعة للمحاضرات وعدة مصانع ومختبرات .

٧ـ متحف البريد :«بالعتبة الخضراء»

افتتح عام ١٩٣٤ م وأهم أقسامه القسم التاريخي الذي يوضح تطور البريد في مصر وبه مجموعات نادرة من الطوابع .

«١» جريدة الاهرام: القاهرة ، العدد ٢٤٢٩٠ ،عام ٢٠٠٨م .

٨ـ متحف جاير أندرسون :

تأسس عام ١٩٣٥ م في القاهرة ، وهذا المتحف معروف ببيت الكريتليه المجاور لمسجد ابن طولون ، ويشمل المتحف على تحف فارسية وعثمانية من السجاد والخزف والأثاث والأواني الزجاجية .

٩ـ متحف بيت الأمة : «بشارع سعد زغلول»

أقيم بدار الزعيم سعد باشا زغلول يواجهه ضريحه الضخم ويضم المتحف مخلفات الزعيم موزعة بين قاعات الدار .

١٠ـ متحف التربية والتعليم : «بالقرب من وزارة التربية والتعليم»

أنشىء عام ١٩٣٧م والغرض منه إيضاح التطور الذي توالى على التعليم في مصر منذ أيام الفراعنة إلى اليوم.

١١ـ متحف الجزيرة : «بالسراي الكبرى بأرض معرض الجزيرة»

يضم التحف العديدة من الكنوز الفنية التي صودرت من قصور أغنياء الأسرة المالكة سابقاً.

١٢ـ المتحف الجيولوجي : «بشارع الشيخ ريحان»

أنشىء عام ١٩٠٤م ويتكون من طابقين كبيرين يضمان كل ما يتصل بجيولوجية مصر وثروتها المعدنية بسيناء وللمتحف مكتبة جيولوجية للمتخصصين.

١٣ـ متحف الحضارة المصرية : «بأرض الجزيرة»

أفتتح في فبراير ١٩٥٠م ويعتمد على أساليب العرض الحديثة للصور المجسمة والنماذج.

١٤ـ متحف الحيوان : «بحديقة الحيوان بالجيزة»

أنشىء عام ١٩٠٦م.

١٥- متحف الري : «بحدائق القناطر الخيرية»
أنشىء عام ١٩٠٠م

١٦- متحف السكك الحديدية : «بمحطة مصر بميدان رمسيس»
أنشىء عام ١٩٣٢م والغرض من إنشائه أيضاً تطور وسائل النقل والمواصلات وبخاصة الطرق الحديدية.

١٧- المتحف الصحي : «بالسكاكيني»
أنشىء عام ١٩٢٧م وهدفه إرشاد الشعب إلى الحفاظ على صحتهم بشتى الوسائل.

١٨- متحف الفن الحديث : «بالدقي شارع إسماعيل أبو الفتوح»

١٩- متحف قصر النيل:
أنشىء عام ١٩٠١م ، متحف إسلامي ضخم يكمل متحف الفن الإسلامي.

٢٠- متحف محمد محمود خليل وحرمه : «بالزمالك»
يرجع تاريخ بناء هذا قصر إلى عام١٩١٥ م .

٢١- متحف مختار المثَّال :
تأسس عام ١٩٦٢م في حدائق الجزيرة تكريماً للمثَّال محمود مختار وتخليداً لذكراه.

٢٢- متحف الزعيم مصطفى كامل : «بميدان صلاح الدين بحي القلعة»
افتتح عام ١٩٥٦م ، ومكانه حي القلعة.

٢٣- المتحف الاثنوغرافي : «بالجمعية الجغرافية»

٢٤ـ متحف الشرطة : «بالقلعة»

انشـىء عـام ١٩٨٦م.

٢٥ـ متحف ناجي : «بالجيزة»

٢٦ـ مجموعة متاحف قصر عابدين :

افتتح الرئيس حسني مبارك متحف قصر عابدين عام ١٩٩٨ م ، ويعتبر هذا القصر من الآثار الهامة ، ليس فقط لمرور أكثر من مائة عام على إنشائه ، بل أيضاً لكونه شاهداً علي أهم الأحداث التاريخية التي مرت بها مصر منذ أن تولى الخديوي إسماعيل الحكم عام ١٨٦٣ م وانتقل إلي هذا القصر تاركاً قلعة صلاح الدين ... وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م.

ويعرض في هذا المتحف محتويات أهديت إلى الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية في مناسبات مختلفة ... كما يعرض أيضاً مقتنيات حكام مصر من أفراد أسرة محمد على الذين حكموا مصر نحو قرن ونصف القرن وهو فوق كل ذلك يعد إضافة ثقافية وحضارية هامة وشاهد على عظمة مصر وفنونها في كل العصور .

٢٧ـ متحف مركب الشمس :

٢٨ـ أهرامات الجيزة :

تبعد عن القاهرة بحوالي ١٠كم وتشمل ﴿ الهرم الأكبر«خوفو» ، الهرم الثاني «خفرع» ، والهرم الثالث «منكاورع» ﴾ .

بناها قدماء المصرين قبل أكثر من إربعة آلاف سنة ق.م في عهد الأسرة الرابعة للمملكة القديمة حيث شهد الفن والعمارة عهد ذهبياً .

بنيت هذه الأهرام بأيدي مصرية وبشكل تطوعي ، حيث شارك فيها المصريين

رجالاً ونساءاً .

ولم يعتمد قدماء المصرين علي أجهزة معقدة ولا علي حيوانات ﴿ أو قوي غير طبيعية ﴾ من أجل تشيد الأهرامات ، وقد شيدت جميعها من كتل من الآجر والجرانيت التي يتراوح وزن القطعة من أقل من طن إلي أكثر من ٤٠ طناً ، وكانوا بعد الانتهاء من بناء قلب الهرم ﴿ وهو الذي نراه اليوم ﴾ يقومون بتغطيته بالأحجار التي تركب جنب إلي جنب ، وتصقل وتُلَمَّع حتي تبدو الأهرامات كا المجوهرات تحت أشعة الشمس .

وقد احتاج بناء الأهرامات الثلاثةلجهود حوالي ٣٠ ألف عامل علي مدي ٨٠ عاماً ، وكان قدماء المصرين فخورين بعملهم لأنهم لم يكونوا يعملون علي بناء ضريح الفرعون وحسب ،بل لأنهم كانوا يبنون مصر ، كان ذلك مشروعاً وطنياً .

إن المصرين القدماء كانو شديدي التدين ، وقد ظنوا أنهم ببنائهم قبر الملك يكونون قد ضمنو ا بعثه ثانية وبعثهم معه ، وعودة الحياة لمصر بأكملها .

لهذا فإن الأهرامات تأخذ عادة بألباب الزوار لحجمها الكبير وشكلها المتميز.

أبو الهول :

وتمثال أبو الهول الكبير يمكن اعتباره من أشهر الآثار في العالم وهو تمثال أسطوري له جسم أسد ووجه إنسان ، طوله حوالى ٧٠ متراً وارتفاعه حوالي ٢٠متراً . ويعتبر أبو الهول والأهرام الثلاثة إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم .

٣٠. بانورما حرب ٦أكتوبر ﴿ بمدينة نصر ﴾ «١»

وفيها يتجسد انتصار الجيش المصري على الجيش الإسرائيلي لاستعادة أرض سيناء .

وتحتوي قاعات العرض البانورامي على عدة مشاهد لمعارك ضمتها حرب أكتوبر من خلال نماذج مصغرة متحركة ، على غرار تنفيذ الخدع السينمائية والتي تحكي سير هذه المعارك بالصوت والمؤثرات الخاصة والأضواء ، إضافة

«١» مجلة حورس «مصر للطيران» : العدد ٥ ، أكتوبر ٢٠٠٦ م.

إلى فيلم وثائقي عن هذه المعارك أما تحفة العرض نفسه فهي القاعة الإسطوانية التي تحتل قمة المبنى ، والتي تدور فيها مقاعد المشاهدين دورة كاملة لتمنحهم فرصة مشاهدة تطور العمليات العسكرية في حرب أكتوبر من خلال الرسوم الرائعة التي تجمع بين النماذج بالحجم الطبيعي ، والرسوم التي تتناغم معها إلى حد أن يصعب تحديد أين تقف الرسوم وأين تبدأ.

يُقدِّم العرض باللغات : العربية ، الإنجليزية ، الألمانية ، الإيطالية ، الفرنسية ، اليابانية الصينية ، العبرية.

٣١ـ متحف الركايب : «شارع٢٦ يوليو»

٣٢ ـ متحف أم كلثوم : «المانسترلي»

٣٣ـ متحف سوزان مبارك للطفل : «شارع أبو بكر الصديق»

٣٤ ـ متحف طه حسين : «الجيزة»

٣٥ـ متحف قصر الجوهرة : «داخل مبني القلعة»

٣٦ ـ متحف مصر الكبير : «الكيلو متر ٤،٥ القاهرة»

٣٧ ـ متحف أحمد شوقي : « ٦ شارع أحمد شوقي الجيزة»

٣٨ ـ متحف الجلد : «١٢٤ شارع الأهرام الجيزة»

٣٩ ـ متحف مصر للبرديات : «٩٨ شارع الهرم ـ الجيزة»

٤٠ ـ القبة السماوية : «داخل دار الأوبرا المصرية»

وهناك متاحف جامعية متخصصة كا لتالي :

٤١ ـ متحف كلية الطب :

في جامعة القاهرة .

٤٢ ـ متحف كلية الطب :

في جامعة عين شمس .

٤٣ ـ متحف كلية الهندسة :

في جامعة القاهرة

٤٤ ـ متحف كلية الآثار :

متحف الآثار المصرية القديمة ـ بجامعة القاهرة .

متاحف الإسكندرية

١ ـ المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية :

يعود فضل إنشائه إلي جمعية الأثنيوم بلندن فقد وجهت نظر الحكومة المصرية إلي إنشاء هذا المتحف بوساطة مجلس الاسكندرية البلدي وتنسب آثاره إلي العصر الأغريقى الروماني ، وفي عام ١٨١٢ م استأجر طابقاً ذا خمس غرف في عمارة بشارع رشيد وضع فيها المجموعة الأولي من الآثار ، ولما ضاقت الشقة ، قررت إدارة البلدية إنشاء دار جديدة للمقتنيات الأثرية التي كانت تزداد تدريجياً . وقد تطور بناء المتحف وازدادت عدد حجراته ،وأهم مقتنياته ترجع إلي العصرين البطليموسي والروماني حينما كانت الاسكندرية عاصمة البلاد المصرية ، وأهم التحف تنسب إلي ما بين القرن الثالث ق.م والثالث بعد الميلاد .

٢ ـ المتحف البحري : « بقلعة قايتباي »

تـأسس عـام ١٩٦٦م ويضـم نماذج لـوحـات مجسـمـات وخـرائـط وآثار «ديوراما...إلخ»

٣ـ معهد ومتحف الأحياء المائية :

ويوجد بالأنفوشى بجوار قلعة قايتباى ويضم مجموعة نادرة من الأسماك والأحياء المائية .

٤ ـ متحف المجوهرات الملكية :

أقيم بقصر فاطمة الزهراء في حي زيزينيا وهو تحفة معمارية نادرة رائعة تضم قاعاته العديد من اللوحات والزخارف والتماثيل النادرة وكذلك مجموعة من مجوهرات أسرة محمد علي الثمينة النادرة.

٥ـ متحف الفنون الجميلة والمركز الثقافي : «بمحرم بك »

أنشىء عام ١٩٥٤م وبه مكتبة متخصصة.

٦ـ متحف رشيد الأثري : «١»

وقد أقيم لأول مره في منزل «عرب كلي» هذا المنزل منذ القرن السابع عشر الميلادي ، وصاحبه أحد كبار تجار مدينة رشيد وتقلد منصب المحافظ خلال العصر العثماني وقد اختير منزله ليكون متحفاً لأنه رمز متكامل لمنازل رشيد العريقة التي تميزت بطراز معماري فريد يختلف عن غيره من العمائر.

افتتح كمتحف لأول مره عام ١٩٥٩ م بمعروضات متواضعة، ثم أعيد افتتاحه عام ١٩٨٥ م،ثم أعيد افتتاحه للمرة الثالثة عام ١٩٩٨ م ، ثم افتتحه الرئيس مبارك ٢٠٠٨/٢/٢٥م، بعد تقديم دراسات لتطوير المتحف من النواحي الهندسية والأثرية والفنية ، ووضعت له رؤيا جديدة في العرض المتحفي .

«١» جريدة الأهرام : القاهرة ، بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٥ م.

والمتحف الجديد يحتوي على وثيقة **زواج مينو قائد الحملة الفرنسية** من زبيده بنت البواب بعد إشهار إسلامه في ٢٥ رمضان ١٢١٣ هجري الموافق ١٧٩٨ م.
إضافة إلى أهم معلم من معالم رشيد وهو نموذج لحجر رشيد والذي عثرت عليه الحملة الفرنسية بقلعة رشيد في عام ١٧٩٩ م وهو نموذج مُهدَىَ إلى مصر من المتحف البريطاني الذي يحتفظ بالحجر الأصلي ، كما توجد مقتنيات كثيرة أخرى من العصر العثماني .
متحف رشيد الأثري ليس مجرد متحف بل إنه ملحمة نضال لشعب مصر الذي قاوم في هذه المدينة الحملة الفرنسية ثم الحملة البريطانية ،وضرب أروع الأمثلة على الكفاح والدفاع عن الحرية والسيادة.

٧ـ متحف كفافي :

٨ ـ متحف الآثار :

كلية الآداب ﴿الشاطبى بالإسكندرية ﴾.

مكتبة الإسكندرية ومتاحفها : «١»

تعتبر المكتبة صرحاً شامخاً من صروح المعرفه الإنسانية،وواحدة من أجمل آيات الهندسة المعمارية الحديثة.
وتضم المكتبة ٤٠٠.٠٠٠ ألف مجلد ، إضافة لاستخدام الوسائط الإلكترونية لمجاراة ثورة المستقبل، التى تستقي معلوماتها من قواعد البيانات العالمية الكبرى.
وتحتل المكتبة الحالية ذات الموقع الأثري لمكتبة الإسكندرية القديمة تقريباً، وتتميز بسقف دائري مائل لتقليل دخول شعاع الشمس المباشر للمبنى إلى الحد الأدنى ،وفي الزاويه اليمنى توجد القبة السماوية ، وقد أنشئ متحف علمي شاسع دون وجود أية أعمدة خرسانيه في باطن الأرض ، ويبلغ ارتفاع المكتبة

«١» جريدة دنيا الأتحاد: أبو ظبي ، العدد ١١٩٧٧ ، عام ٢٠٠٨ م.

عشرة طوابق مغطاة بغلاف بيضاوي، وتقع جميع المستويات السفلية تحت سطح الماء الباطني .

تصميم المكتبة العصرية :

صممت عل شكل قرص مائل يضم أربعة مستويات تحت سطح الأرض وسبعة مستويات فوق السطح، وتحيط بهاجدارية تضم٤٠٠٠ ألاف كتلة من الحجر الجرانيتي نقشت عليها حروف بجميع أبجديات العالم المتداولة وعددهانحو١٢٠ لغة.

كما تضم المكتبة ٦ مكتبات متخصصة هي :

- ❖ مكتبة الكتب النادرة.
- ❖ مكتبة طه حسين للمكفوفين.
- ❖ مكتبة النشئ.
- ❖ مكتية الوسائط السمع بصرية.
- ❖ مكتبة الطفل،
- ❖ المكتبة الإلكترونية.

كما تضم ثلاثة متاحف هي:

متحف الأثار ، متحف العلوم، متحف المخطوطات.

ويضم متحف المخطوطات صورة للبردية الوحيدة المتبقية من مكتبة الإسكندرية القديمة مكتوبة باللغة اليونانية القديمة، كما تضم مخطوطات إسلامية وقرآنية تعود للقرن ١٢ الميلادي بالإضافة لقاعة المطالعة ألاكبر من نوعها على مستوى العالم وتضم ألفي مقعد.

وتحتوي المكتبة ٢٥٥ألف مجلد و١٠٠٠ دوريه مطبوعة، ٥٠٠٠ مادة متنوعه سمعية وبصرية ووسائط متعددة ،١٠ آلاف من المخطوطات القديمة والكتب

النادرة و٢٦٠٠ خريطة منها ٧٠ خريطة عن مدينة الإسكندرية القديمة ،و١٥٠ ألف رسالةعلمية ،١٣٠٠ مطبوعة من مطبوعات الأمم المتحدة ،و٥٠ ألف كتاب من المجموعات الخاصة و٢٥٠ألف إهداء من الكتب العالمية والمطبوعات النادرة.

متحف مكتبة الإسكندرية :

تتكون قاعات المتحف من عدد من التماثيل الرائعة تمثل العصور المختلفة الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية الشاهدة على إبداع الفنانين المصريين عبر التاريخ.

وتحتوي القاعات على ١٠٧٩ قطعة أثرية تحكي قصة مصر منذ ما قبل التاريخ حتى الفترة الإسلامية. في حين تقدم اوراق البردية الأدب اليوناني واللاتيني، ويوجد عدد من التماثيل ورؤوس التماثيل التي تصور الفلاسفة والكتاب القدامى.

متاحف الأقاليم

١ـ متحف العَلَمينْ :

يحتوي علي نماذج للأسلحة التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية وتماثيل للقواد الذين خططوا للمعركة ، وكذلك لوحات تمثل تحرك القوات .

٢ـ متحف روميل : « مخبأ روميل » بمرسي مطروح

٣ـ متحف المنصورة القومي:

أنشىء عام ١٩٦٠م دار لقمان تخليداً لانتصار الشعب على الصليبيين في معركة المنصورة والمعارك المحلية ، أضف إلى ذلك القلعة الحديثة.

٤ـ متحف الآثار :

في جامعة الزقازيق .

٥ ـ **متحف السادات** : في شبين الكوم بالمنوفية .

٦ـ **متحف دنشواي بمحافظة المنوفية** :
انشىء تخليداً لذكرى الحادث ، تأسس عام ١٩٦٣م.

٧ ـ **متحف طنطا الإقليمي**:

٨ ـ **متحف العلوم ـ دمياط ﴿داخل أكاديمية البحث العلمي ﴾**

٩ـ **متحف بور سعيد** :
يضم حوالي ٩٠٠ قطعة أثرية ترجع لعدة عصور هي الفرعوني ، اليوناني ، الروماني ، القبطي ، الإسلامي ، والعصر الحديث .

١٠ـ **متحف بور سعيد الحربي** :
يضم لوحات مجسمة عن معركة ١٩٥٦ م، كما يضم بعض القطع الحربية والأدوات العسكرية لحروب ١٩٥٦ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣ م .

١١ـ **متحف الإسماعيلية** : يضم بعض الآثار من التماثيل الفرعونية ، واحتفالات قناة السويس وأدوات الذينة

١٢ ـ **متحف السويس القومي :﴿بور توفيق ﴾**

١٣ـ **متحف مدينة العريش :﴿ شمال سيناء﴾**

١٤ ـ **متحف دير سانت كاترين :﴿في جنوب سيناء﴾**
ويحتوي على كنوز تشمل مجموعة نادرة من الأيقونات والوثائق التي لا يوجد مثيلها في العالم، وتمتد من القرن الرابع الميلادي حتى الآن.
تبلغ مساحة المتحف ٢٥٠ مترا، وكان مقراً لمطران الدير حتى بداية الثمانينات،

وأضيف إلية بناء حديث يتوافق مع البناء القديم.
وساهم متحف متروبوليتان بنيويورك في تصميم أحدث الوسائل لعرض هذه المقتنيات الثمينة وحفظها .

ويؤكد هذا المتحف أهمية ما تمتلكه مصر من ثروات دينية وعلمية على مر تاريخها الفرعوني واليوناني والروماني والمسيحي والإسلامي .

ويشتمل المتحف على عدد من أيقونات السيد المسيح والسيدة العذراء والحقبة التاريخية الحديثة وأهم محتوياتها مرسوم ضامن لامتيازات دير طور سيناء ويحمل توقيع نابليون بونابرت.

والكنيسة الكبرى في الدير تعتبر متحفاً فريداً في الأيقونات المعلقة على الجدران والتي تبلغ نحو ١٣٠٠ أيقونه ،والأيقونة لوحة مرسومة على الخشب بطريقة خاصة للحفاظ على اللون ، وبعضها عمره أكثر من ألف سنة.

١٥ـ متحف ـ الغردقة : «البحر الأحمر»

متحف للأحياء المائية .

١٦ ـ متحف آثار ملوى الإقليمي:

في محافظة المنيا تأسس عام ١٩٦٣م ويضم آثار تونا الجبل والأشمونيين وتل العمارنة وآثار مصر الوسطى.

١٧ـ متحف الأقصر :

١٨ ـ متحف آثار أسوان الإقليمي:

تأسس عام ١٩١٢م ويضم آثار ما قبل الأسرات وعهود الدولة القديمة والوسطى والحديثة والبطالمة والرومان والبيزنطيين والعرب المسلمين.

١٩ ـ متحف الوادي الجديد:

يقع في قلب الصحراء الغربية غرب نهر النيل ،في هذه الصحراء الشاسعة تتناثر المعالم الأثرية التي خَلَّفَتها الحضارات الفرعونية والرومانية والبطلمية والقبطية والإسلامية ومنها المعابد والقلاع والمدن والقري، ومقتنيات العصر الحديث ، ويتكون المتحف من مبني بثلاث طوابق وتحيط به حديقة .

٢٠ - متحف الآثار بالفيوم :

ثانياً: المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة

متاحف أبوظبي

١. قصر الحصن:

يعتبر قصر الحصن أقدم بناء في مدينة أبوظبي ، حيث تم بناؤه منذ أكثر من قرنين من الزمان في سنة ١٧٩٣م ،

وتعود أهمية هذا الصرح التاريخي واحتلاله مكان الصدارة أنه ظل المقر الرئيسي لأصحاب السمو حكام الإمارة يديرون منه دفة الحكم ، ويسّيرون شؤون البلاد حتي عام ١٩٧٢ م .

وقد توالت الإضافات للقصر لتوسيعه وترميمه من حين إلي آخر في عهد أصحاب السمو الشيوخ الحكام ليكون مقراً للحكم ومسكناً لعائلة آل نهيان وأصبحت مساحتة الكلية ٦٤٠٠ م٢.

وعندما تولي الحكم صاحب السمو المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ٦أغسطس عام ١٩٦٦ م ، اتخذ سموه من القصر ديواناً للحكم فقط ، وفي عام ١٩٨٦ م ، تم تحويل جانب من الحصن إلي مركز للدراسات والوثائق التابع للمجمع الثقافي، الذي أصبح الآن أهم مراكز الدراسات التاريخية المتخصصة في الوطن العربي، ويضم مجموعة ضخمة من البحوث والوثائق التاريخية، التي تتناول تاريخ الإمارات والمنطقة منذ أقدم العصور.

وتجري الآن الإستعدادات لافتتاحه ﴿ **متحف تاريخي وتراثي في الحصن**﴾، وقد كان لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله أكبر الأثر في بروز مركز الدراسات والوثائق ونجاحه الكبير هذا، فضلاً عن جهود معالي أحمد بن خليفة السويدي التي كان لها الأثر الكبير أيضاً في نجاح المركز.

٢ ـ متحف القرية التراثية :

افتتحه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في عام٢٠٠١ م، وهو عبارة عن قلعة تم تصميمها من الداخل على شكل متحف بحيث يستطيع الزائر مشاهدة مايلي:

قسم الأسلحة :

يجسد جيلين من صناعة السلاح ﴿الجيل الأول جيل القوس والنشاب-والجيل الثاني البندقية والبارود﴾.

قسم العملات النقدية :

وهي التي تداولت في المنطقة في حين أن هذة المنطقة كانت تعتبر من أهم المراكز التجارية البحرية.

قسم المخطوطات:

عبارة عن مخطوطات قديمة ﴿نسخ من القرآن الكريم﴾ مكتوبة بخط اليد.

قسم أدوات الزراعة والري:

القسم البحري:

ويشتمل على مخلوقات مائية محنّطة، والأدوات التي استعملها البَّحار والطوّاش في صيد اللؤلؤ وتجارته، وبعض الأدوات التي كانت تستخدم على متن السفن .

معرض الصور القديمة :

خاصة بإمارة أبوظبي ومدينة العين.

قسم أدوات الزينة والحلي والملابس: ﴿خاص بالمرأة الإماراتية﴾.

٣ـ متحف المخطوطات النادرة في دار الكتب الوطنية ﴿المجمع الثقافي﴾.

ويضم مجموعة من المخطوطات النادرة،وقد تم إنشائه في عام ٢٠٠٦ م.

٤ ـ مشروع متحف اللوفر- أبوظبي « متاحف جزيرة السعديات »: «١»
سيقام في جزيرة السعديات التي تبعد ٥٠٠ متر من شواطئ أبوظبي ،و هو برنامج ثقافي وفني كبير يهدف إلى الارتقاء بمفهوم المتاحف العالمية وإلى التقاء الثقافات المتنوعة من مختلف أنحاء العالم في بيت واحد سيتم أنشائه حتي عام ٢٠١٢م و سيكون هذا المتحف متحركاً وديناميكياً ، وفي أولى فتراته سيبدأ باستعارة مقتنيات من «اللوفر» ومتاحف فرنسية أخرى.

وأهم ما يميز اللوفر- أبوظبي عن غيره هو أنه يقع ضمن المنطقة الثقافية في السعديات التي تحتضن مجموعة من المتاحف العالمية كمتحف الشيخ زايد الوطني ، وجوجنهايم أبوظبي ، والمتحف البحري وغيرها.

وسيكون هذا المتحف أساساً من لوفر باريس بشكل رئيسي ، إلا أنه سيتضمن أيضاً مقتنيات من متاحف فرنسية أخرى ، كما أنه لن يعتمد على المقتنيات الفرنسية فقط بل سيكون لديه الطابع الإماراتي ، وسيشترك بمقتنيات خاصة ذات طابع محلي ، والدخول إليه مجاناً على مدى أيام الأسبوع.

متاحف العين

١ـ متحف العين الوطني: يعتبر من أقدم متاحف الدولة وأشملها ، وقد أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله بإنشائه في عام ١٩٦٩م ليضم الآثار المكتشفة التي يعود تاريخها إلى ما يقرب من خمسة آلاف عام وأفتتح عام ١٩٧١ م ،وقد اختيرت مدينة العين لتكون مكاناً لهذا المتحف بسبب تعدد وتنوع مواضع الآثار فيها ، وكونها واحة استوطنها الإنسان منذآلاف السنين .

أقسام المتحف :

ويضم متحف العين أربعة أقسام هي:

❖ قسم الآثار.

«١» جريدة الإتحاد : أبوظبي ، العدد١١٩٧٧ ، عام ٢٠٠٨م.

❖ القسم الاجتماعي.

❖ قسم الهدايا.

❖ قسم البترول.

٢ ـ متحف قصر العين :

كان المسكن القديم للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، ويقع في قلب مدينة العين ويعد بمثابة مَعْلمَ أثري يسرد تاريخ قائد عظيم استطاع أن يؤسس دولة في زمن وجيز حيث يعود تاريخ الحكم في مدينة العين وقت بنائه إلى عام ١٩٣٧م قبل أن يتولى المغفور له الشيخ زايد مقاليد الحكم في مدينة العين.

❖ افتتح المتحف عام ٢٠٠٠م حيث أُلحِقَ بإدارة الآثار والسياحة بأمر من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

❖ الأثر التاريخي للمتحف:

حرص الشيخ زايد رحمة الله عليه على ترسيخ الهوية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة وبفكره الثاقب ربط الماضي بالحاضر وتطلع إلى مستقبل زاهر.

٣- حصن الجاهلي بالعين :

هو أكبر حصون مدينة العين، ويعد من الحصون ذات الطراز الرائع في فن البناء والعمارة الحربية الإسلامية المحلية، وقد بناه سمو الشيخ زايد بن خليفة «زايد الأول» عام ١٨٩٨م، حيث توليى الحكم خلال الفترة من عام ١٨٥٥م وحتى ١٩٠٩م، وكان ذو نفوذ كبير في المنطقة خلال تلك الفترة.

يقع حصن الجاهلي في منطقة الجاهلي، وله ثلاثة أبراج، وهو دائري ضخم، وقد انشئ عام ١٣١٦ هـ .

متاحف دبي

١ - متحف دبي:

ويقع في بر دبي داخل قلعة تاريخية تسمى «بقلعة الفهيدي» التي يرجع تاريخها إلى عام ١٨٠٠ م، والتي تعتبر من أقدم المباني الأثرية بالإمارة ، وقد استخدمت القلعة كمركز للحكومة ومكان لإقامة الحاكم وحصن دفاعي مهم للدفاع عن المدينة ومخزن للأسلحة والعتاد و الذخائر، وسجن للخارجين عن القانون.

وقد افتتحت القلعة رسمياً كمتحف لدبي في الثاني عشر من مايو عام ١٩٧١م تحت رعاية المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وكان الهدف من إقامة المتحف إقامة سجل حافل لحياة الإمارات التقليدية والشعبية و التراثية التي بدأت تندثر نتيجة للتقدم الحضاري ومجاراة لروح العصر - علاوة على ذلك فالمتحف يقتني العديد من الآثار التي اكتشفت في منطقتي القصيص وحتا ، ويرجع تاريخها إلى الفترة ما بين ٩٥٠-٥٥٠ ق.م ، بالإضافة إلى منطقة الجميرا من العصر الأموي ، وقد كشفت الحفريات الأثرية عن ماضي زاهر وحضارة قديمة وعريقة.

أقسام المتحف:

أ) قسم التراث الشعبي.

ب) قسم الآثار.

٢. بيت الشيخ سعيد آل مكتوم:

يعود تاريخه لعام ١٨٩٦م ، حيث تم إنشاؤه في عهد المغفور له / الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم واستخدم كمسكن ومقر للحكم .

الموقع:

يقع البيت في منطقة الشندغة التي تعتبر أحد أقدم أحياء دبي القديمة بين

ضفتي الخور والخليج العربي في موقع مميز يطل على الشريان المائي الذي يخترق المدينة وكان مركزاً ومسكناً.

الأهمية التاريخية للبيت:

ويمثل البيت ركناً أساسياً لمظاهر تطور تاريخ دبي الحديث في عهد آل مكتوم،واستمر في الاحتفاظ بمكانته كمقر حكم حتى عهد المغفور له الشيخ/ راشد بن سعيد آل مكتوم، ويرمز البيت بفنه المعماري لأصالة الفنون العربية الإسلامية من خلال أسلوب بنائه التقليدي،وتنظيماته الهندسية ، وفنونه الزخرفية ، حيث أضحى ضمن الشواهد التاريخية لحضارة الإمارة .

ولهذه الأهمية التاريخية فقد تم إعادة ترميم البيت في عهد المغفور له الشيخ/ راشد بن سعيد آل مكتوم عام١٩٨٦ م وتحويله إلي متحف وطني توثيقي يعرض مراحل التطور الحضاري التي شهدتها الإمارة في عام١٩٩٦ م.

أقسام البيت:

يضم البيت العديد من الأجنحة الشاملة لتاريخ تأسيس الإمارة ،ومظاهر تراثها الحضاري ،عبر الأقسام التالية :

- ❖ جناح آل مكتوم .
- ❖ جناح دبي القديمة .
- ❖ جناح الحياة البحرية .
- ❖ جناح الحياة الاجتماعية.
- ❖ جناح البادية .
- ❖ جناح المسكوكات
- ❖ جناح الوثائق .

٣- مشروع متحف حياة الرسول محمد ﷺ : «١»

أمر الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء

«١» جريدة الأهرام : القاهرة ، العدد ٤٤٢٩١ ، عام ٢٠٠٨ م.

حاكم دبي بإنشاء متحف الرسول محمد ﷺ وهو المشروع الأول من نوعه في العالم بهدف إطلاع العالم على حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومآثره الخالدة والتعريف برسالة السلام والمحبة التي جاء بها الإسلام إلى كل شعوب العالم والتعرف على حقيقة حياة الرسول محمد ﷺ وكيف ساهم في تغيير مسيرة التاريخ والتأثير في حياة الأمة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإجتماعية وحتى نمط وأسلوب الحياة وهي مبادرة للعالم.

٤ ـ مشروع المتاحف العالمية في دبي: بمبادرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «١»

هذا المشروع يستهدف توحيد وعرض الكنوز الفنية والثقافية والتراثية حول العالم ضمن مجموعات متكاملة ومتاحة للجميع تبرز الثروة الثقافية للعالم أجمع في بيئة تعكس الروح العالمية ، وسيعمل مشروع المتاحف العالمية في دبي على تجميع نخبة من مقتنيات أبرز المتاحف العالمية وعرضها للمرة الأولى تحت سقف واحد في دبي ضمن مشروع خور دبي الثقافي .

هذا المشروع الذي سيتم بأمر الله تعالى عام ٢٠١٥م يعتبر خطوة غير مسبوقة لجمع ثقافات العالم في دبي وبناء قاعدة عريضة من الموارد والطاقات المبدعة وخلق أفكار جديدة لمعارض متميزة تتجاوز الزمن والثقافة والحدود الجغرافية لتفتح نافذة على ماض وحاضر ومستقبل الثقافة خاصة وأن أكثر من ٢٠٠ جنسية مختلفة تعيش على أرض دبي.

متاحف الشارقة

١ـ متحف الشارقة النباتي: «٢»

أفتتح هذا المتحف في أول مارس ٢٠٠٨ من قِبَل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، يضم معلومات عامة عن النباتات

«١» جريدة الاتحاد : أبوظبي ، بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١١ م.

«٢» جريدة دنيا الاتحاد : أبوظبي ،العدد ١١٩٨٤ عام ٢٠٠٨ م.

وعينات مبهرة منها وينقسم إلى خمسة أقسام رئيسية.
يقع هذا المتحف في منتزه الشارقة الصحراوي على بعد ٢٨ كيلو متر من مدينة الشارقة.

٢ـ متحف الشارقة العلمي: Sharjah Science Museum

افتتح متحف الشارقة العلمي في عام ١٩٩٦م ليصبح المتحف الوحيد في دولة الإمارات العربية المتحدة المتفاعل « باللمس ».
ويوفر المتحف المعروضات والبرامج التي تشجع الزائرين على مشاهدة جمال العالم الطبيعي وعجائبه ، وتقدير الإنجازات البشرية حق قدرها ، و الربط بين هذه الإنجازات ،وفهم علاقة التقنية والعلوم في حياتهم اليومية ، وكذلك التفكير بأسلوب نقدي في الخيارات التي تدخل حياتهم عبر العلم والتقنية.
ومن أهداف متحف الشارقة الرئيسة والتي يسعى إلى تحقيقها هو حث أطفال الشارقة بشكل خاص و أطفال الإمارات بشكل عام على متابعة العلم أو التقنية أو الهندسة كمهنة.
ويضم المتحف قاعة للمحاضرات التوضيحية تقدم فيها عروضاً حية بتطبيقات علمية ، وقاعة الكواكب تعرض نموذجا للأفلاك السماوية بشكل جذاب ، إضافة للقاعة الرئيسية التي تضم ٤٥ معرضاً يتطرق إلي مناحي العلوم المختلفة ، هذا إضافة إلي المركز التعليمي .

٣ـ متحف الشارقة للآثار :

افتتح في ١ مايو ١٩٩٧م ، ويعد نموذجاً فريداً في تقديم المادة العلمية بشكل مبسط للناشئة والجمهور على اختلاف أعماره ، ويضم أقساماً ثلاثة رئيسية: إلى جانب مركز العلوم وصالة العرض وقاعة للمحاضرات و قبة سماوية ، وقسم للأطفال في سن الحضانة.
ويضم هذا المتحف أحدث ما توصلت إليه تقنيات التصميم ، فتم تجهيزه

بأجهزة كمبيوتر لمساعدة الزوار على التعمق في الحصول على المعلومات حول القطع الأثرية المعروضة ، كما يعرض في قاعات المتحف المختلفة العديد من الأفلام الوثائقية التعليمية ، وعلى جدران المتحف ارتفعت عيِّنات مكبرة من القطع الأثرية لتساعد الزوار من كافة فئات الأعمار على مشاهدة تفاصيل هذه العينات وتحسسها وتفحصها بحيث يستطيعون تكوين صورة صحيحة عنها.

٤ ـ متحف بيت النابودة:

يقع في منطقة الشارقة القديمة في منزل « عيسى بن عبيد النابودة » ويعتبر من أشهر متاحف الشارقة ، وجاء باكورة لتوظيف المباني التي قامت بها إدارة التراث بإمارة الشارقة وبتوجيهات وإشراف مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بترميمها.

و البيت مبني على الشكل التقليدي للمباني الخليجية ، ويمتاز إضافة إلى ذلك بمعالمه الإسلامية ، ويتكون من طابقين يضمان عدداً كبيراً من الحجرات ، ويعرض في كل حجرة نمطاً من أنماط الحياة قبل النفط وتشمل جميع مناحي الحياة من تنشئة وملبس ومأكل وحرف يدوية وأسلحة وعادات وتقاليد.

٥ ـ المتحف الإسلامي:

افتتح في ٦ نوفمبر ١٩٩٦م في مبنى قديم منزل «سعيد بن محمد الشامسي »وهو بيت تاريخي عريق عمره حوالي ٢٠٠ سنة ، تعود ملكيته إلي المرحوم سعيد بن محمد الشامسي الملقب « بالطويل »، ويتكون البيت من طابقين ، الأرضي ويضم عدداً من الغرف التي كانت تستخدم مسكناً للأسرة ، والطابق العلوي ويضم ثلاث غرف كانت تستخدم مسكناً للأسرة في أيام السلم، وموقعا دفاعياً في أيام الحرب.

ويقدم المتحف الإسلامي مجموعة من التحف و المخطوطات الإسلامية النادرة لزواره موضحاً روعة التراث الإسلامي المتميز ، تتضمن هذه المجموعة عدداً

من المخطوطات الإسلامية الدينية والعلمية والأدبية ، كما يضم نماذج مختلفة من فنون الحضارة الإسلامية وحرفها ، وصناعات من الفخار والخزف والزجاج ومشغولات معدنية وأسلحة بالإضافة إلى المشغولات المصنوعة من الذهب والفضة و المنسوجات ومشغولات الزينة و المجوهرات ، ومجموعة نقدية تشمل معظم العهود الإسلامية ، فضلاً عن عدد من الأجهزة العلمية و خاصة في علم الفلك.

تمثل معروضات المتحف المنوعة أساليب الحياة الحضارية للإنسان المسلم على مدى أكثر من ١٤٠٠ عام ، كما يعرض المتحف آثار من الفترة الإسلامية التي جمعتها بعثات التنقيب في إمارة الشارقة.

وأميز ما يحوي هذا المتحف ستار الكعبة المشرفة ، وخارطة الشريف الإدريسي ﴿الخارطة المقلوبة﴾ ويضم المتحف مكتبة متخصصة في التّاريخ والعلوم والفقه الإسلامي ، و الموسوعات باللغة العربية والإنجليزية.

٦. متحف الشارقة للفنون :

افتتح في منطقة الشويهيين في ١٣ إبريل ١٩٩٥م في بيت السركال ، ويعد أول متحف للفنون في المنطقة ثم انتقل إلى مبناه الجديد في عام ١٩٩٧م.

ويضم المتحف صالات عرض تشتمل على مجاميع ثمينة من مقتنيات صاحب السمو الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمي ، وهي أعمال أصلية ومستنسخات لفنانين عالميين إضافة إلى مقتنيات المتحف من أعمال فنية في مختلف فروع الفنون الجميلة.

ويحتوي المتحف على صالات للعروض الخاصة والبرامج و الورش التشكيلية ، وجناح للعروض الدائمة وآخر لعرض وتسويق الأعمال الفنية ومكتبة متخصصة في مجال الفنون البحتة والتطبيقية.

٧. متحف الشارقة للتّاريخ الطبيعي ومنتزه الصحراء:

افتتح في الثامن من نوفمبر عام ١٩٩٦م ، ويقع هذا المتحف في قلب محمية الحياة البرية حيث يعتبر الأول بالمنطقة من حيث أسلوب العرض ومضمونه.

ويعرض محتوياته بأسلوب تعليمي على شكل تسلسل زمني لمراحل التطور الجيولوجي للمنطقة و الوجود النباتي والحيواني وتقدم المادة وفق أحدث التقنيات السمعية والبصرية ، ويعتبر مادة تطبيقية لطلبة المدارس و المعاهد والجامعات .

٨ . مجلس إبراهيم بن محمد المدفع:

افتتح المتحف عام ١٩٩٦م وذلك وفاء لصاحبه الذي كرس حياته لخدمة أبناء وطنه و أمته ، وقد كان المتحف منتدى ثقافياً وفكرياً ، يلتقي فيه طلاب العلم وعشاق الأدب والشعر والتّاريخ.

والمتحف بمثابة متحف شخصي لإبراهيم المدفع يضم كتبه وأوراقه ودراساته بجانب مجموعة من صوره ومتعلقا ته الخاصة ، ويقع المتحف في المنطقة التراثية.

٩. حصن الشارقة : Sharjah Hisn Museum

افتتح حصن الشارقة في إبريل ١٩٩٧م من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة الذي أشرف شخصياً على إعادة بنائه ، وقد بُني الحصن عام ١٨٢٠م وقد كان فريداً في طرازه و هندسته المعمارية الراقية ، وهو إضافة إلى ذلك يحتل مكانة مهمة في تاريخ إمارة الشارقة ما قبل النفط ، ويضم هذا المتحف معروضات تعكس تاريخ الإمارة ونماذج للحياة الثقافية والسياسية فيها، حيث كان هذا الحصن المنزل ا لسابق لعائلة القاسمي الحاكمة.

١٠ ـ سوق العرصة :

يعد سوق العرصة من أقدم الأسواق الشعبية في الإمارات ، بل ربما يكون أقدمها ، ويقع في قلب الشارقة القديمة بين بيت النابودة ومجلس النابودة ، و العرصة تعني بقعة واسعة بين الدور « الساحة » ، و للسوق أربع بوابات تغلق في المساء لتأمين الحماية ، ويحتوي على أكثر من ١٠٠ محل ، وتتنوع معروضاته بين التحف النحاسية و الفضية والخشبية و الأجهزة القديمة والمصوغات والمجوهرات التقليدية ونماذج السفن والتمور...الخ.

١١ـ متحف وقلاع كلباء :

موقع الحصن مواجه للبحر حيث كان الغزاة الأعداء يأتون عادةً من البحر ، ولهذا فموقعه وأسلوب بنائه وتخطيطه يساعد على الإطلاع والدفاع ، ويعتقد بأن المبنى يعود لفترة «١٥٠–٢٠٠سنة» ، وحصن كلباء من الحصون الدفاعي التي شيدت عند السواحل ، وبواسطته يمكن الإطلاع والمشاهدة وكذلك الدفاع عن المنطقة.

١٢ـ القبة السماوية :

هي الوحيدة في المنطقة التي تقدم نموذجاً علمياً لحركة الأجرام السماوية حول الكرة الأرضية وتقدم برامجها لطلبة وطالبات المدارس و الكليات والأندية العلمية ويصاحب عروضها ورش ومحاضرات في علوم الفلك والملاحة.

١٣ـ متحف المحطة بالشارقة : ELsharjah Almahatta Museum

افتتح متحف المحطة رسمياً للجمهور في ١٤ مارس ٢٠٠٠ م ،ويقع المتحف بين البحر واليابسة في منطقة القاسمية وسط مدينة الشارقة، وتنبع أهمية هذا المتحف ليس فقط من معماره البديع ،وطريقة توزيعه وبرجه المرتفع وإنما من قيمته التاريخية ،وقد مضى على إنشائه أكثر من سبعين عاما وبسواعد محلية

تفانت في إبراز معالم هذا المكان بما يتناسب وموقعه ووظيفته المدنية والعسكرية والاجتماعية حيث كان أول مطار شُيِّد في الدولة، وأصبح اليوم شاهدا حياً على واحدة من أخصب الفترات الاجتماعية التي عاشتها الشارقة في ذلك الوقت.

ومطار كريدون في بريطانيا هو الذي أشرف على بناء المحطة لتكون مطاراً مدنياً في عام ١٩٣٠ م .

أقسام المتحف:

- ❖ جناح مطار الشارقة القديم.
- ❖ جناح المخترعات القديمة .
- ❖ جناح الأدوات الرياضية التي كان يستخدمها الأفراد العاملون في المحطه.
- ❖ أول سينما في الشارقة.
- ❖ قاعة قسم الحرف القديمة.
- ❖ جناح السيارات القديمة القيمة
- ❖ قسم المكائن والمكاتب والهدايا والعطور المحلية.
- ❖ جناح المراسلات.

١٤ ـ متحف الشرطة:

ويضم جميع الأجهزة والآليات والملابس والأسلحة القديمة التي استخدمت منذ تأسيس الشرطة في الشارقة حتى الآن.

وهذا المتحف يرصد بعناية فائقة تطور هذه الشريحة بصورة تدعو إلى التأمل والاعتزاز.

١٥ ـ متحف مدرسة الإصلاح:

تأسس أول معهد تعليمي رسمي في دولة الإمارات عام ١٩٣٥م ويتمثل في مدرسة الإصلاح .وهذه المدرسة مفتوحة اليوم للزوار وتستطيع أن ترى فيها الصفوف التقليدية والإنجازات التعليمية في تلك الفتره.

١٦ـ بيت خالد بن ابراهيم:
تاجر اللؤلؤ المرموق وعائلته الذين عاشو في المكان في أواسط القرن التاسع عشر.

١٨ ـ متحف الشارقة للخط : الذهاب إليه رحلة استكشافية عبر قرون التراث العربي المرئي في شكل حروفيات خطية رائعة .

١٩ ـ مركز الشارقة للاستكشاف : وهو متحف للأطفال يحتوي علي باقة من الأنشطة العملية والممتعة .

متحف عجمان

متحف عجمان : في حصن عجمان
تم إنشاؤه عام ١٩٨٧م ، وقد افتتحه المغفور له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله في شهر مايو ١٩٩١م .
وهو أحد المعالم الأثرية في الدولة ، ويمتد به التَّاريخ من القرن الثامن عشر لينقل إلينا واقع الحياة في عصورها المختلفة ، كما أن البعد التاريخي للتراث الحضاري الذي يحتويه المتحف يمثل أهمية كبرى ليس فقط في كونه إرثاً عظيماً تعتز به دولة الإمارات العربية المتحدة ، بل لأنه يعد أساساً فكرياً لحركة النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة حالياً.

أقسام المتحف :
- غرف تاريخية.
- غرف الهدايا التذكارية.
- غرف الألعاب الشعبية.
- غرفة المعيشة.
- غرفة الطرب الشعبي.

١٩ ـ متحف رأس الخيمة الوطني : [1]

تم افتتاحه في ١٩ نوفمبر عام ١٩٨٧م في أحد الحصون التاريخية بالإمارة ويرجع تاريخ تأسيس الحصن إلى أواسط القرن الثامن عشر الميلادي في عصر الاحتلال الفارسي بين عامي ١٧٣٦ - ١٧٤٩م حيث بنيت معظم المباني الحديثة فيه خلال المائة عام الماضية.

وكان هذا الحصن الذي اعتبر كمتحف لرأس الخيمة الآن - كان في السابق يستخدم سكناً للأسرة الحاكمة ، ويضم المتحف مجموعة نادرة ومتنوعة من الآثار القديمة و الأحافير التي ترجع إلى حقب تاريخية مختلفة ، ويحتوي على آثار بشرية ترجع إلى الألف الثالث ق.م ، وآثار مستوطنات شمل ، كما يوجد الحصن المشهور« بقصر الزباء» على الجبل المطل على المدافن.

كما يضم المتحف **غرفة القواسم** : وهي تضم شجرة عائلة القواسم وصورلعملية الإنزال البريطانية علي رأس الخيمة عام ١٨٠٩ م، كما تضم صور لاتفاقية السلام لعام ١٨٢٠ م ، كما أن هناك ركناً يضم الهدايا التي قدمت إلي صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة ، وهناك قلادة القاسمي وهي وسام يمنح للملوك والرؤساء والوزراء والسفراءوضباط الشرطة والجيش والمدنيين .

أقسام المتحف:

- قسم التّاريخ الطبيعي.
- قسم الآثار.
- قسم التراث الوطني.
- قسم يضم تاريخ القواسم.
- قسم يضم غرفة نوم نموذجية قديمة ، وغرفة أخرى تحتوي على مجموعة

«1» متحف رأس الخيمة : صادر من متحف رأس الخيمة في ١٩٨٨ م

كبيرة من المصوغات الفضية و الأسلحة من سيوف وبنادق ونوعيات الملابس القديمة.

٢ ـ متحف جمعية الرمس للفنون الشعبية والتجديف:

افتتح في ٢٣/ ١١/١٩٩٩ م.

متحف الفجيرة

متحف الفجيرة:

يعتبر أحدث متاحف دولة الإمارات العربية المتحدة إذ تم افتتاحه في نهاية شهر نوفمبر ١٩٩١م ، وأهم ما يميز متحف الفجيرة ذلك البناء الحديث الذي يعود إلى عام ١٩٦٨م ، والذي كان مضيفاً للحاكم عند إنشائه ، وبهذا يخرج متحف الفجيرة عن إطار المتاحف الأخرى بالدولة التي أقيمت في قلاع أو حصون قديمة ، ويقع على مقربة من قلعة الفجيرة ، ويشتمل على صالتي عرض واحدة للآثار ، والأخرى للتراث.

متحف أم القوين الوطني

متحف أم القوين الوطني:

وعلى امتداد الساحل جوار أم القوين تبدو للعيان آثار أقدم مدينة أثرية في المنطقة كانت مزدهرة قبل أكثر من ألفي عام في جنوب شرق الجزيرة العربية ، ويطلق عليها إسم الدور.

ومتحف أم القوين الوطني افتتحه الشيخ / راشد بن أحمد المعلا في ٢٥/٦/ ٢٠٠٠م في موقع حصن أم القوين القديم ،وأهمية المتحف لا تكمن في معروضاته فقط بل لأهميته التاريخية حيث يعود تاريخ تأسيسه إلى الشيخ /راشد بن ماجد المعلا رحمه الله عام ١٧٦٨م .ليكون مركزاً للحكم ومسكناً له أيضاً، وكان حصناً للجميع فيه تحل مشاكلهم وهمومهم .

أقسام المتحف:

- ❖ قسم التراث.
- ❖ قسم الآثار.

وقد دلت الحفريات التي قام بها علماء آثار من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا والدانمارك على العديد من المكتشفات الأثرية كالبيوت الحجرية و القبور والأواني الفخارية والزجاج المصري والشامي .

مختارات

لبعض صور المتاحف

❖ في جمهورية مصر العربية .

❖ في الإمارات العربية المتحدة .

المجالات الرئيسية والفرعية للمتاحف

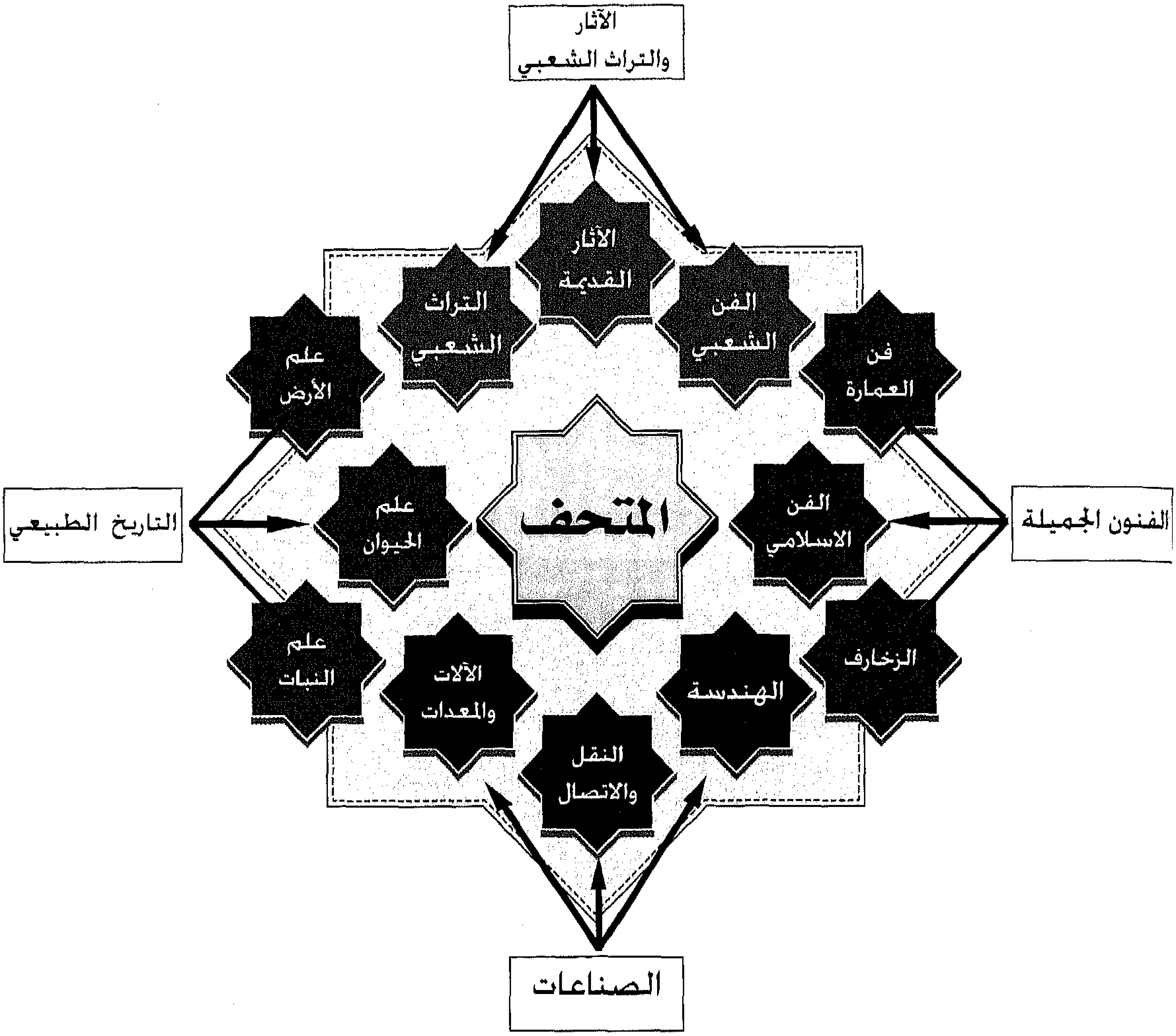

نموذج من تصميم الدكتور / عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر
من كتاب مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية ،ص ٢٠
بعد التعديل من المؤلفة

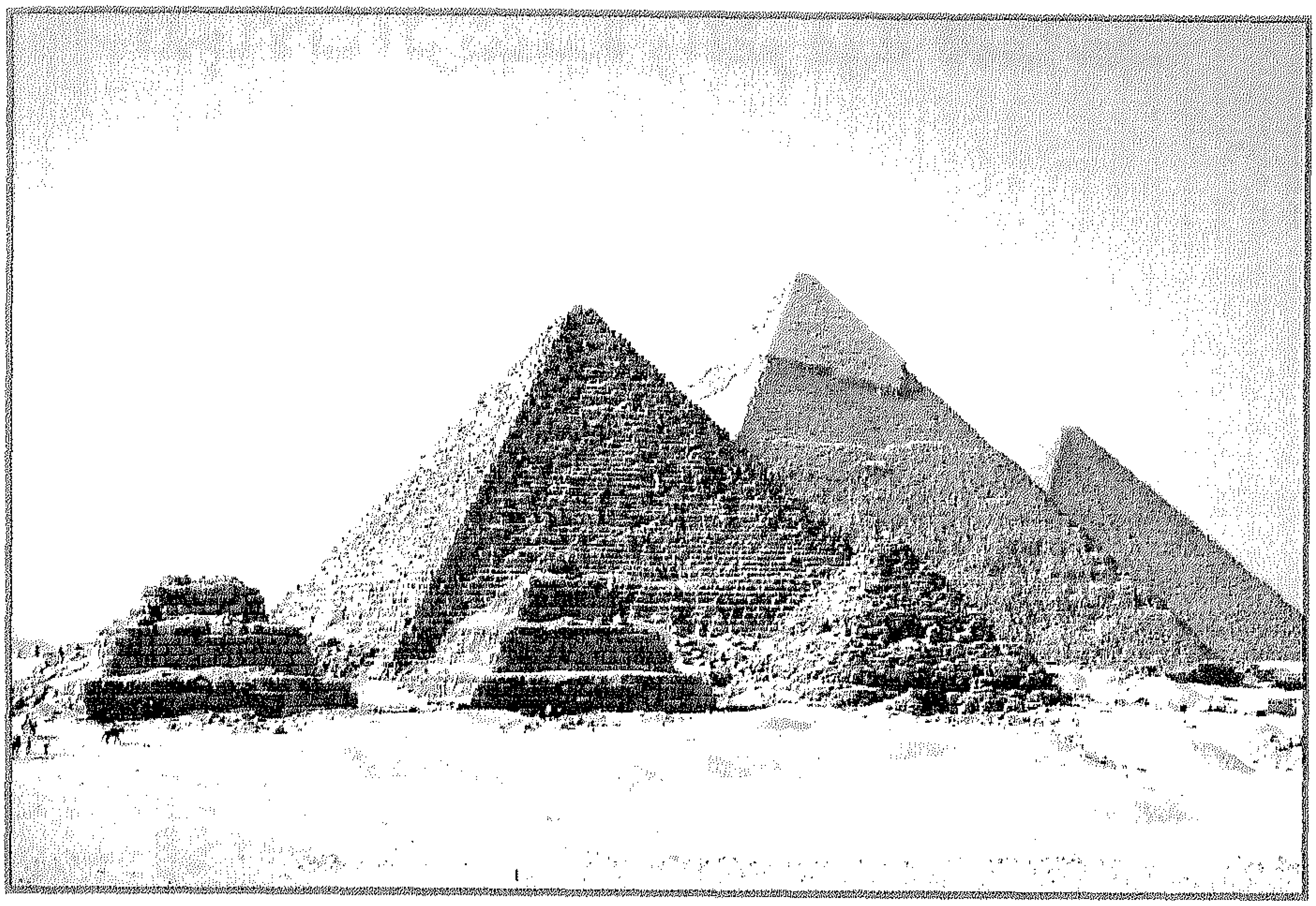

أهرامات الجيزة

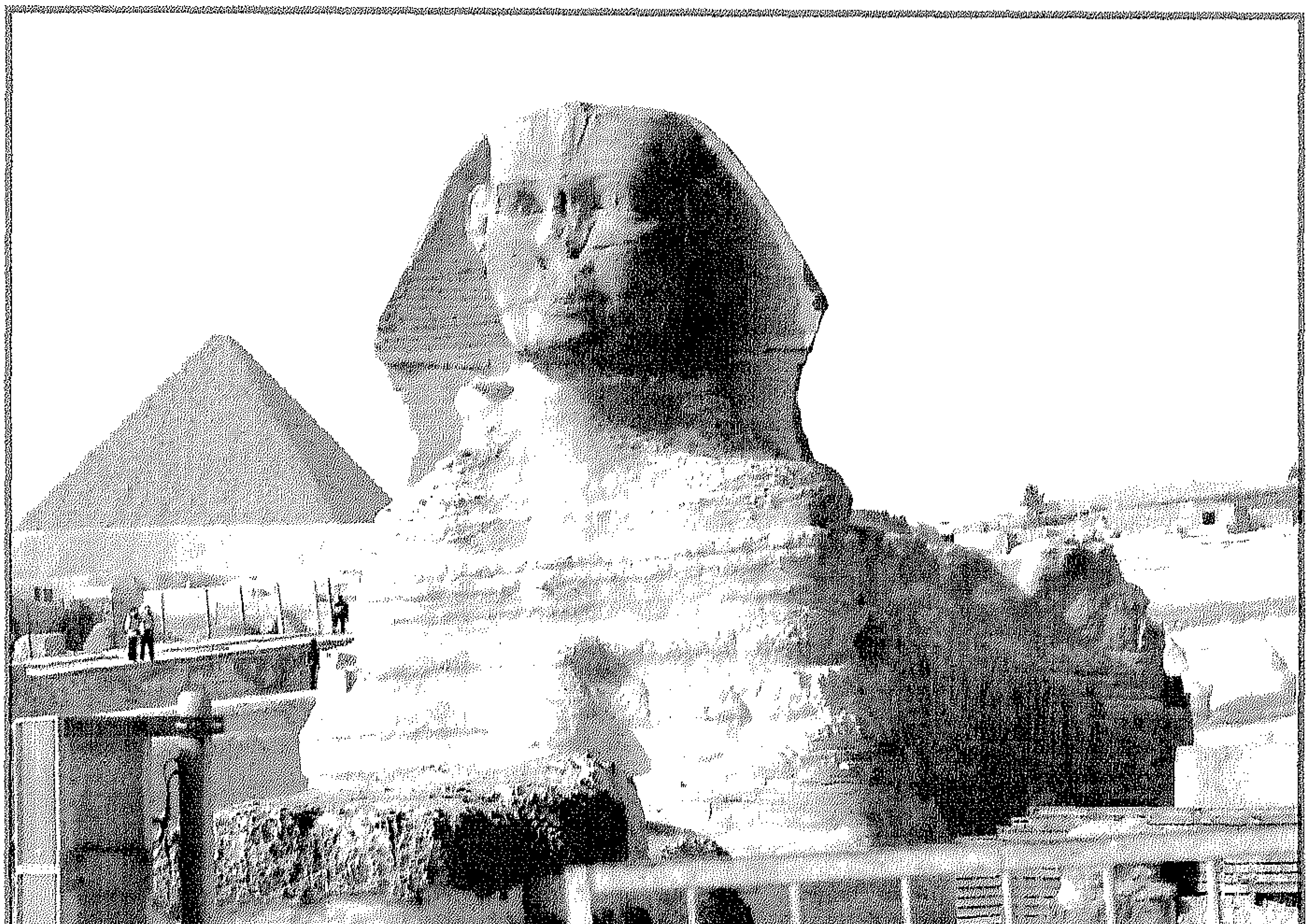

تمثال أبوالهول

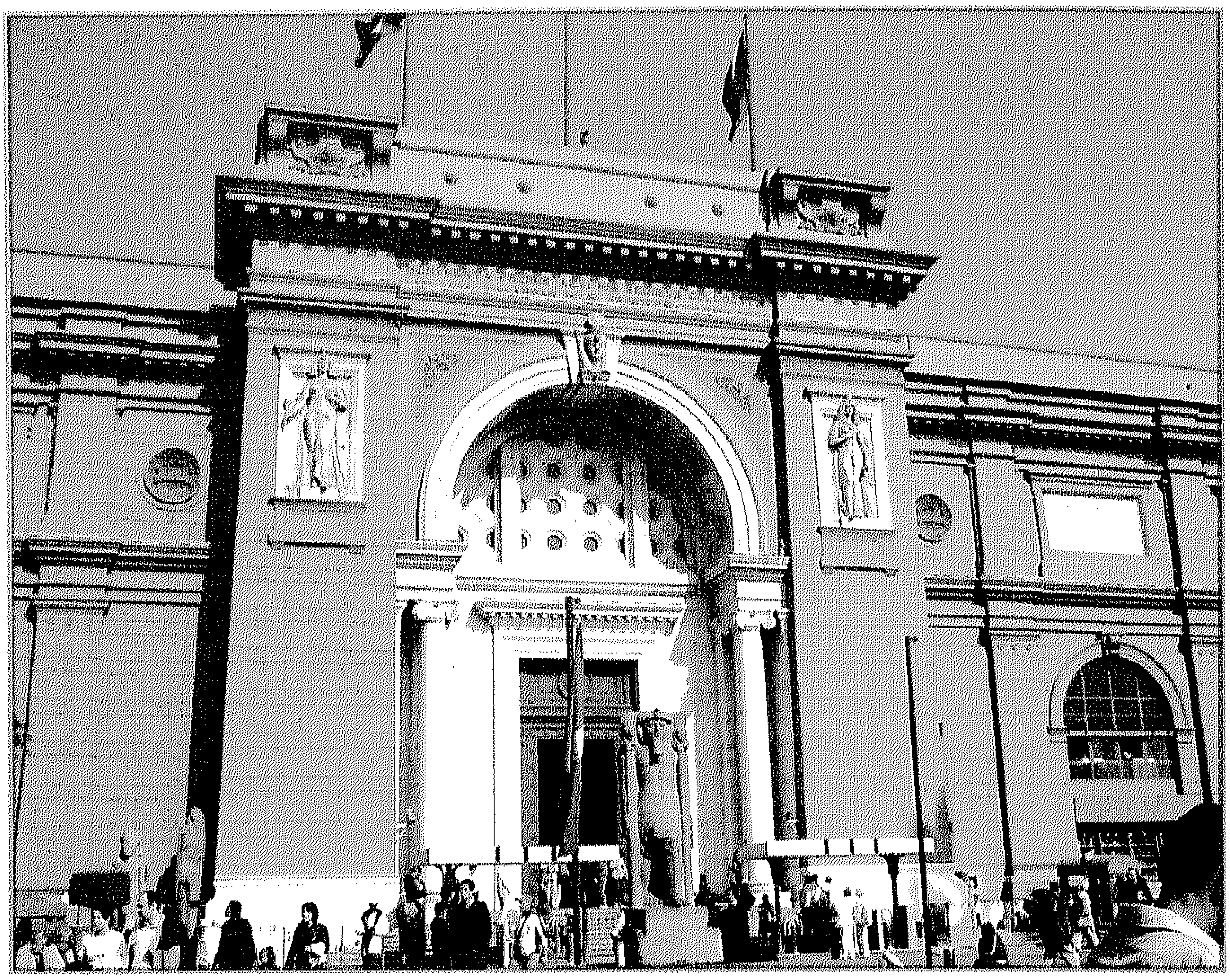

المتحف المصري للآثار

قلعة صلاح الدين

متحف الوادي الجديد

متحف الوادي الجديد من الداخل

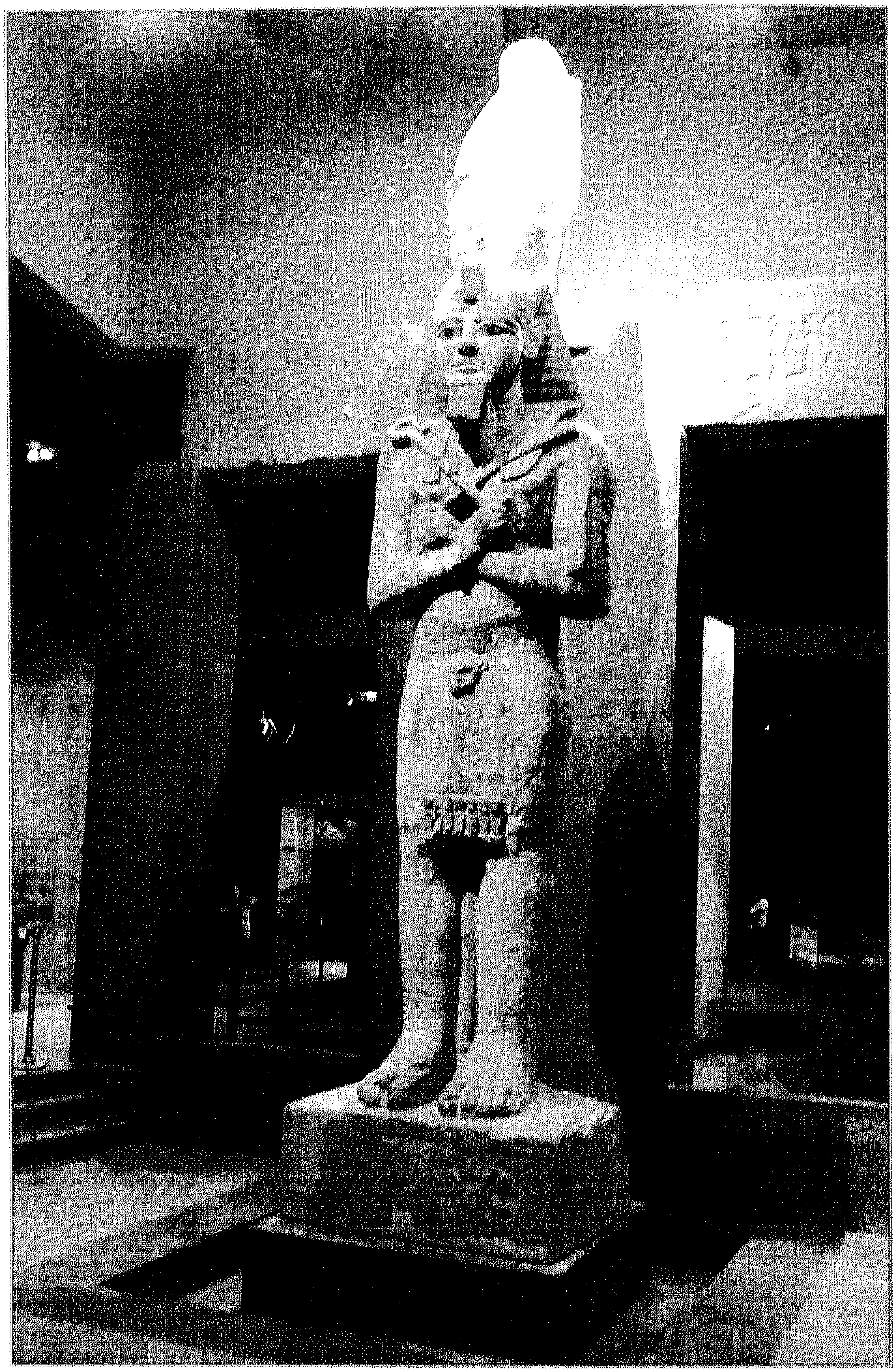

تمثال من متحف أسوان القومي

قلعة مزيرعة التاريخية بالمنطقة الغربية

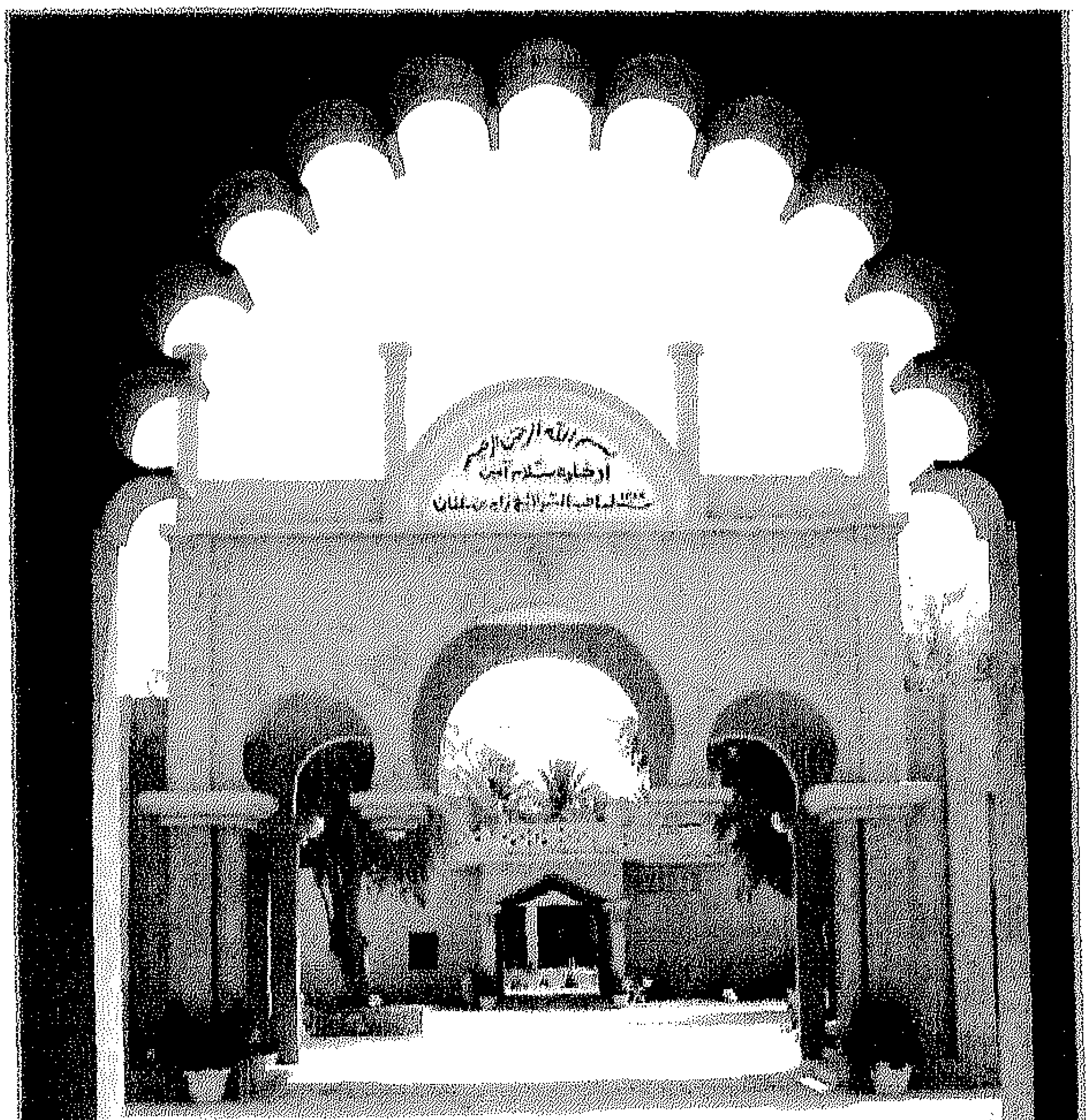

متحف العين الوطني

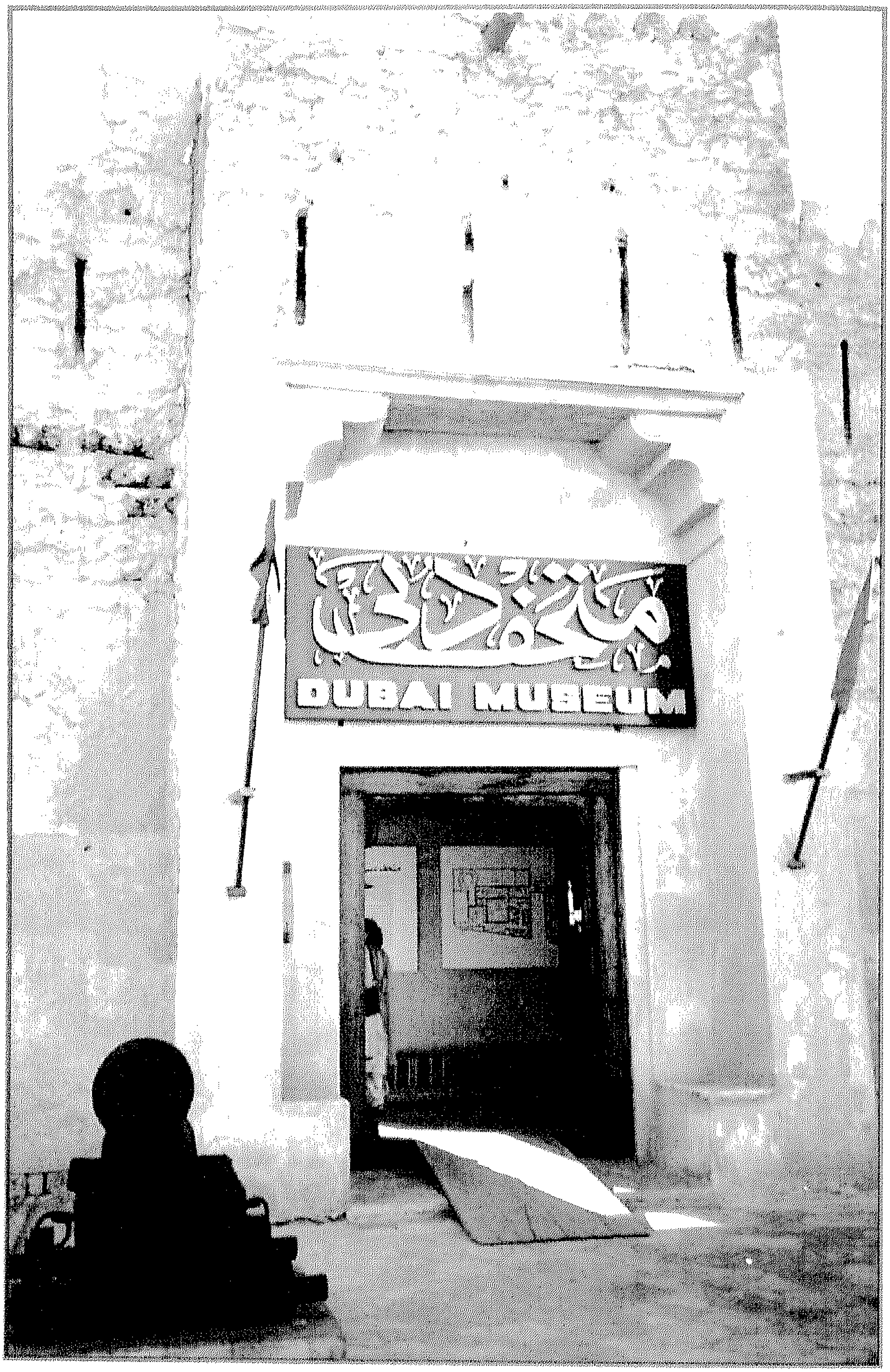

متحف دبي

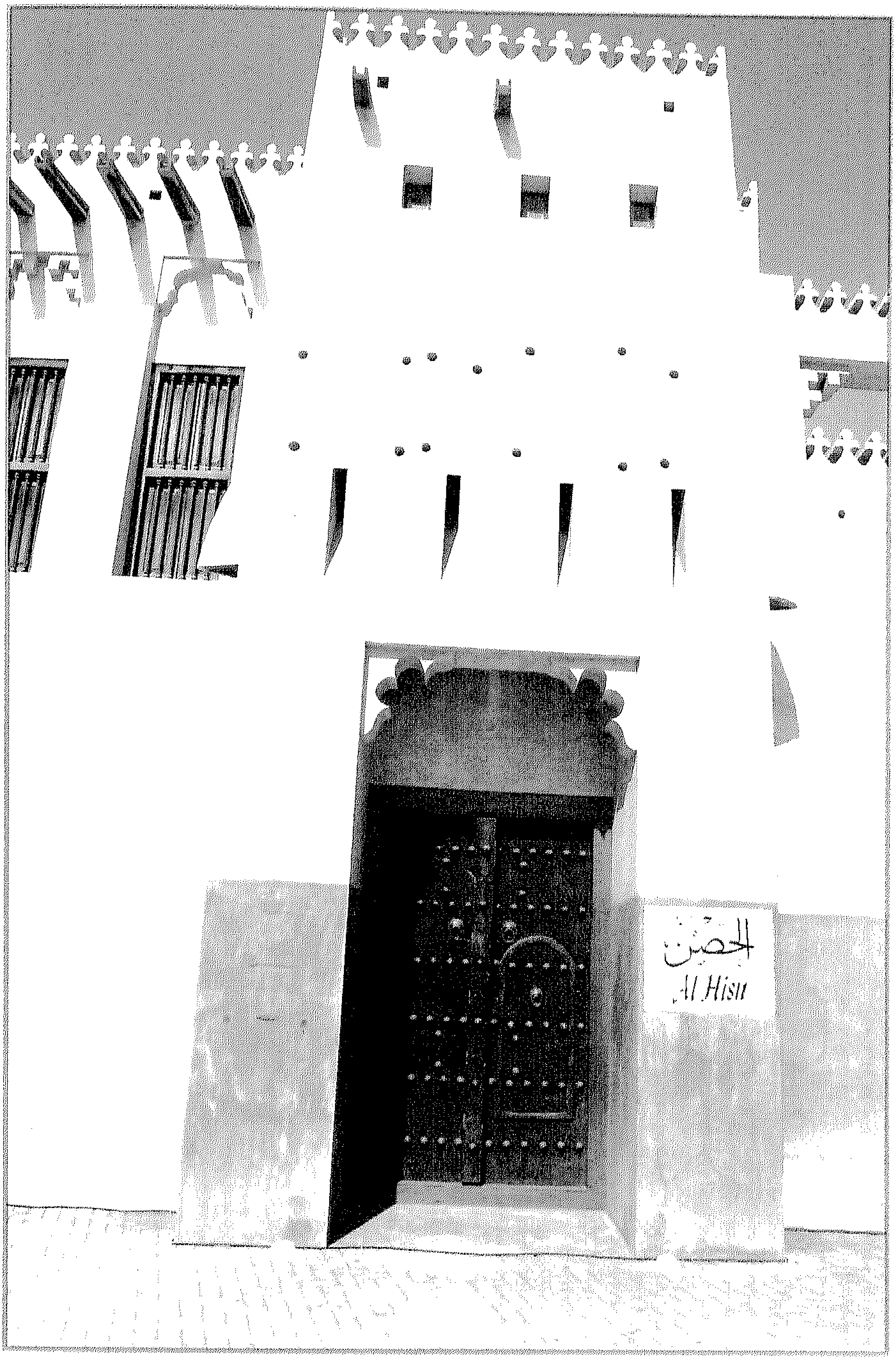

متحف الحصن بالشارقة

مجلس إبراهيم بن محمد المدفع بالشارقة

مدرسة الإصلاح بالشارقة

متحف الشارقة للتراث «بيت النابودة»

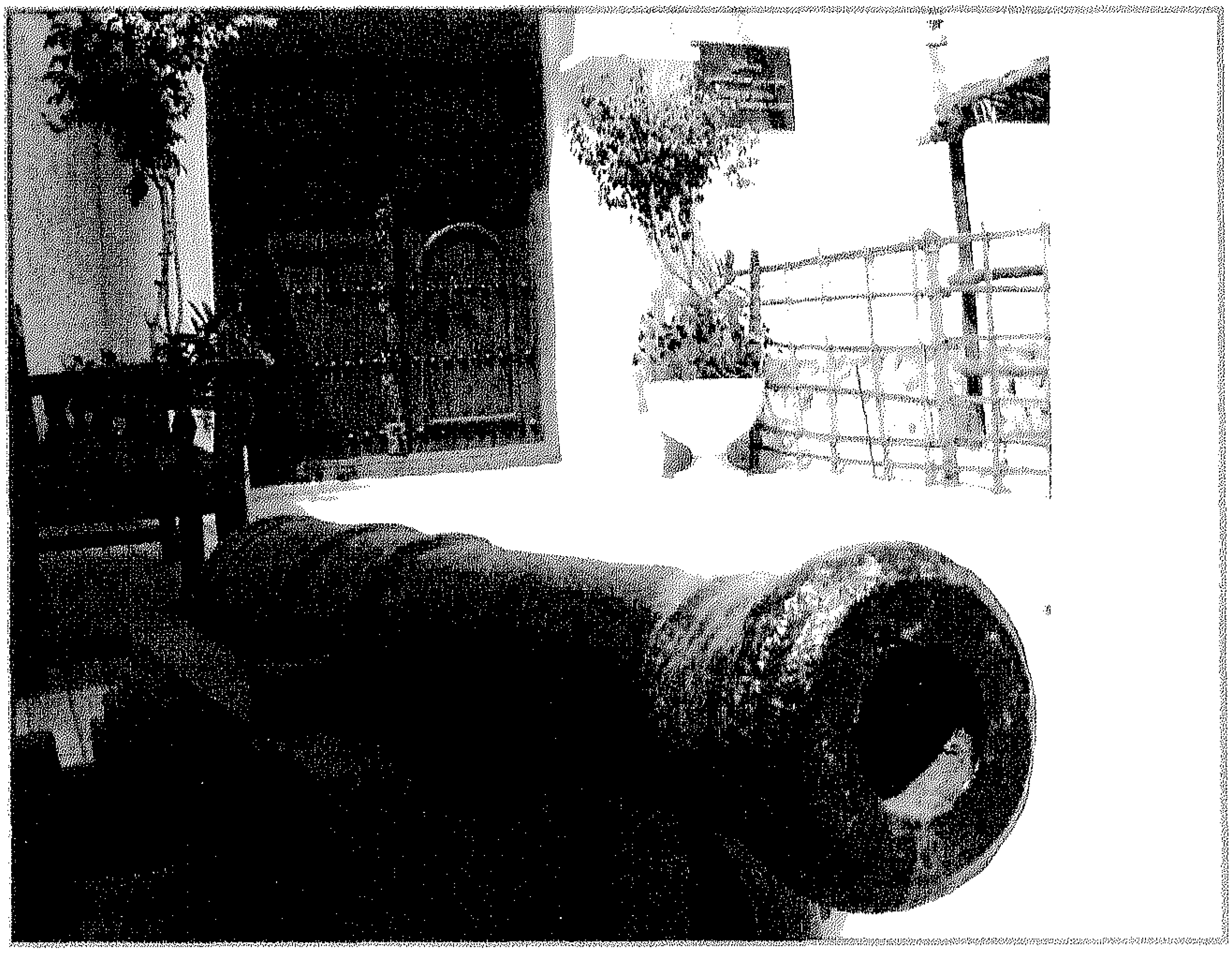

بيت الشيخ سعيد بن حمد القاسمي «بالشارقة»

دليل المتاحف في جمهورية مصر العربية

اسم المتحف	المدينه	الشارع	رقم الهاتف
١- المتحف الإسلامي	القاهرة	ش أحمد ماهر	٠٢ ٣٩٠ -٩٩٣٠
٢- المتحف الحربي القومي	القاهرة	داخل قلعة صلاح الدين	٠٢ ٥١١ -٠٩٥٥
٣- المتحف القبطي	القاهرة	٣ ش مار جرجس	٠٢ ٣٦٣- ٩٧٤٢
٤- المتحف المصري	القاهرة	ش سليم حسن	٠٢ ٥٧٩ -٦٩٤٨
٥- المتحف المصري الجيولوجي	القاهرة	طريق مصر حلوان الزراعي	٠٢ ٥٢٤ -٠٩١٧
٦- القبة السماوية	القاهرة	داخل دار الأوبرا المصرية	٠٢ ٧٣٧ -٠٦٣
٧- قلعة صلاح الدين	القاهرة	ش صلاح سالم	٠٢ ٥١٢ -١٧٣٥
٨- متحف الركايب	االقاهرة	٨٢ س ٢٦ يوليو	٠٢ ٥٧٧ -٤٤٣٧
٩- متحف الفن المصري الحديث	القاهرة	أمام الأوبرا	٠٢ ٧٣٦ -٦٦٦٧
١٠- متحف السكه الحيدي	القاهرة	ش رمسيس	٠٢ ٥٧٦ -٣٧٩٣
١١- متحف أم كلثوم	القاهرة	المانسترلي	٠٢ ٣٦٣ -١٤٦٧
١٢- متحف جاير أندرسون	القاهره	٤ ميدان أحمد بن طولون	٠٢ ٣٦٤ -٧٨٢٢
١٣- متحف سوزان مبارك للطفل	القاهرة	٣٤ س أبو بكر الصديق	٠٢ ٦٣٩ -٩٩١٥
١٤- بانوراما حرب ٦أكتوبر	القاهرة	مدينة نصر	٠٢ ٤٠٢- ٢٣١٧
١٥- متحف قصر الجوهره	القاهرة	داخل مبنى القلعة	٠٢ ٥١١ -٦١٨٧
١٦- متحف محمود مختار	القاهرة	ش التحرير	٠٢ ٧٣٥ -٢٥١٩
١٧- متحف مصر الكبير	القاهرة	كم ٤,٥	٠٢ ٧٤١ -٧٢٦٣
١٨- متحف مصطفى كامل	القاهره	ميدان صلاح الدين	٠٢ ٥١٠ -٩٩٤٣
١٩- مجمع متاحف قصر عابدين	القاهره	ش الجامع	٠٢ ٣٩١ -٦٩٠٩
٢٠- المتحف الأثنوجرافي	القاهرة	١٠٩ ش القصر العيني	٠٢ ٧٩٤ -٥٤٥٠
٢١- متحف محمد علي	القاهره	المنيل، س السرايا	٠٢ ٣٦٨ -٧٤٩٥
٢٢- المتحف الزراعي	الجيزه	ش وزارة الزراعة	٠٢ ٧٦١ -٦٧٨٥
٢٣- المتحف الوطني للبرديات	الجيزه	ش سعد زغلول	٠٢ ٣٨٨ -٨٧٤٥

اسم المتحف	المدينه	الشارع	رقم الهاتف
٢٤- متحف أحمد شوقي	الجيزة	٦ ش أحمد شوقي	٠٢ ٥٧٢ -٤٤٣٧
٢٥- متحف الجلد	الجيزة	١٢٤ س الهرم	٠٢ ٣٨٣ -١٤١٣
٢٦- متحف طه حسين	الجيزة	١١ ش د. طه حسين	٠٢ ٥٨٥ -٢٨١٨
٢٧- متحف محمد ناجي	الجيزة	٩ش محمود الجندي	٠٢ ٣٨٣ -٣٤٨٤
٢٨ -منطقة الأهرامات	الجيزة	صحراء الأهرامات	٠٢ ٣٨٥ -٧٩٢٨
٢٩- متحف مصر للبرديات	الجيزة	٩٨ش الهرم	٠٢ ٣٨٧ -٦٠٣٢
٣٠-متحف الري	القليوبية	مبني إدارة الرى	٠٢ ٢١٨ -٨١٩٥
٣١- متحف محمد علي	القليوبية	داخل كلية الزراعة	٠٢ ٤٤٤ -٣٨٣٩

دليل متاحف الإسكندرية

٣٣-القبة السماوية	الإسكندرية	داخل مكتبة الأسكندرية	٠٣ ٤٨٣ -٩٩٩٩
٣٤-المتحف اليوناني الروماني	الإسكندرية	٥ش المتحف	٠٣ ٤٨٦ -٥٨٢٠
٣٥-قلعة قيتباي	الإسكندرية	ش قيتباي	٠٣ ٤٨٠ -٩١٤٤
٣٦-متحف الأسكندرية القومي	الإسكندرية	١١٠ ش طريق الحرية	٠٣ ٤٨٣ -٥٥١٩
٣٧-متحف الصغير محمد أحمد عمر	الإسكندرية	٤ش الكنيسة الأمريكية	٠٣ ٣٩٢ -٧١٦٦
٣٨-متحف الفنون الجميلة	الإسكندرية	١ ش المنسأ	٠٣ ٣٩٣ -٦٦١٦
٣٩-متحف المجوهرات الملكية	الإسكندرية	٣٧ ش أحمد يحيي	٠٣ ٥٨٢ -٨٣٤٨
٤٠-متحف محمود سعيد	الإسكندرية	٦ش محمد باشا سعيد	٠٣ ٥٨٢ -١٦٨٨
٤١-متحف العلوم	دمياط	داخل أكاديمة البحث العلمي	٠٥٧ ٥٨٥ -٢٨١٨

دليل المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة

١-متحف المخطوطات والوثائق التاريخية	أبوظبي	٠٢ ٦٢١ -٥٣٠٠
٢- متحف قرية التراث	أبوظبي	٠٢ ٤٤٥ -٦٤٥٦
٣- متحف العين الوطني	العين	٠٣ ٧٦٥ -٨٣١١
٤- متحف قصر العين	العين	٠٣ ٧٦٤ -١٥٩٥
٥- متحف دبي (قلعة الفهيدي)	دبي	٠٤ ٣٥٣ -١٨٦٢
٦- متحف بيت الشيخ سعيد آل مكتوم	دبي	٠٤ ٣٩٣ - ٧١٣٩
٧- متحف عجمان الوطني		٠٦ ٧٤٢ -٣٨٢٤
٨- متحف رأس الخيمة		٠٧ ٢٣٣ -٣٤١١
٩- متحف الفجيرة		٠٩ ٢٢٢-٩٠٨٥
١٠- متحف أم القوين		
١١- إدارة متاحف الشارقة		٠٦ ٥٥٦ -٦٠٠٢
١٢- مركز الاستكشاف (متحف للأطفال)	الشارقة	٠٦ ٥٥٨-٦٥٧٧
١٣- متحف الشارقة العلمي	الشارقة	٠٦ ٥٦٦-٨٧٧٧
١٤- متحف الشارقة للآثار	الشارقة	.٦ ٥٦٦ -٥٤٦٦
١٥- متحف الشارقة للتاريخ الطبيعي والمتحف النباتي	الشارقة	٠٦ ٥٣١ -١٤١١
١٦- متحف الشارقة للفنون	الشارقة	٠٦ ٥٦٨ -٨٢٢٢
١٧- متحف الشارقة للخط	الشارقة	٠٦ ٥٦٩ -٤٥٦١
١٨- بيت النابودة	الشارقة	٠٦ ٥٦٨ -١٧٣٨
١٩- حصن الشارقة	الشارقة	٠٦ ٥٦٨ -٥٥٠٠
٢٠- متحف الشارقة للتراث	الشارقة	٠٦ ٥٦٨ -٠٠٠٦
٢١- بيت خالد ابراهيم	الشارقة	٠٦ ٥٦٨ -٠٦٠٦
٢٢- متحف مدرسة الاصلاح	الشارقة	٠٦ ٥٦٨ -٤١١٤
٢٣- متحف المحطة	الشارقة	٠٦ ٥٧٣ -٣٠٧٩

الموقع علي الإنترنت لبعض المتاحف في مصر وودولة الامارات

❖ الهيئة العامة للاستعلامات	www.sis.go.eg
❖ المتحف المصري	www.emuseum.com
❖ متحف الخزف الإسلامي	www.icm.gov.eg
❖ المتحف الروماني	www.grm.gov.eg
❖ المتحف القبطي	www.copticmuseum.gov.eg
❖ متحف الفن المصري الحديث	www.modernartmuseum.gov.eg
❖ متحف قطاع الفنون التشكيلية	www.fineart.gov.eg
❖ متحف الأمة	www.fineart.gov.eg/omma/default.htm
❖ متحف أحمد شوقي	www.ashawkymuseum.gov.eg
❖ متحف محمد محمود خليل وحرمه	www.mkm.gov.eg
❖ متحف فن الزجاج	www.glassartmuseum.com
❖ مجمع متاحف محمود سعيد	www.msaidmuseum.gov.eg
❖ متحف الزراعة	www.agrimuseum.gov.eg
❖ متاحف الشارقة	www.sharjahmuseum.ae
❖ متحف العين الوطني	www.aam.ae
❖ دائرة السياحة والتسويق التجاري دبي	www.dubaitourism.ae
❖ متحف رأس الخيمة	www.rakmuseum.gov.ae

الخاتمة

استهدف هذا الكتاب تطوير تدريس التَّاريخ في جميع المراحل التعليمية باستخدام طريقة المتاحف المحلية التي تتوفر في كل بيئة يوجد بها التلاميذ وذلك ليصبح لمادة التَّاريخ معني ومغزي في عقول دارسيه .

والمعروف أن البلاد المتقدمة تربوياً متقدمة متحفياً وأن المتاحف في طرقها التعليمية والتربوية تعتمد علي الحوار مع الممتلكات الثقافية ذاتها فتبدو كأنها تطبق في طريقتها التعليمية والتربوية ﴿ مبدأ التعلم المستمر والدائم ﴾ .

وقد أشتمل هذا الكتاب علي أربعة فصول كان الفصل الأول منها عن التعريف بالمتاحف ونشأتها وأنواعها ، ووظائفها ، والفصل الثاني عن الوظائف التربوية لمناهج التَّاريخ وصعوبات تدريسه ، والفصل الثالث عن كيف يُدرَّس التَّاريخ بالمتاحف أما الفصل الرابع عن المتاحف في كل من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة وبعض الصور الملوَّنة لها و دليل لكل منها و مواقِعها الأليكترونية.

ويعتبر هذا الكتاب إضافة تربوية يستفيد منه كل من مراكز تطوير المناهج ،وعلماء التربية ، والمعلمين ، والطلاب لدراسة التَّاريخ في جميع المراحل الدراسية ، ومرشدين المتاحف وكذلك الجمهور .
آمل أن يكون هذا الجهد إسهاماً جاداً وفعّالاً ، فإن كنت قد وفِقْتُ فهذا من فضل الله وإن جانبني الصواب فهو تقصير مني ، والله من وراء القصد وهو الهادي إلي سواء السبيل .

المؤلفة

د. فوزية عزت

المصادر والمراجع

أولاً : الرسائل الجامعية :

❖ أبو الفتوح رضوان : منهج التّاريخ في المدرسة الابتدائية ، نقده ، وكيفية يجب أن يكون ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٤٥ م .

❖ إمام محمد البرعي : تأثير استخدام الآثار التاريخية علي تحقيق بعض الأهداف المعرفية لتدريس التّاريخ بالتعليم الأساسي ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٤ م .
المصادر الأصلية كمدخل لتدريس التّاريخ ، القاهرة جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٧٧ م .

❖ فوزية عزت حسن ابو عمه : تأثير استخدام المتاحف على تحصيل واتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواد الاجتماعية في الصف السادس من التعليم الأساسي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٨ م .

❖ فوزية عزت حسن أبو عمه : تطوير منهج التّاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٧ م .

❖ يحيى عطية سليمان خلف : تأثير استخدام التّاريخ المحلي علي رفع مستوى المعرفة التاريخية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،١٩٨٠ م .

ثانياً الكتب العربية

❖ القرآن الكريم .

❖ أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٥ ، ١٩٩٥ م .

❖ ال . راوس . ترجمة محي الدين ناصف : التّاريخ أثره وفائدته ، القاهرة ، سجل العرب ، ١٩٧٨ م .

❖ هنري جونسون . ترجمة أبو الفتوح رضوان : تدريس التّاريخ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ م .

❖ أدامز فيليب . ترجمة محمد حسين عبد الرحمن ، دليل تنظيم المتاحف ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ م .

❖ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مطبعة جامعة الملك سعود ، ط١ ، ١٩٩٢م.

❖ عبد الفتاح مصطفي غنيمة : المتاحف والمعارض والقصور، القاهرة ،١٩٩٠م.

❖ علي محمد راشد : الحصون والقلاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي وزارة الإعلام والثقافة، الإدارة الثقافية، الطبعة الأولى ١٩٩٢م.

ثالثاً : الدوريات العربية

❖ أحمد حسين اللقاني : كيف يمكن استخدام المتاحف في تدريس التّاريخ ؟ ، مجلة الرائد الكويتية ، العدد ، ٦٥٦ ، السنة الخامسة عشر ، ١٩٨٤ م .

❖ إحسان صدقي العمد : دليل في متحف ، مجلة المتحف العربي ، الكويت ، العدد الثالث ، السنة الثالثة ، ١٩٨٨ م .

❖ منشورات دائرة الثقافة والإعلام : المشروع الثقافي العربي المستقبلي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة ، ط١ ، ١٩٩٧ م .

❖ بشير زهدي: المتاحف نشأتها ورسالتها التربوية ، مجلة المعرفة ، سوريا ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،العدد الثالث ، السنة الثانية ، ١٩٦٣م.

❖ بشير زهدي: المتحف ورسالته التربوية ، مجلة المعلم العربي، وزارة التربية والتعليم ، سوريا ، العدد الثالث ، السنة الثامنة والثلاثون ، ١٩٨٥م.

❖ جريدة الأهرام :القاهرة، العدد ٤٤٢٩١ ،السنة ١٣٢ ، ص ٣٦ ، مارس ٢٠٠٨ م.

❖ جريدة دنيا الإتحاد : أبو ظبي العدد ١١٩٨٤ ،السنة ٣٩ ، ٢٠٠٨/٤/٢٧ م.

❖ جريدة الإتحاد : أبو ظبي ، ص ٥ ، في ٢٠٠٨/٥/١١م.

❖ جريدة الإتحاد : أبو ظبي ، ص ٥ ، في ٢٠٠٨/٦/٢٢ م.

❖ مجلة حورس ﴿مصر للطيران﴾ :القاهرة ، السنه٢٤ ، العدد ٥ ،ص ٨ ، ٩ سبتمبر–أكتوبر٢٠٠٦ م.

❖ جريدة الإتحاد :أبو ظبي العدد٩١٠٢١ ، السنة ،٣٩ ص ٩ في ١/ ٦/٢٠٠٨ م.

❖ جريدة دنيا الإتحاد : أبو ظبي ، العدد ١١٩٧٧ ، السنة ٣٩ ، في ٢٠/ ٤/٢٠٠٨ م.

❖ جريدة الأهرام: القاهرة، العدد ٢٤٢٩٠ ، السنة ،١٣٢ص٣٢ في ١١/ ٣/٢٠٠٨ م.

رابعاً : المراجع الأجنبية

- Chase, Charles: Elementary social studies curriculum using Community Resources-as an Education Laboratory," Dissertation Abstracts international,Vol,41,Ap,(1980).

- David R,: "the comparative Effects of different Museums on children's Attitudes and learning . Journal of research in science Teaching .V,20 , Apr, (1983).

- Douche, Robert ,Local History and the teacher , London: Rout ledge & Kegan paul,(1967).

- Good, Carter V., Dictionary of Education, Mc.Grow Hill Book comping, New York,(1973).

- Guning, Dennis, The teaching of History, London:Croom Helm,(1978).

- John R Baldwin, " Historical studies the Education use of museums. History Teaching Review,Vol,811,April,(1976).

المحكمين علي الكتاب

❖أعضاء هيئة التدريس

من كلية التربية جامعة عين شمس : ﴿مناهج وطرق تدريس﴾

١- أ.د /أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ مناهج وطرق التدريس المواد الإجتماعية

٢- أ.د / يحيي عطية خلف سليمان

أستاذ مناهج وطرق تدريس التاريخ

٣- أ.د / علي الجمل

أستاذ مناهج وطرق تدريس التاريخ

الجهات التي ساهمت في إثراء الكتاب

❖ إدارات المتاحف في جمهورية مصر العربية.

❖ أ.د/ طارق وهدان رئيس المكتب الثقافي للسفارة المصرية بأبوظبي.

❖ الأستاذ/ عبد الغني عجاج المستشار الإعلامي للسفارة المصرية بأبوظبي.

❖ إدارات المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة.

❖سعادة /محمد خلف المزروعي مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث.

❖دار الكتب الوطنية ﴿ المجمع الثقافي ﴾ في أبوظبي.

المؤلفة في سطور

الاسم : فوزية عزت حسن أبو عَمُّه

محل الميلاد : شمال سيناء ـ العريش ـ مصر.

المؤهلات العلمية :

❖ ليسانس آداب تاريخ جامعة القاهرة .

❖ دبلوم عام في التربية ـ جامعة عين شمس .

❖ دبلوم خاص في التربية ـ جامعة عين شمس .

❖ ماجستير في فلسفة التربية ﴿ مناهج وطرق تدريس مواد اجتماعية ﴾جامعة عين شمس .

❖ دكتوراه في فلسفة التربية ﴿ مناهج وطرق تدريس تاريخ جامعة عين شمس ﴾.

الخبرات العملية :

❖ معلمة تاريخ في المرحلة الثانوية في القاهرة .

❖ معلمة تاريخ في المرحلة الثانوية في مدارس أبوظبي بوزارة التربية والتعليم .

❖ باحثة تربوية في مركز تطوير الإمتحانات و القياس والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم بأبوظبي .

❖ المشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية بالدولة .

❖ المشاركة بالمقالات في الصحف المحلية ﴿ الاتحاد ،البيان ، مجلة التراث ﴾

❖عضو مجلس إدارة جمعية سيدات مصر (أبوظبي) سابقاً.

من مؤلفاتها

❖ زايد علَمٌ «وعِلْمٌ» وعَمَلٌ . ﴿ تحت الطبع ﴾

❖ بنت الإمارات بين الأمس واليوم .

تم بحمد الله

في ٢٠٠٨/٧/١٧ م

طبع بمطبعة دار الفجر - الإمارات العربية المتحدة
أبوظبي -ص.ب ٥٠٥

التصحيح اللغوي : للمؤلفة

الاخراج الفنـي
شادي عبد الهادي برهوم

تصميم الغلاف
سميرطوهاري

المؤلفة في سطور

الاسم : فوزية عزت حسن أبو عَمّه

محل الميلاد : شمال سيناء ـ العريش ـ مصر.

المؤهلات العلمية :

- ليسانس آداب تاريخ جامعة القاهرة.
- دبلوم عام في التربية ـ جامعة عين شمس.
- دبلوم خاص في التربية ـ جامعة عين شمس.
- ماجستير في فلسفة التربية «مناهج وطرق تدريس مواد اجتماعية» جامعة عين شمس.
- دكتوراه في فلسفة التربية « مناهج وطرق تدريس تاريخ جامعة عين شمس».

الخبرات العملية :

- مُعلّمة تاريخ في المرحلة الثانوية في مدارس القاهرة.
- مُعلّمة تاريخ في المرحلة الثانوية في مدارس أبوظبي بوزارة التربية والتعليم.
- باحثة تربوية في مركز تطوير الامتحانات و القياس والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم بأبوظبي.
- المشاركة في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية بالدولة.
- المشاركة بالمقالات في الصحف المحلية « الاتحاد، البيان، مجلة التراث»
- عضو مجلس إدارة «جمعية سيدات مصر. أبوظبي» سابقاً.

من مؤلفاتها

- زايد علَمٌ «وعِلْمٌ» وعَمَل . «تحت الطبع»
- بنت الإمارات بين الأمس واليوم.

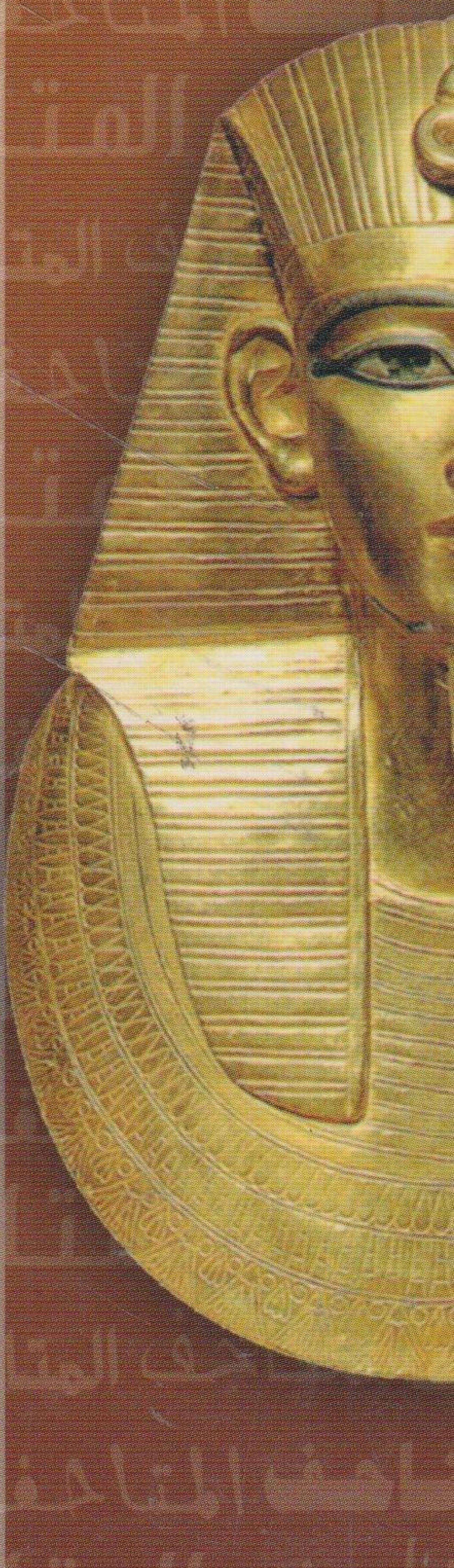

هذا الكتاب

يستفاد منه في تدريس التاريخ وتعلمه عن طريق المتحف لأنه يعتبر المعمل الحقيق
إلى تطوير تدريسه، ويلفت أنظار مخططي المناهج إلى أهمية هذا الجانب وضر
في مرحلة اختيار المحتوى وتنظيمه بالنسبة لجميع المراحل التعليمية.
ولأن تدريس مادة التاريخ بالطريقة التقليدية يجعل منها مادة جافة، إلى جانـ
التي تواجه المُعلمين والتلاميذ في تعليمها وتعلمُها وجدت من الأفضل أن تدُرّس
المتوفرة في البيئة ليبعث فيها الحياة والحيوية حتى تصبح ذات معنى ومغزى، و
العلمية العملية التي قُمت بها للحصول على درجة الماجستير في التربية من ج
كانت النتائج إيجابية.

وهذا انطلاقاً من أهمية مادة التاريخ وتعليمها للأجيال والتي تعتبر ذاكرة الأمة ونبراسها، وما تتركه هذه المادة من بصمات على عقل المتعلم ووجدانه إذا ما أُجيد تدريسها.

وقد أُضيف لهذا الكتاب فصلاً خاصاً بالمتاحف في كل من جمهورية مصر العربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة. وبعض الصور الملوّنة لها ودليل لكلٍ منها وموقعها الإلكتروني.

د. فوزية عزت ابو عَمّه

I.S.B.N. ٩٧٧-١٧-٥٤٣١-٩